مقدمات

في

علم الأنساب

للباحث المتخصص في الانساب
خليل بن ابراهيم بن خلف بن زيدان
العلياوي الدليمي الزبيدي

نشر
مكتبة علوم النسب
2012م

بسم الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى بنات مجد امتنا، وشاحذي همة الغيارى نحوالمعالي لصنع مجد أمة تتهيأ بمشيئة الله لتحمل عبء قيادة العالم من جديد نحورضى الله وطاعته.

إلى رواد الجمع المؤمن لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى

إلى اهل دعوة الايمان للجهاد لتحرير القدس من دنس الصهاينة الأنجاس.

إلى من هوسليل الدوحة الطاهرة من آل محمد (صلى الله عليه واله)..

إلى كل من اتبع منهج الحق وأيده وخدم دين الله، ورفع راية الأيمان راية "الله اكبر"نحوالمعالي.

أهدي كتابي هذا " مقدمة في علم النسب " عسى أن يحظى بالقبول مع أطيب التحيَّات.

المخلص

الباحث المتخصص في الأنساب

خليل بن ابراهيم بن خلف الدَليمي الزبيدي

في الأول من شعبان الخير **1421**هـ

التقديم

الحمد لله ثم الحمد لله ما توفيقي ولا اعتصامي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. وأصلي وأسلم وأبارك على نبيه المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه واله وعلى أله الطيبين وعلى صحابته الغر المحجلين.

أما بعد:

لقد خص الله هذه الأمة بخصائص منها:

1. [التثبت] [1]. ومن التثبت صحة الإسناد [2]ودفع الارتياب[3].
2. و[الرسالة][4] ومنها القيادة والأخذ بالأسباب والدعوة الى الله.
3. و[الأصالة] ومنها صحة الأنساب.

وأساس معرفة الأنساب التعارف وصلة الأرحام، وليس المفاخرة والتعصب ومتابعة الأوهام.

وكلما مرت الأمة بمحنة خارجية تهدد كيانها كلما أزداد أبناءها تمسكا بأنسابهم واهتماما بأواصر قرابتهم، لأنهم يعلمون بأن الأنساب إحدى دعائم وحدتهم وقوتهم الوطنية والقومية. فمن هوفي غرب العراق له أقارب يجمعهم نسب واحد في شرقه ومن هوفي العراق له أقارب يجمعهم نسب واحد في المغرب العربي، وهكذا.

فالأنساب والنسب هوغير العشائرية السلبية، فهوعنصر توحيد وطني وعنصر توحد قومي إن احسن التعامل معه.

ولقد أهتم العرب بالأنساب حد الولع والشغف فلم يخلوا زمن ممن كان له باع في هذا الفن حتى في الحقبة التي عدوها مظلمة فقد شهدت أبدع ما كتب في الأنساب، فحري بأصلاء الأمة أن يتواصلوا مع أجدادهم من خلال هذا العلم الذي أهتم به من هوخير منا من لدن الإسلام الأول ليومنا هذا،

ولكن هذا العلم رغم جلالة قدره فقد يتطفل عليه من لا علم له به فقد لاحظنا في الآونة الأخيرة كثرة من كتب فيه دون علم ولا دراية رغم إن بعضهم يحمل مؤهلات علمية في مجال اختصاصه لا يدانيه فيها غيره،

ولكن ليس كل صاحب شهادة في مجال اختصاصه يمكن له أن يتصدر ويبدع في غير اختصاصه.

والأنساب علم له قواعده وضوابطه ومنهجيته ومصطلحاته فمن أتقنها وله موهبة أبدع ومن لم يتقنها ضاع وضيع.

وهوليس بالعلم الصعب ولا السهل فهوكالسهل الممتنع عن غير أهل الخبرة.

---

[1] فنحن أمة مأمورة بالتثبت من صحة المعلومة والخبر لقوله تعالى في محكم كتابه العزيز ((يا أيها الذين أمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ...)).

[2]والإسناد هوسلسلة الرواة من المصدر إلى المتلقي فأن كانوا ثقاة صح الخبر.

[3] على مبدأ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وقطع الشك باليقين.

[4] لأننا أمة خير ورحمة للناس كافة فلسنا أمة لا تعرف الغاية من وجودها على هذه البسيطة،فأمتنا أمة تسعى لأعمار الأرض من خلال تحقيق العبودية لله. وقيادة العالم من جديد برسالة السماء المحمدية، هوقدرنا

وخير الناس من يعطي للرجال استحقاقها وخير من يكتب في الأنساب من يعرف نسبه ممن كان لديه علم فيه وتخصص.

وأنا على قلة علمي في هذا المجال ـ ولكن للضرورة أحكامها ـ وددت أن أخدم ذوي النوايا الطيبة من كتاب الأنساب،فأضع لهم مقدمة في هذا العلم لا يسع المبتدأ أن يجهلها، تساعد من له رغبة ومحبة في هذا العلم أن يتعرف على بعض بدهيات ومصطلحات وضوابط وقواعد هذا العلم قد تبعده عن الهفوات والمزالق التي وقع فيها من لوكانت له دراية بهذا العلم لتجنبها.

استقيت أغلب هذه المعلومات من كتب هذا العلم القديمة ومن مشايخي في النسب ومن خبرتي المتواضعة في هذا المجال لتكون دليل عمل لمن يرغب في ولوج أبواب هذا العلم.

ولكن لا ادعي العلم والكمال فالعلم المطلق والكمال لله وحده.وأسأل الله تعالى أن يوفقني في مسعاي هذا، وأن أكون قد وفقت في خدمة هذا العلم النبيل وساعدت في كشف المتطفلين عليه من خلال بيان قواعد وضوابط وبدهيات هذا العلم، وجمعت في هذه المقدمة ـ مقدمه في علم الأنساب ـ ما كان متفرقا في كتب كثيرة، وفقت بتوفيق الله أن أجعلها لبنة في صرح هذا العلم،عساها أن تسد بعض حاجة أهل هذا الاختصاص والله ولي التوفيق.

فقد اوضحت في هذا الكتاب:

- **أهمية النسب الشرعية،والاجتماعية، وعرفت النسب لغة ومصطلحا.**
- **هل النسب علم ام فن**
- **الفرق بين النسب والانتساب.**
- **ما هي الدوال ـ (معرفات النسب) ـ التي تسبق اسم القبيلة والعشيرة والفخذ مثل: بني، وآل، والبو، وبا، وضنا، وأولاد، وذوو، وذو، والـ، وعيال.وغيرها.والتي من خلالها نفهم ونميز المتشابه.**
- **الفرق بين الحسب والنسب.**
- **القبلية والعشائرية، سلبياتها لتجنبها، وايجابياتها لتطويرها. والفرق بينها وبين النسب.**
- **الولاء والتحالف وما علاقته بالنسب والانتساب.**
- **طبقات النسب بين القديم والتحديث.**
- **اتجاهات النسب.**
- **مصطلحات النسب.**
- **ما صحة مقولة (الناس مأمونون على أنسابهم) وهل هوحديث.**
- **التأصيل وهوالانتساب إلى أصل، والتوصيل وهوذكر تسلسل النسب.**
- **كيف يثبت النسب.**

- درجات صحة النسب.
- الفرق بين القعدد والمطرف وكيف يعتمد المعدل وكيف يحسب.
- القواعد المهمة التي لابد من معرفتها في النسب.
- كيف نميز بين متشابه الاسماء.
- بعض القواعد الفاسدة التي لا تصلح لهذا العلم.
- بدهيات هذا العلم.
- اصناف النسابين.
- هل يحق لمن لا يعرف نسبه أن يكتب في أنساب الناس.
- مصنفات النسب مع ملحق بأهم هذه المصنفات.
- الفرق بين المشجر والمبسوط، وأين نضع المشجرات الحديثة.
- كيف يستطيع صاحب الخبرة أن يقرأ بعض المعلومات غير المدونة من خلال سلسلة النسب.
- تقريب تفسير أسماء القبائل والعشائر خطئا.
- البصمة الوراثية
- الفرق بين بن وابن
- القيافة والجماجم
- النقابة

أتمنى أن أكون قد وفقت في هذا الجهد. وأن يجعله الله في صحيفةأعمالي الصالح وهونعم المولى ونعم النصير

الفقير إلى رحمة الله
أقل الناس علما وقدرا
الباحث المتخصص في الأنساب
خليل بن إبراهيم بن خلف الدليمي الزبيدي
الأول من شعبان الخير 1421 هـ
الجمعة 27/تشرين الأول/2000
في بغداد السلام

تقديم

أهمية النسب

أولا: أهمية الأنساب من الناحية الشرعية

منذ أن خلق الله جل في علاه أدم عليه السلام وجعل حواء زوجا له حدد العلاقة بينهما بقوله تعالى [[وخلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة]]. فمن أنفسكم كانت هي العلاقة النسبية الأولى لحصول السكينة والمودة والرحمة بين الزوجين، وبهذا الزواج بدأت أول عائلة بشرية، ثم بدأ أول نسل للكائن البشري. فجاء البطن الأول ذكرا وأنثى، ثم جاء البطن الثاني ذكرا وأنثى. فعندما كبروا تزوج ذكر البطن الأول من أنثى البطن الثاني، فكونوا العائلة الثانية، وتزوج ذكر البطن الثاني من أنثى البطن الأول، فكونوا العائلة الثالثة ـ وقد يستغرب البعض فيقول: كيف يتزوج الرجل أخته في ذلك الوقت ؟ فنقول وبالله التوفيق: إن الحلال والحرام ليس هوما استساغه العقل أولم يستسغه، بل الحلال هوما أحله الله، والحرام ما حرمه الله، وهذا الأمر هوما أحله الله لأهل ذلك الزمان ـ ثم أنجبت (العائلة الثانية) ذرية، وأنجبت (العائلة الثالثة) ذرية، ربما كان القانون الذي يربطهم في هذه الحقبة: هوأن يتزوج ذكر العائلة الثانية من أنثى العائلة الثالثة، وذكر العائلة الثالثة يتزوج من أنثى العائلة الثانية. فوُضعت ضوابط شرعية جديدة للزيجات. وهذه الضوابط تتحدد بالعلاقة النسبية التي تربط تلك العوائل. فكان لمعرفة النسب دور في ضبط شرعية الزيجات أوعدم شرعيتها ... ثم لتنظيم درجات القرابة وتحديد مهام كل فرد في المجموعة الأسرية كان لابد من إيجاد نوع من التنظيم الأسري الذي ـ بني ابتداءاً على درجة القرابة ـ ينظم شؤون الأفراد ويحدد العلاقة الأسرية بينهم. ثم تطورت الأسرة الصغيرة إلى أسرة أكبر يجمعها أب جامع يرتبطون به نسبا ... ثم توسعت حتى أصبحت بطنا ـ أي مرجعها إلى البطن الأول من أدم أوإلى البطن الثاني ـ ثم توسعت البطون إلى عمائر، والعمائر إلى قبائل حتى أصبحت شعوبا فتشعب الناس في أصولهم ولكثرتهم لم يسعهم مكان فتشعبوا في المنازل. فأبتعد الناس أول ابتعاد عن النسب. فجهل من جهل أصوله وحفظه من حفظ. ولم ينسوا بعد الأب الجامع القريب، فكان تشكيل الشعوب الأول قائما على أساس تعدد القبائل التي يجمع كل

منها أب جامع معلوم، ثم عندما اضطرت بعض القبائل إلى تكوين تحالفات قبلية استدعتها ظروف الدفاع الطارئة، والمشاركة في المرعى، نشأت علاقات أسرية قامت على أسس جديدة تجمعها الحاجة الاقتصادية، فارتبط بعض الأحلاف ببعض برابطة أصبحت لها ضوابط جديدة ساعدت على أن يجهل البعض من المتحالفين أنسابهم، وعندما جهلوا الصلة بالأب الجامع الكبير الذي كان أساس تنظيمهم، أصبح الولاء للحلف القبلي ـ المرتبط بالحاجة الاقتصادية والامنية ـ دور في تحديد وتنظيم العلاقة الأسرية.

وبعد هذه المقدمة نستطيع تحديد أهمية معرفة النسب من الناحية الشرعية فنقول مستعينين بالله عز وجل:

1. ينظر الشرع إلى الأنساب على أنها من الفطرة حيث يقول عز من قائل: ((وهوالذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا))54 الفرقان. أي أن الله عز وجل هوالذي جعل النسب لا غيره.
2. والأنساب تنقسم من الناحية الشرعية إلى قسمين: قسم واجب تعلمه وقسم ليس بواجب ولا منهي عنه.
3. والواجب تعلمه هوأن يعرف المرء نسبه إلى الجد الخامس أوالسابع، أوأن يعرف من الأنساب ما هوضروري شرعا وضروري للدعوة، واعتبر واجبا لان ما لا يقوم إلا به الواجب فهوواجب.
4. أما غير الواجب وغير المنهي عنه فهوما زاد على ذلك ودليل عدم النهي أن رسول الله صلى الله عليه واله كان ينسب نفسه إلى عدنان (أي انه يعد ـ22 جدا ـ ليصل إلى عدنان). والنهي لا يكون إلا بنص صريح ولم يثبت في ذلك نهي.
5. أما ما يروى عن الرسول صلى الله عليه واله قوله ما بعد عدنان ((كذب النسابون))، فهوحق لأن النسابين يعدون من الوسائط ما لا يقوى على استيعاب الحقبة الزمنية وهذا (ضابط من ضوابط علم الأنساب) فلا بد من وجود وسائط تستوعب الحقبة الزمنية التي كان فيها الجد الجامع الذي يصل أليه المنتسب.
6. وكون الأنساب الواجب تعلمها واجبا هولأنها:

- مطلوبة لمعرفة صلة الرحم، وصلة الرحم حث عليها الرسول صلى الله عليه واله فقال: ((تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فأن صلة الرحم محبة في الأهل منسأة للأجل مثراة للمال مرضاة للرب)).

❖ وهي مطلوبة لتقسيم الإرث وتوزيعه فبدون معرفة الأنساب تَضْيعُ حقوق وتُضْيعَ مواريث.

❖ وهي مطلوبة لمعرفة العصبات ومن يحجب في الإرث، والفروض، والنفقة ودفع الديات الشرعية أي أحكام العاقلة.

❖ ومعرفة الأنساب مطلوبة لمعرفة بعض أحكام الزكاة، والصدقات، والخمس، ومن تحرم عليه الزكاة ومن تحرم عليه الصدقة.

❖ وهي مطلوبة لمعرفة بعض أحكام الولاية، والخلافة، والحاكمية.

❖ كما أنها مطلوبة لمعرفة الأولياء في عقود الزواج ومن يتقدم على غيره منهم ومن يمكن التعويض عنه.

❖ وهي مطلوبة لمعرفة المحرمات من النساء ذوات الأرحام.

❖ وهي مطلوبة لمعرفة مفهوم القاعدة الشرعية: ((الاقربون أولى بالمعروف))

❖ وهي مطلوبة لمعرفة الآية الكريمة {{قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى}} فمعرفة قربى رسول الله (صلى الله عليه واله) لا تكون إلا بمعرفة نسبهم الصحيح.

❖ وهي مطلوبة لمعرفة النصرة الشرعية وقول رسول الله صلى الله عليه واله: ((انصر أخاك ظالما أومظلوما)) قالوا كيف ننصره ظالما قال بحجزه عن الظلم.

❖ وهي مطلوبة لمعرفة معنى الآية الكريمة ((أدعوهم لآبائهم هواقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم،وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما)). بحيث لا يعتزي أحد إلى غير آبائه ولا ينتسب إلى سوى أجداده.وهذه الآية الكريمة تقسم الأمر إلى ما يلي:

1. ينبغي دعوة الناس لآبائهم، ويترتب على ذلك منع الانتساب الأبوي لغير الأب الحقيقي، وهذا نسب.
2. ولكن إن لم تعلموا يقينا من هم آباؤهم وهذا يحصل لأمور كثيرة، فلا ضير في ذلك فأخوة الإسلام والدين تعوض عن ذلك.
3. لا جناح في الخطأ غير المتعمد، ولكن التعمد في التزييف والتحريف فذلك هوالمنهي عنه.
4. وهي رد على من يقول بدعوة الناس يوم القيامة باسماء امهاتهم.

- وهي مطلوبة لمعرفة أحكام الوقف،وخاصة إذا خُص بعض الأقارب أوبعض الطبقات النسبية دون بعض.
- وهي مطلوبة لمراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة ومعرفة المطلوب من قول رسول الله صلى الله عليه واله ((تخيروا لنطفكم فأن العرق دساس))، و((إياكم وخضراء الدمن))التي تنبت في منابت السوء. ومن حق الولد في الإسلام على أبيه أن يحسن اختيار أمه، والتغريب في النكاح.
- وهي مطلوبة لمعرفة الإمامة وكون الأئمة من قريش و[قدموا قريشا ولا تتقدموها].
- وهي مطلوبة لمعرفة الرق وتبعاته.
- وهي مطلوبة لمعرفة كفاءة الزوج للزوجة في النكاح وخاصة لمن يعتبره شرطا في صحة الزواج.
- وهي مطلوبة في معرفة نسب النبي صلى الله عليه واله مما لا يعذر جهله.

7.جواز الرفع في النسب كما فعل رسول الله صلى الله عليه واله حينما ذكر نسبه إلى عدنان، وما ثبت عن السلف الصالح من هذه الأمة وان بعضهم كان من علماء هذا العلم وانهم كانوا يتحدثون فيه أمام رسول الله صلى الله عليه واله ولم ينههم عن ذلك.

8.وعلم الأنساب علم ينفع والجهل به مضر.

9.وقد استخدمه رسول الله صلى الله عليه واله في الدعوة إلى الله، فبه فَتَحَ عقولا وآذانا صماء كانت مغلقة، فكان صلى الله عليه واله يسال ((ممن القوم)) قبل أن يدعومن يريد دعوته إلى الله تعالى. وان الله جل جلاله أمر نبيه بان يبدأ بعشيرته أولا فقال: ((وانذر عشيرتك الاقربين))..فالدعوة تبدأ بالأقربين.

10. وقد ذم الله من كان زنيما أي ملصقا إلى غير أبيه حيث قال عز من قائل: ((عتل بعد ذلك زنيم)).

11. إن النسب الشريف من خصال الأنبياء فعندما سأل هرقل أبا سفيان عن نسب النبي قال له: ((انه فينا ذونسب)) فقال هرقل: ((هكذا يبعث الأنبياء في نسب قومهم)) أي من علية القوم نسبا.

12.كما إن علم الأنساب ضابط من ضوابط علم الحديث فبه يميز بين الرواة وحملة الأخبار والآثار لتميزهم وتمييز مرويا تهم، فقد يتشابه راويان للحديث بالاسم فيميز بينهما بالنسب، فأنس بن مالك الخزرجي رضي الله عنه هوغير أنس بن مالك الأصبحي رضي الله عنه والد مالك بن أنس رضي الله عنه صاحب المذهب المشهور.

13.كما إن تحريم الزنا والعلاقات المشبوهة تأكيد شرعي على إبقاء الأنساب نقية لا يخالطها شوبٌ.

من الناحية الاجتماعية

ثانيا: أهمية النسب من الناحية الاجتماعية:

- إن النسب من الفطرة، والجبلة الإنسانية. لا خيار للمرء فيه. فيولد الطفل وأبوه فلان بن فلان من النسب الفلاني، والنسب مفروض عليه إن كان في خير أوفي شر، فهويتحمل كل تبعات ذلك النسب الوراثية والاجتماعية.
- ولما كان الأمر كذلك فلا بد من التفريق بين النسب الذي هومن الفطرة وبين القبلية والعشائرية التي هي تنظيم إداري واجتماعي، للمرء خيار في الانضواء تحته أورفضه حسب رغبته أوربما لظروف ملجئة رغما عنه، وللقبلية أوالعشائرية محاسن ومثالب فهي سلاح ذوحدين. إن لم يحسن استخدامها جلبت المتاعب للفرد وللمجتمع، وإن احسن استخدامها جلبت الاستقرار والحصانة للفرد والمجتمع. ومن محاسنها وإيجابياتها: التكافل الاجتماعي، والترابط الأسري والقبلي، وتعلم الالتزام والانضباط بالقيم النبيلة، وتقوية التراحم وصلة الرحم، والتعود على التعاون وتنمية المواهب والقدرات الجماعية والفردية من خلال حسن القيادة والانقياد، وتعلم النصرة المطلوبة بتقويم المعوج -وهي ضمن الفطرة التي فيها حب الاجتماع وكره التفرد.

وإن لكل نسب أومجموعة نسبية ـ قبيلة أوبطن أوعشيرة أوفخذ ـ صفات وراثية واجتماعية عامة مميزة، من طول، وبنية، ولون، ودرجة ذكاء، وكرم، وجمال، ورقة، وطاعة، وتدين، وفراسة، وفروسية، وعكس هذه الصفات. فإذا حددت هذه الصفات وشخصت أمكن استغلالها بتحسين النسل وتمكين الصفات الجيدة من التغلب على الصفات السلبية وتنظيم وتطوير الأسرة المرغوب فيها، وتحدثنا سيرة أجدادنا عن أمثلة لهذا المقصد: فعندما أراد سيدنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن يتزوج امرأة بعد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) طلب من أخيه عقيل بن ابي طالب ـ وكان ذا معرفة بأنساب العرب ـ أن يختار له امرأة أهلها من أفراس العرب، فأختار له فاطمة البدوية الكلابية التي أنجبت له فارس بني هاشم (العباس بن علي) عليهما السلام. فمن خلال معرفة وتشخيص الإيجابيات والسلبيات الوراثية والاجتماعية لكل نسب نستطيع أن نساهم في تحسين النسل بأن ننصح فلانا الفلاني الذي هومن النسب الفلاني بأن يتزوج من بني فلان ولا يتزوج من بني علان، كما نستطيع أن ننصح الذي يريد مواصفات وراثية واجتماعية خاصة في نسله أن يتزوج من بني فلان لا من غيرهم وهكذا، وفق معلومات علمية يتم

التعاون بها مع جهات علمية واجتماعية لها القدرة على تقديم النصح والتشخيص السليم من خلال معطيات تكنلوجيا الجينات، والبصمة الوراثية، وعلم الترابط النسيجي، وعلم القيافة وغيرها من العلوم الأخرى. فتحييد السلبي من الصفات أوإلغاؤه هوسبيل من سبل المعالجة الصحية والاجتماعية، وتطوير الإيجابي وتنميته كذلك، وقد أهتم العرب حد الولع بتربية الخيول العربية الأصيلة من خلال معرفة سلالاتها وأصولها، وميزوا بين الأصيل منها والهجين، فطوروا الأصيل لأنه يحمل صفات مرغوبة لأغراض محمودة، وجعلوا الهجين لأغراض أخرى، فحري بنا والعلم قد تطور أن ننمي ونطور ونحافظ على المواصفات الجيدة لدى القبائل الأصيلة، ونبتعد عن التهجين المخل بالنسب، ولا يكون التهجين إلا من خلال إدخال من هومن غير النسب في النسب الأصلي، عندها لا يميز بين اللصيق الهجين وبين الأصيل فتفقد مواصفات وتذوب مميزات تميز الاصلاء، وهذه ليست دعوة عنصرية لنقاء العناصر، بل هي علم له أصوله وقواعده.

- فالأصيل عندما يعلم أن في نسبه شرفا يأنف أن يتعاطى دنايا وسفاسف الأمور
- وإن من الأهمية بمكان أن نعلم أن معرفة النسب هوأحد عوامل توحيد الوطن وتوحد الأمة، فالرابطة التي تربط العرب هي رابطة القرابة في الدم والنسب، بينما الرابطة التي تربط غير العرب فإنها تقوم على التقارب في الموطن (السكن). فمن يسكن في غرب البلاد له أقارب من نفس النسب يسكنون في شرق أوشمال أوجنوب ذلك البلد. فإن علم المرء ذلك حن إليهم وتودد، ومن يسكن في العراق له أقارب من نفس النسب في الجزيرة العربية أوالمغرب العربي أوالسودان، فعند معرفة هذه الروابط النسبية تحصل المودة المطلوبة فتكون عامل توحيد للأمة، وفي هذا يقول الشاعر
- وألفت ما بيني وبين بني أبي   وقد خولفت منا قلوب وألسن

هل النسب علم من العلوم ام فن من الفنون[1]

لقدد حدد علماؤنا عشرة مباديء لاي علم من العلوم منها:

1. **الحد اي انه قابل للتعريف والتحديد والتوصيف.**
2. **له موضوع يتحدث عنه.**
3. **له ثمرة وغاية من دراسته.**
4. **لابد ان يكون له اصل ينسب له.**
5. **ان يكون له فضل بين العلوم.**
6. **لابد له من واضع ومنشيء وبداية ثم تطور.**
7. **له اسم به يعرف وان ينسب من يشتغل به اليه.**
8. **من اين يستمد معلوماته.**
9. **ما حكمه.**
10. **ماهي المسائل والمباني التي يرتكز عليها..**

فهل تنطبق هذه المبادئ العشرة على علم الانساب كي يسمى علما:

1. **فما هوحده وتعريفه وهل هوعلم – يعلم خلاف الجهل ونقيضه –**

فالعلم هومجموع المسائل والاصول الكلية التي تدور حول موضوع اوظاهرة محددة وتعالج بمنهج معين وينتهي الى النظريات والقوانين اوهي منظومة من المعارف المتناسقة التي يعتمد في تحصيلها على منهج علمي دون سواه...

ويعرف علم النسب على انه علم يعرف منه انساب الناس وقواعده الكلية والجزئية، ومعرفة حال المستفيد، اوهوعلم يعرف به وجه رابطة القرابة التي بين شخص وشخص اوبين جماعة وجماعة، اوهوعلم يعرف به وجه اتصال والد وان علا بولد وان نزل اووجه اتصال اصل بفرع اوفرع باصل.

ومن الجانب الآلي فهوعلم يستفاد منه لدى العالم بالنسب في اتخاذ الحكم، وتقرير نتيجة توصل لها

---

[1] (بحث مستل من المبادئ العشر للشيخ الحسين بن حيدر) رحمه الله

2. ماهوموضوعه ؟

وموضوعه الناس من حيث انتماؤهم الى اصل يعزون اليه فينتسبون اليه اما ولادة اوولاءا اوحلفا والبحث في هذه النسبة من حيث الرواية اوالدراية اوكليهما فيبحث في ضبط الاسماء المفردة اوالمتصلة في النطق والعزوللاصل وحال السلاسل في تشعبها وقربها وبعدها ومطرفها وقعددها واتصالها وانقطاعها وماهي مصادر تحصيل الانساب

3. ماهي ثمرة هذا العلم ؟

تختلف هذه الثمرات والغايات باختلاف العلم الذي يقارنه وتاثر به من العلوم التي تستفيد من بياناته وتعتمد على نظرياته وفلسفته فبينه وبين علم التاريخ عموم وخصوص وبينه وبين العلوم الاجتماعية والانسانية تاثير وتاثر.

فثمرته لعلم النسب المحض (الاحساس بالحوية في تفاعله وتعامله مع مجتمعه والشعور بالمسؤلية والجدية في التعايش والتكامل والتكافل بين افراده وحصول العصبية الموجبة لاجل النصرة والتناصر والتكافل وهوعصمة للنفس من ركوب الاثام(

اما ثمرته كعلم من العلوم الالية فهي:

1. صيانة النسب من الكذب والوضع
2. حفظ الانساب من الضياع والاختلاط
3. الاحتراز به من الغلط في نسب شخص
4. مقارعة الكذابين والادعياء والوضاعين وتفنيد طروحاتهم وهدم مشاريعهم ومقارعتهم بالحجج والبراهين والدلائل وتبيين حالهم
5. درء غواية الشعراء الذين يطعنون في انساب الناس.

وفائدته في مجال التاريخ:

حيث ان سلسلة النسب ماهي الا تغيير يطرأ على الزمان في اوقات منتظمة ومتتابعة ومنضبطة وشان التاريخ ملاحظة ذلك التغيير وما يؤثر ويتاثر به، والنسب عنصر من عناصر قص التاريخ وتوضيح الوقائع

التاريخية والتأريخ ضابط من ضوابط علم الانساب ويساعد المؤرخ في ترتيب الاحداث والتعريف بصاحب النسب ثمرة من ثمراته.

وفائدته في الدراسات الانثروبولوجية:

بالامكان استقراء معطياته لاخذ تصور عن اصل الانسان وادواره وتطوره.

وفائدته في الدراسات الاجتماعية:

فالنسب يساعد الباحث الاجتماعي على تحديد الخصائص الاجتماعية ففهم العلاقات الاجتماعية لاتحصل بدراسة الافراد في حال انعزال وانما في حال تفاعله مع مجتمعه.

وفائدته في الجغرافيا:

لانه يعرف باحث الجغرافية البشرية على كيفية تعامل البشر مع الطبيعة وتوزيع الاجناس البشرية في الاقاليم والاماكن واسبابه ونتائجه.

4. ماهي نسبة هذا العلم:

ونسبة علم الانساب انه احد العلوم الانسانية والاجتماعية التي تتناول الانسان بالدراسة المنهجية داخل مجتمعه وهواحد العلوم التاريخية على وجه الخصوص والعموم.

5. ماهوفضل هذا العلم: وفضله نابع من كونه

أ. علم نافع وصنعة فاضلة وصاحبه موضع حفاوة وتكريم وهوافضل العلوم التاريخية لانه حفظ انساب الناس حتى سار بالتاريخ على المسار الصحيح الواضح.

ب. وهوعلم يدعوللتفكر في اصل النشأة والاعتبار من القرون السابقة وهوداعية سلام يهذب النفوس ويصفي القلوب.

ت. وينبغي الابتعاد عن افات هذا العلم من تتبع معيب الناس وجمع مثالبهم والتحول من عقدة النص الشعوبية والابتعاد عن العجب والتخلي عن الفضائل والتحلي بالرذائل.

6. من هوواضع هذا العلم:

فمن حيث انه رابطة قرابة بين شخص وشخص فهوعلم رباني حين علم الله ادم الاسماء كلها.. وهوالذي خلق من الماء بشرا وجعله نسبا وصهرا... وفي كل الشرائع السماوية ايات لتنظيم هذه العلاقة ..

اما من حيث علم الانساب كآلة:

فهومن وضع الانسان اسوة بغيره من العلوم للحاجة اليها وكان من اوائل من كتب فيه ونظمه ابن السائب الكلبي ت 204هـ ثم تتابع على ضبطه علماء الشريعة فيما يخصهم والمؤرخون والاخباريون فيما يخصهم والادباء والشعراء فيما يخصهم ثم جاء النسابون فقعدوا له قواعد ووضعوا له ضوابط.

7. لكل علم اسم فما هواسم هذا العلم:

اسمه علم النسب اوعلم الانساب الجينالوجيا (Genealogy) ويقال لمن يمتهنه ناسب اونساب والنسابة للمبالغة فيه.

8. من اين يستمد هذا العلم معلوماته:

هوعلم يستمد من تاريخ الناس واخبارهم واجتماعاتهم وتزاوجهم

ومن مصادره الكتب السماوية المنزلة واحاديث الرسل عليهم السلام ومن النصوص التاريخية المدونة والكتب الاثرية والنقوش الحجرية والصكوك العدلية والنصوص الادبية واقوال الحفاظ والرواة.

9. ماهوحكم هذا العلم:

حكمه في بعض جوانبه انه فرض عين من حيث معرفة قرابته الذين يستحقون صلة الرحم ومعرفة الزيجات المحرمة ومعرفة نسب النبي صلى الله عليه واله وسلم على وجه الجملة..

والحكم الثاني انه فرض كفاية في الانساب البعيدة فلابد من متخصص به يذب عن الانساب دعاوى الكذابين والوضاعين وخرافات القصاصيين وهويشمل علم النسب الالي

والحكم الثالث حرام حين يتعلمها من يتعلمها لتتبع مثالب وعيوب الناس والتعالي والكبر وقطع الارحام والطعن في الانساب

10. ماهي مسائل هذا العلم فهي:

أ. حفظ الانساب الصحيحة رواية ودراية وحفظها رواية بضبطها لفضا ومعنى وتدوينها بالمشجر اوالمبسوط والاخذ عن الثقاة والتحمل من الاثبات...

اما دراية فيكون بالتثبت في روايتها والبحث في احوال رواتها اتقانا وضبطا وسلامة من الغفلة... وبتطبيق مصطلحات وقواعد اهل الصنعة ..وتحميل الانساب لمن كان اهلا لحملها من طلاب العلم وعدم بذله لاصحاب المآرب واشباه النسابين

ب. رد دعاوى الكذابين والقصاصين والوضاعين والمغرضين

ت. ضبط الانساب بتبيين المشتبه والمؤتلف والمختلف في النسب

ث. ان ينقد النسابة كل ما يصله ولا يتقبل اي شيء دون الرجوع الى الاصول

ج. ربط الافراد والمجموعات والقبائل والشعوب باصولها ربطا توصيليا اوتاصيليا

ح. خدمة العلوم الانسانية الاخرى كالتاريخ والاجتماع من خلال طرح المعلومة الصحيحة

والخلاصة

ان علما تنطبق عليه هذه المواصفات العشر حري به ان يسمى علما.

النسب لغة ومصطلحا

1_النسب لغة:

النسب: واحد الأنساب وهوالقرابة والأصل.

: وهوأن تذكر الرجل فتقول هوفلان بن فلان أوتنسبه إلى قبيلة.

استنسب (بتسكين النون وفتح السين والباء) كأنتسب: أي ذكر نسبه.

نسبه (بفتح النون وكسر السين وفتح الباء): كذلك ذكر نسبه.

نسبه (بفتح النون والسين والباء): سأله أن ينتسب.

انتسب (بتسكين النون وفتح الباقي): اعتزي إلى قومه.

ونسبت فلانا أنسبه نسبا: إذا رفعت نسبه إلى جده الأعلى (الأكبر).

النسبة: وهي مصدر الانتساب (مثلا دليم والنسبة لهم دليمي).

ورجل حسيب نسيب: أي له شرف في قومه وله نسب معروف معلوم بين الناس، أي غير مجهول النسب والأصل.

ونسبه، يُنسبه (بالضم) نَسبا (بفتح فسكون)، ونِسبه (بالكسر): أي عزاه إلى نسب معروف أوالى قبيلة معلومة.

ناسبه: شركه في نسبه.

ونسب الشاعر(بالمرأة) ينسب (بالكسر أوبالضم): أي شبب بها في شعره وتغزل بها[1]

2-النسب مصطلحا:

ا- هوالأصل الذي ترجع إليه وتعزى إليه وتنتسب له.

ب- وهوأن تذكر الرجل فتقول هوفلان بن فلان حتى تنسبه إلى الأصل الذي ينتمي إليه.

[1] انظر الزبيدي محمد مرتضى تاج العروس باب(نسب).

* والنسب لا خيار للإنسان فيه: فيولد الرجل وأبوه فلان بن فلان وجده فلان بن فلان فلا خيار له في ادعاء غيره وهويعلم.

ج-والنسب: هوالعلم الذي يبحث في أصول الناس فيرجع الفروع إلى أصولها ويفرع الأصول إلى بطونها ويميز بين الولاء والحلف والأصل.

والنسبة التي هي (مصدر الانتساب) غالبا لا يكون للقوم خيار فيها إذ أن أكثرها يبنى على الشهرة وعامة الناس هم الذين ينسبون غيرهم (غالبا). وللناس مذاهب فيما ينسبون فقد لا يتقيدون بضوابط اللغة النسبية .

3-الانتساب

وهوشبيه النسب في أشياء ومختلف عنه في أخرى حيث أن مفهومه أوسع فقد ينتسب المرء إلى بلد أوصنعة أومهنة أوحرفة أوكنية أونبز أودين أومذهب أوعقيدة أوعلم يشتهر به أوفعل أوحدث يشهر به.

حيث يكون الانتساب إلى ما يلي:

1- نسبة إلى قبيلة أوعشيرة هوينتمي إليها أومتحالف أوموالي لها.

2- نسبة إلى صنعة أومهنة أوحرفة اشتهر بها هوأوأحد أجداده (مثل الحداد، والنجار، والصفار، والعطار، والبلام، والزنابيلي، والساعاتي، والجواهري (الجواهرجي)، والكتبي، والتاجر أوالتويجر،الأزري (نسبة لبيع الأزر)، الشالجي (نسبة لصنع الشال).وأغلب هذه الأصناف لا يأخذ (ياء) النسبة عند الانتساب إليها، فيكتفي بذكرها في أخر النسب ليعلم مدلولها. وبعضها يأخذ (ياء) النسبة مثل الجواهري (أي بائع الجواهر)، والتويجري.

3- نسبة إلى كنية تكنى بها هوأوأحد أجداده مثل أبوالعبي، أبوالأزر، أبوالعينيين، أبوشامة، أبونونه، أبوالخيل، أبوراس، أبويمين، أبوالسِعْد، أبوخُمْرَه. أبوالأزر، أبوحنيك، أبوحمره

ويندر أن يأخذ من ينتسب إلى الكنية – ياء النسبة – عند الانتساب. والنادر غير مستحيل.

4-نسبة إلى بلد سكنه هوأوأحد أجداده (مثل البغدادي، الأنباري، العاني، الراوي، الكبيسي ، البصري، الهيتي، البادرائي، الحشماوي (محرف عن باحمشا)، الهمذاني، الهجري (نسبة إلى منطقة هجر في البحرين)، الجندي (الكندي)، العاملي (نسبة إلى جبل عامل)، اليماني، العراقي، المصري، المغربي، الجزائري (نسبة إلى البلد المعروف أونسبة إلى من سكن الاهوار الخاصة التي تشبه الجزر)، الطحاوي، القلقشندي، الزهاوي ، الرصافي، الكرخي، الكاظمي، المكي ، المدني، الجزري (نسبة إلى من سكن جزيرة ابن عمر)، البلداوي، السيوطي، الرماحي، الكوفي، الغروي، الحائري، النجفي، الأحسائي، الواسطي، البيلساني، النجدي، البحراني، الغر يفي، الحديثي، العماني، السامرائي، الفلوجي، الزَبيدي (بالفتح لمن سكن مدينة زَبيد)، المنفلوطي (بلدة على النيل المصري)، البندنيجي.

واغلب الانتساب إلى المدن والبلدان يأخذ ياء النسبة.

4- نسبة إلى نبز ينبز به هواواحد أجداده (كالأجرب، الجربان ، الأحول، الأصم، الأخرس، الخرسان، الطويل، القصير، السمين، الأسود، الأهدل، الأبرص، الأقجم، الأفنص،الأفطس.

ويندر أن يأخذ من ينتسب إلى نبز (ياء) النسبة عند الانتساب.

5- نسبة إلى مذهب أودين أوعقيدة اعتنقها هوأوأحد أجداده (مثل المالكي، الحنفي، الشافعي، الجعفري، الزيدي، ألا شعري، الأمامي، الفاطمي الإسماعيلي، اليزيدي، الصابئي، النصراني، النصيري ، الاباضي، الماروني، اليعقوبي، السلفي، الوهابي، الصوفي، الموسوي (تخفيف لليهود)، الدرزي.

6-نسبة إلى علم يشتهر به هوأوأحد أجداده أوكتاب يؤلفه فيشتهر به (مثل النحوي، الفروضي، القاضي، الفقيه، الجواهري (نسبة إلى كتاب جواهر الكلام)، كاشف الغطاء (نسبة إلى كتاب كشف الغطاء....)، المجدي، القلقالي

7-نسبة إلى فعل أوحدث اشتهر به هوأوأحد أجداده (مثل أبوخذها، السخي، السجاد، البكاء، أبوتنورين، أبوهلاوين، أبوعشاوين، أبوطبيخ، مدركه، طابخه ، قمعه، أبوعقلين، ابوحيّك . حياك .).

الدوال معرفات النسب

الأدوات التي تسبق اسم العشيرة اوالقبيلة

(بنو، آل، الـ...، البو، با، ضنا، عيال، ذوو، ذو، بيت)

عندما ينتسب المرء إلى قوم أوقبيلة أوعشيرة أوآسرة فأغلب هذه الأقوام والقبائل والعشائر والآسر يسبقها أداة تعريف خاصة تميزها عن غيرها...مع أن اغلب القبائل التي كانت قبل الإسلام لا تحتاج لشهرتها إلى أي أداة فيكفي ذكر أسمها لتعرف مثل:(مضر، ربيعه، كنانة، قريش، تميم، قيس، خفاجه، عنزه، غزيه، هوازن، سليم، غطفان، عبس، عباده، عقيل، *عبدالقيس*، باهله، ثقيف، تغلب، بكر، وائل، شيبان، طي، مذحج، زبيد، مراد، بجيله، خولان، حمير، شمر، لام، عنس، خزا عه، اوس، خز رج، قحطان، جذام، نهد، قضاعة، كلب، جهينه، بلي، بهراء).

ولكن اغلب هذه القبائل كانت تعرف بـ (بني فلان). إلا إن هناك من القبائل والعشائر والآسر ما تحتاج إلى أداة تعريف مناسبة تميزها عن غيرها، وبدون هذه الأداة لا يمكن معرفة المراد من الاسم مثلا: (لوقلت زيدا لم يعلم ما هوالمراد، ولكن لوقلت: بنوزيد لعلم المقصود من الكلام وهكذا....

وقد أورد القلقشندي التقسيم الأتي:

- أن يطلق على القبيلة لفظة الأب كعاد وثمود ومدين ومن شاكلهم ... واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الأزمان المتقدمة بخلاف البطون والأفخاذ ونحوها.
- أن يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنوفلان واكثر ما يكون ذلك في البطون والأفخاذ والقبائل الصغار، لاسيما في الأزمان المتأخرة.
- أن ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الآلف وآللام كالطالبين والجعافرة ونحوهما. واكثر ما يكون ذلك في المتأخرين دون غيرهم.

- أن يعبر عنها بال فلان كال ربيعة، وال فضل، وال علي، وما أشبه ذلك . واكثر ما يكون في الأزمنة المتأخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا والمراد بالآل الأهل.
- أن يعبر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين في أفخاذ العرب على قلة.اهـ

وأقول وبالله التوفيق:

1-بعض القبائل والعشائر يسبقها المعرف (بنو) مثل: بنوزيد، بنوعقيل، بنوكلاب، بنوكلب، بنولام، بنوأميه، بنوالعباس، بنومر داس، بنومفرج، بنوجميل، بنوسعد، بنوويس، بنوحسن، بنومالك، بنو اسعيد (بتسكين السين والعين والياء)، بنوعليم، بنوأسد (بنوسد)، بنوالحارث ابن كعب (بالحرث)، بنوزهران، بنوالحكم، بنوخالد، بنوصخر، بنوحنيفة، بنوالنجار، بنوشيبان، بنوهاجر، بنوالأسمر(بالسمر) بنوالأحمر (بالحمر)، بنوالاصفر(بلصفر)، بنوعامر، بنوعقبه.

و(بنو) هنا تعني أولاد. وكلمة (بنو) إذا جاءت بعد الجيل الأول والثاني والثالث فأنها تعني الأولاد المباشرين للرجل وإذا زادت قصد بها البطن، وإذا زادت قصد بها القبيلة أوألا سرة أوالعشيرة فمثلا قول الشاعر زهير بن جناب الكلبي عن عائلته .... (بنوجناب)

واستدارت رحى المنايا عليهم بليوث من عامر وجناب

وقوله: -

فقد أضحى لحي بني جناب فضاء الأرض والماء الرواء

فهويقصد هنا نفسه واخوته أي أولاد جناب بن هبل المباشرين، ولا يقصد أن هناك قبيلة بهذا الاسم لان القبيلة أوالبطن لا يتكون في زمان الأب الجامع ولم يقل بذلك قائل معتبر كما نعلم.

وكذلك ما ذكر عن صدقة (بني غرير) فهولا يقصد أن هناك قبيلة بهذا الاسم أخذت منهم هذه الصدقة بل يقصد صدقة أولاد غرير، لان غريرا هذا لم يتجاوز بنوه -عند ذكر هذا النص- العدد الذي يؤهلهم لتكوين قبيلة أوبطن.

2-**بعض القبائل والعشائر والآسر يسبقها المعرف (آل):** مثل آل عقيل، آل أبى طالب، آل جعفر، آل آمرا، آل ربيعه، آل مفرج، آل دغفل، آل مياح، ال سراي، آل حسن (بكسر الحاء وفتح السين)، آل فتله، آل اكرع (الاكرع)، آل الرديني، آل الرفاعي، آل غزي، آل بدير، آل حجيم، آل فرطوس، آل زياد (بفتح وتشديد الزاي)، آل ازيرج، آل مولى، آل نهيان، آل الشيخ، آل سعود، آل دليهم، آل عامر، آل ضير، آل سعيده، آل أملعي، آل جميل، آل عقال، آل دهيم، آل محمد، آل أطواله، آل فرده، آل عليان، آل جدي، آل علي. ال كيم، ال احمادي

و**(آل) المرء أهله وذووه وخاصته من أقربائه،** فهي من ناحية المعنى اعم من كلمة(بنو) ولكنها من ناحية الشمول أخص فهي اقل درجة من بني، فقد يدخل فيها من يؤول مع الجد الجامع بنسب، وقد تشمل من يؤول مع القوم بحلف أوولاء كما قال النبي محمد (صلى الله عليه واله):(سلمان منا آل البيت) [1]. وقد تكون في كثير من الأحيان بنفس معنى (بنو) تخص أولاد الجد الجامع دون سواهم ولكنها تطلق غالبا فيما دون القبيلة.

وكلمة (آل)، و(ذوو)، و(ذوي) بنفس المعنى ولكن كلمة (آل) **اعم**

3- بعض القبائل والعشائر والأسر يسبقها المعرف (الـ...)التعريف:

مثل (الدليم، العزه، الجبور، العبيد، اللهيب، الدواسر، الجيسات، الجميلة، الندا، المنديل، المكادمه، الصوالح، الويسات، العويسات، الجحيش، السعيد (بكسر السين)، السواعد، الجوابر، الغرير، المسعود، الأسلم، النوافله، المراشده، الخوابره، السويفات، المصالحه، الجنابيون، البزون، الصميدع، الاكرع، الحديديون، العيثاويون، النعامنه ، النعيم، الراويون، الحديثيون، العانيون، السراي، المياح، الشحمان، البراكات، الحلابسه، الكوام، الجحاليون، الجريصات، الشيحه، المصالحة، الرعود، العناقره، الملاحمه، الكر ابله، ألفناهره، المناهله، الدلابحه،

[1] صحيح البخاري

المعاضيد، التويجريه، الهيتاويون، الموالي، الملالي، المليه، الجواسم، الضفير، العشاعشه، المصاليخ، الروله، العمارات، الجلاس، الأشراف، المشارفة، الخوالد، العفاريت، الزكاريط، المردان، الجدي (اليدي)، الجعفر (الأجعفر)، السواهيك، الدواهيك، السر احنه، الكطارنه، الكرخيه، الداينيه، الدهلكيه، العنبكيه، الدريسات، ألد واهر، المشاهدة، المراسمه، السلمان، الخزرج (الخسرج)، الفلاحات، الخراشيون، الخراشات، الخميسات، العكيدات، ألدها مشه، السرحان، الجوابره، ألا زد، الأوس، العيسى، الشرابيون، الطفيحيون، المواجد، العكالات، الهيجل (الهياجل)، المداهنة، العبابسه، الحلاتمه، الفراطسه، اليسار، الدخاخنه، الأمارة ، المساره ، المشارفة، الطوال (من المشارفة من تميم)، العتاتبه، العثامنه ، الجورانيه، المحامده، الذهيبات، الشياشه، ألبهادل، البدور، الجعافرة، الويبار، الصلبه، العبادله، الحساسنه، الطلوح، الجحادر، ألمنا صير، العوازم، ألدعاجين، السد ير، السكوت (السكوك)، الكتفه، السنان، الدغيرات، الصفران، العصوم، الفقوع، الولده، الكنادره، الكلخه، الشبول، الصحف، العزره، البداريين، العبدله، المشاهدة، المعين، المركبن

<u>**والـ.. التعريف تكون واحدة من ثلاث:**</u>

أ-**مقلوبة عن آل** مثل (العبيد واصلها آل عبيد) ولا يدخل تحت هذا المسمى إلا من كان من ذرية عبيد.

ب-**قد تكون صفة بمعنى(ذو)** أي صاحب الصفة الفلانيه والأمثلة على ذلك كثيرة مثل: الدليم، الجميلة، الجنابيون، الجريصات، الجحاليون، الكر ابله، الموالي، الموله، الملالي، المليه، المصاليخ، العنبكيه، الداينيه، العكيدات، المداهنة، الدفافعه، المجمع، الشياشه، المشاهده، وغيرهم

ج–**وقد تعني (بنو) أي أولاد الجد المذكور بعد(الـ) التعريف:** مثلا السعيد أي أولاد وذرية سعيد حصرا، الغرير أي ذرية غرير حصرا.

4–**بعض القبائل والعشائر والأسر يسبقها المعرف (البو):** مثل (البومفرج، البوعبيد، البونمر، البوعساف، البوعلي الجاسم، البوعيسى، البوصالح الشيخ، البوصالح، البوحاتم، البوطيف، البوسلطان، البواسعيده، البوحمدان، البوصكر، البوحسون، البوبدران، البوبدري، البوفهد، البوعلوان، البوطعمه، البوعزام، البورديني، البومليس، البونيسان، البوشامان، البوخشمان، البوعباس، البوناصر، البوامكلد، البوعظيم، البوجمعه، البوسعيديون، البوحيات، البونجدي، البودراج، البوفراج، البوعجيل، البوعكاش، البوعميره، البوخطاب، البوهيجل، البوعامر، البوجواري، البومحمد، البوعبود، [[آل (أبا بطين) (ألبا بطين)، آل (بوعباه)، آل (أبوحبلين)، آل (بور أس)، آل (أبا الخيل)، آل(ابوقريحه)، آل (أبا نمي)، آل(أبوعينين)، آل (آبوريشه)، آل بُهلال]][1]، [آل أبوالسباع، آل أبوسماره، آل أبوطماعه ، آل أبوعروق، آل أبوحماد، آل أبوحمدي، آل أبوحمدي، آل أبوعبيه، آل أبوعويمير، آل أبوحسين، آل أبوسلام، آل أبوسلامه، آل أبوعبد النبي، آل أبوعلي، آل أبومسهر، آل أبودقومه، آل أبورجيله، آل أبوغره، آل أبودرويش آل أبوعواد، آل أبوالقلايع، آل أبومطلق، آل أبوصبيح، آل أبوالريش][2].

<u>**والبوتعني واحدة من المعاني ألا تيه:**</u>

أ–**البو: بمعنى آل أبى فلان** أي آل صاحب الكنية الفلانية أبومحمد، أبوعلي وهكذا.

ب–**البو: بمعنى آل (بو) أوآل (ذو)** أي صاحب الصفة الفلانيه: آل (أبوشامة)، آل (بور أس)، آل (أبا بطين)، آل (أبوقريحه)، آل(أبوعينين)، البوريشه، البومليس، البوجواري، آل أبوقبيس، آل بوعلي، آل بوسباع، آل أبوعقيل، آل أبوالحسن، آل بوعبار، آل بلغربان، آل أبوخيل، آل بورحمه، آل أبومنذر، آل أبوسراح، آل بورباع، مبوعلي (واصلها آل بوعلي)

[1] وكل هذه الفروع بين [[ ]] من اسر المملكة العربية السعودية المتحضرة

[2] وكل هذه الفروع بين[ ] من العيايده من قبائل مصر

ج–البو: بمعنى ذرية وهي على غير قياس والعبرة هنا بالمعاني لا بالألفاظ **وهذا** هوالشائع عند الاستخدام في الوقت الحاضر فأغلب عشائر ألد ليم الزبيدية تستخدم كلمة (البو) بمعنى ذرية فمثلا البورديني أي ذرية أرديني، البوفهد أي ذرية فهد، البوعلوان أي ذرية علوان، البوعساف أي ذرية عساف، البوذياب أي ذرية ذياب، البوهز يم أي ذرية هز يم والبوخليفة ذرية خليفة، والبونمر ذرية نمر، والبوعزام ذرية عزام، والبوطعمه ذرية طعمه، والبواعبيد ذرية اعبيد، والبوبالي ذرية بالي، والبومحل ذرية محل، والبوناصر ذرية ناصر، وهكذا. وهذه الدالة تستخدم في المستوى الأقرب من سلسلة النسب.

د–البو: بمعنى (بيت) أوعائلة أوأسرة فلان وكلمة بيت هي اقرب إلى كلمة (آل) أي إن (البو) هنا قد تعني آل فلان مثل البواعلي الجاسم فهم ليسوا فقط أولاد اعلي الجاسم بل هم كذلك أعمامه وأولاد عمه وكذلك البوجليب فهي تشمل أولاد اخوته كـــذلك.

علما بان استخدام (البو) مستحدث لم يكن معروفا في كتب الأنساب القديمة وشاع استخدامه واستعماله في الأنساب في القرون الثلاثة ألا خيره. ويكثر استخدامه في عشائر العراق وخاصة الغربية منها كما يستخدم في عشائر الشام وخاصة الفراتية منها، كما يستخدم في بعض الاسر المتحضرة في السعودية ويقل استخدامه في عشائر البادية.وفي بعض الفروع اليمنية والخليجية من اصل يمني تستعمل الدالة (با) بمعنى البومثل با علوي، با بطين، با بكر،

5–بعض القبائل والعشائر والأسر يسبقها المعرف (ذوو، ذوي، ضنا، عيال، دار، أولاد، بيت، سلف، ذو) مثل: ضنا مفرج، ضنا مسلم، ضنا عبيد، ضنا زايد، ضنا وائل، ضنا سهيل، ضنا علي، ضنا بشر، ذووداعه، ذووسعدون، ذووحجي،

ذووغياض، ذووثبيت، ذووسرور، ذووزيد، ذووبركات، ذووحراز ذووعبد الكريم، ذووجيزان، ذووجود الله ،ذووإبراهيم، ذووعمرو، ذووحسين، ذووسليم، ذووحموده، ذووسعد الفقهاء،، ذووحسن، ذووحسين، بيت جنزيل، بيت زامل، عيال احمد، عيال عامر، عيال حمد ، عيال منصور، أولاد الأمير، أولاد مرير، أولاد علي، أولاد أبوساعد، أولاد أبولافي من بني عقبة، أهل سلوه، أهل البرك، ولد سالم،، ولد علي، دار أبواحمد

وذوووذوي تعنى آل فلان.

وضنا تعنى أولاد ولها معنى بني. وغالبا ما تستخدم فيمن لا يُنتسب له فتستعمل فقط للتمييز فـ (ضنا مسلم) لا يقال لذريته المسلمي، و(ضنا بشر) لا يقال لذريته البشري، و(ضنا زايد) لا يقال لذريته الزايدي، و(ضنا ياس) لا يقال لذريته الياسي، و(ضنا مفرج) لا يقال لذريته مفرجي.

وذو: تعنى صاحب الصفة الفلانية.

وبيت: بمعنى عائلة فلان أوأسرته وقد تعني إذا تقادم عليها الزمن آل، أوبني وتطلق غالبا على ما دون الجد الخامس.

6-بعض القبائل والعشائر والأسر يعرف إما بجمعه أوبتصغيره: مثل الجنابيون، الجنابات، العانيون، الهيتاويون، الحسنيون، الحسينيون، العباسيون، الخميسات، الدليمات، الويسات، الفلاحات، العكيدات، الجحيشات، العجيليون، الجواريون، الجورانيون، التكارته، البيكات، العبا بسه، النوافله، البغاده، الاغوات، الباشات، الأجاويد، الأجاوده، الحصنان، الذواوده، المصالحه، المراشده، السنا يره، ألد عاجين، الطلحات، العسلان الجملان، الجميلات، الجبايله، الكيلانيون، [الحميدات من السلاطنة، العمارات، العبايده، الفريحات، الغنيمات، العواودة، الشريفات، العطاونة، المحاسنة، الجبيلات، الحمدات، المصابحة، الزواويين، السلاطنة، ألفوا يده، الجرابعه، الجواعله، العتايقه.][1]

[1] بين [ ] من العبايده في مصر

***المدلولات الخاطئة التي يعتقدها بعض الناس** حول (آل) و(بني)**:** يعتقد بعض الناس خطئا أن مصطلح (آل) يخص القبائل القحطانية، ومصطلح (بني) يخص القبائل العدنانية وهذا وهم لا أساس له من الصحة فبنولام الطائية القحطانية، وبنوزيد القضاعية القحطانية، وبنوالحارث ابن كعب، وبنوزبيد، وبنونهد، وغيرهم رغم انهم من قحطان إلا انهم يستخدمون مصطلح (بنو) .

وهذه آل سراي، وال مياح، وال سعدون، وال الطبقجلي، وال الطالقاني، وال جعفر، وال عقيل، وال اسعود، رغم انهم من عدنان نسبا إلا انهم يستخدمون مصطلح (آل). ونكرر القول إن مصطلح (آل) اعم واشمل لأنه قد يجمع الأبناء وأبناء الأعمام وبعض الأقرباء وقد يجمع من يؤول مع الجد الجامع بأي رابطة من الروابط كأن تكون رابطة نسب أوحلف أوولاء، أي أنه اقل درجة نسبية من (بني) .

الحسب

الحسب: ما تعده من مفاخر آبائك.

وقال الأزهري: إنما سميت مساعي الرجل ومآثر آبائه[حسبا] لأنهم كانوا إذا تفاخروا عد الفاخر منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها. وفي الحديث (حسب الرجل نقاء ثوبيه) أي انه يوقر لذلك حيث أن نقي الثوب من الدنايا يعتبر حسيبا.

والحسب: الكرم أوهوالشرف في الفعل.

: أو هو الفعال الصالح.

وفي الحديث (تنكح المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فعليك بذات الدين تربت يداك). وقال ابن الأثير: والحسب هاهنا: الفعال الحسن. وقال الأزهري: والفقهاء يحتاجون إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر به مهر مثل المرأة إذا عقد النكاح على مهر فاسد.

أوالحسب: هوالشرف الثابت في الآباء دون الفعل.

أوالحسب: هوالفعال الحسن له ولآبائه.

وقال المتلمس:

من كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء إلى حيث انتهى ...

أوالحسب: هوالبال أي الشأن.فذوحسب: ذوشأن

وفي حديث عن عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) انه قال: (حسب المرء دينه، ومروءته خلقه، واصله عقله)

وفي حديث عن النبي (صلى الله عليه واله) قال: (كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه) أي إن الحسب يحصل للرجل بكرم أخلاقه وان لم يكن له نسب، وان كان حسيب الآباء فهواكرم له.

والشرف: أعلى من الحسب لان الحسب قد يكون للرجل وحده أما الشرف فلا يكون إلا لمن له آباء ذووحسب ونسب.

وقد يراد بالحسب: الشرف بالآباء والأقارب.

وقال الزَبيدي: وكان النبي (صلى الله عليه واله) لما علم من اعتناء الناس بالمفاخرة والمباهاة كان يبين لهم أن الحسب ليس هوما تعدونه من المفاخر الدنيوية والمناقب الفانية الذاهبة بل الحسب الذي ينبغي للعاقل أن يحسبه ويعده في مفاخرا ته هوالدين.. التقوى.. العقل.) انتهى

وبهذا نرى أن الحسب يستعمل على ثلاثة اوجه:

1-أن يكون من مفاخر الآباء.

2-أن يكون من مفاخر الرجل نفسه.

3-أن يكون اعم منهما من كل ما يقتضي فخرا للمفاخر بأي نوع من المفاخر.

والأصل هوما تعده من مفاخر آبائك وأجدادك وهوما جرى عليه العرف.

وانشد ثعلب: ورب حسيب الأصل غير حسيب. أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو.

وحسب: بمعنى كفى، وحسبك ذلك أي يكفيك ذلك.وهواسم فعل أمر

والحسبة: أي احتساب الأجر عند الله .

وحسب: أي عد وهومن الحساب (وهوهنا فعل لا اسم)

والخلاصة:

1- **النسب:** هوأن تحسب (تعد) آباءَك فتقول آنا فلان بن فلان بن فلان إلى آخر ما تحفظ. أما **الحسب:** فهوأن تحسب (تعد) مفاخر آبائك. وقد يكون الرجل ذا نسب دون حسب أويكون ذا حسب دون نسب لذلك يقول الشاعر (المتلمس)

من كان ذا نسب كريم ولم يكن   له حسب كان اللئيم المذمما

2-لا يكون للمرء خيار في نسبه ولكن له بعض ا الخيار في المشاركة في صنع حسبه.

القبلية والعشائرية

كان النظام القبلي سائدا عند ظهور الإسلام في كل شبه الجزيرة العربية. وكان هذا النظام يقوم على التكتل بين الأفراد على أساس (الدم)، إذ يشترك أفراد المجموعة بالرجوع إلى اصل واحد ويشتركون في حمل اسم من ينضمون إليه بصرف النظر عن مدى معرفتهم بتفاصيل تسلسل نسبهم مما هومن اختصاص النسابين، وعلى أساس (العاقلة) التي بموجبها يشترك أفرادها في دفع الدية عن القتل الذي يقترفه أحد أفرادها وبعض أحكام الجنايات، كما إنه أ ساس التنظيم القانوني في الإرث والوراثة، والتملك. وهوبتعبير موجز الولاء المطلق للقبيلة وتقديم مصلحتها على أي اعتبار أخر. وكان الولاء المطلق للقبيلة أوالعشيرة على مبدأ (انصر أخاك ظالما أومظلوما) ، وكان من المفروض أن يكون الانتصار للظالم هوبحجزه ومنعه عن الظلم... ولكن التعصب الأعمى للقبيلة أوالعشيرة ولكل ما يصدر عنها ومنها كان في غالب الأحيان عصبية جاهلية المراد منها المفاخرة والمباهات بكثرة العدد والقوة والانتصار للظالم مهما كان السبب...، ولم يتدخل النظام القبلي ولم يؤثر على العقائد الفكرية والدينية والروابط الاجتماعية والمهنية والتجارية للأفراد.

وظل النظام القبلي أساسا في الدولة الإسلامية لكثير من التنظيمات الداخلية بعد التهذيب وخاصة للعرب الذين كانت لهم مكانة متميزة. وسار على النظام القبلي في تنظيم الأمصار التي اتخذت قواعد ومراكز للإدارة وإقامة الولاة والمقاتلة وأهليهم فقد قسمت الأمصار خططا. لكل قبيلة أومجموعة من قبيلة خطة يقيم فيها أفرادها وقد تسمى باسمها، ولأفرادها حق الشفعة عند تحويل الملكيات فيها، ورغم أن الإسلام اهتم بالفرد كأساس للكيان البشري وجعله مسئولا عن تصرفاته وأعماله وأفعاله لكنه عمل على توجيهه الخلقي والفكري والعقائدي وجعل العاقلة تشاركه في بعض أفعاله وتؤدي معه بعض التزاماته القبلية وخاصة في القتل الخطأ ونصرته مظلوما وتقويمه ظالما، وجعل الإسلام الولاء للعقيدة مقدما على الولاء للقبيلة وثبت سلطة مركزية عليا تراعي مصالح المجتمع العامة دون حصرها بالمصالح القبلية فمصلحة المجموع

مقدمة على مصلحة الفرد وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه واله) عن العصبية للقبيلة فقال: (دعوها فأنها نتنه أوفي رواية فأنها منتنة).

والتفاخر والمفاخرة التي في غير محلها عنصرية مرفوضة شرعا وقانونا. ولا يدخل في العصبية ولا في العنصرية حب المرء لقومه وعشيرته.

فقد روي أن رسول الله (صلى الله عليه واله) سئل: أمن العصبية يا رسول الله أن يحب الرجل قومه ؟ قال لا، ولكن أن ينصرهم على الظلم..)

العشائرية السلبية

والعشائرية التي تعني الالتزام بالأعراف والسنن(السنا ين)والضوابط والعادات والتقاليد العشائرية وتقديمها على السنن والقواعد والضوابط الشرعية والقانونية هي العشائرية السلبية غير المرغوب فيها، وكذلك اتباع الاعراف العشائرية المنبوذه مثل النهوة والثار والاعتداء على غير المعتدي، والفصلية والكتابة على البيوت وغيرها.

العشائرية تكافل اجتماعي وإطار تنظيمي اساسه لتعارفوا ثم لتصلوا ارحامكم ثم لتكافلوا وتناصروا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان.

أما العشائرية التي تعني الانضواء تحت لواء العشيرة والعشيرة تنضوي تحت لواء القبيلة والقبيلة تنضوي تحت لواء الآمة ولا تتجاوز كونها إطارا تنظيميا يسهل مهمة إدارة الأفراد (على مبدأ إذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم) ثم ليسهل من خلالها تقديم المساعدة والعون لمن يحتاجها في القبيلة أوالعشيرة على مبدأ (الاقربون أولى بالمعروف) ومبدأ (صلة الرحم) ومبدأ توزيع الزكاة حيث (تؤخذ من أغنيائهم وترد إلى فقرائهم) فهي العشائرية الممدوحة التي ندعولها لأنها من أساسيات التكافل الاجتماعي والإداري المطلوب. كما أن الانتصار للقبيلة بالحق واجب، والذي يعاب على العشائرية اليوم لم يكن النسب أورفع النسب إلى الجد الأعلى أوالتحدث عن الأنساب، وإنما هوالولاء الأعمى للقبيلة والتقاليد البالية منها ومفاهيم متأخرة ركن أليها بعض من فهم العشائرية فهما خاطئا دون الرجوع إلى حكم الله وحكم القانون المستند

والمنضبط بشرع الله فالعشائرية السلبية ممقوتة لأنها عنوان التمزق والتناحر والتمايز والاستعلاء بين أفراد الأمة.

والتساؤل الذي يطرح نفسه هوما موقع العشائرية والقبلية اليوم ؟

نقول أن القبيلة أوالعشيرة عند العرب هي أساس من أساسيات تكوينهم الاجتماعي والسياسي الممزوج فطريا لديهم فتجاوزه يعتبر تجاوزا لهذه الفطرة فحتى الدستوريين من المشرعين في الوقت الحاضر عندما يقررون أن الأسرة أساس المجتمع فأنهم لا يتجاوزون القبيلة أوالعشيرة لأنها جزء منها والعشائرية التي نريد هي العشائرية الإيجابية التي هي عبارة عن إطار تنظيمي إداري يعتمد التكافل الاجتماعي بين الأفراد ويساعد الحكومة المركزية في بعض مهامها الإدارية والسياسية ويسهل من خلالها توجيه المنحرف والمسيء فللعشيرة سلطة أدبية اعتبارية لدى المنتسب إليها غالبا ما تجعله يحترم ما يصدر عنها، وخاصة إذا علم أن الأمر يصب في مصلحته ومصلحة العشيرة، والذي ينبغي التركيز عليه هوالجانب القيادي الذي يتم به قيادة العشيرة، فعليه المعول في نجاح أي مجهود لصالح العشيرة ومصلحة الأمة والعقيدة فإذا أحسن الاختيار كانت النتائج باهرة فبعض العشائر ينجح معها تكوين مجلس العشيرة وبعض العشائر ينجح معها الشيخ الوارث للمشيخة أبا عن جد ويسمون بيته (بيت الحظ والبخت)، وبعض العشائر ينجح معها الرجل الذي تثبت الأيام والأحداث أنه أكثر العشيرة حرصا على مصلحتها ومصلحة أفرادها ويعتبرونه رمزا من رموزهم (خادم العشيرة).

الولاء والتحالف

الولاء، والتحالف وعلاقتهما بالعشائرية وهل يعتبر الولاء والتحالف نسبا أم انتسابا.

الولاء: هوانتماء فرد معلوم الأصل أومجهولة إلى بيت أوفرد أوبطن معلوم النسب والعصبية، يكون له ما لهم وعليه ما عليهم من تكاليف عشائرية أوقبلية يوالي من والاهم ويعادي من عاداهم. والولاء ضروري للفرد وخاصة في حالة جلائه عن عشيرته أوانتقاله عنهم بسبب الهجرة خارج ديار قبيلته أوبلده طلبا للعلم أوالعمل فهوأمان له وحماية لمصالحه. وللمولى حق الانتساب بنسب من والاه كما له حق أن ينتسب بنسب من ينتمي لهم نسبا كأن يقول التميمي نسبا الزبيدي ولاءا أوالبخاري الجعفي مولاهم. وله ألفاظ كثيرة دالة عليه منها (مولاهم) أو(في عدادهم) . ويبدوأن النظام القبلي كان من القوة ما جعل كثيرا من الأعاجم المقيمين في الأمصار يدخلونه وأن كانت مكانتهم تتحدد بكونهم موالي، وليسوا صليبه. والولاء قديم حديث. ولكنه في أيام الدولة العباسية كأنما أختص بالأعاجم أوأنه أخذ معنى الخادم أوالعبد فأول ما يتبادر إلى الذهن عند ذكر المولى يذهب إلى معنىً محدد للولاء وهوالخادم كقول رسول الله صلى الله عليه واله (الولاء لمن اعتق) [1]، بينما للولاء معاني كثيرة منها:

(الرب، المالك، المنعم، الناصر، المُحب، الحليف، العبد، المُعتق، وابن العم والصهر) [2]

ومنها الولاء العقائدي، والقيادي، والعشائري ومنها قول رسول الله صلى الله عليه واله (من كنت مولاه فهذا علي مولاه) أي من كان مُواليا لرسول الله صلى الله عليه واله فينبغي أن يوالي من ولاه الرسول صلى الله عليه واله وأمره عليهم، فعلي كرم الله

---

[1] رواه البخاري في صحيحه

[2] ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث 228/5

وجهه مولى المؤمنين في حياة رسول الله (صلى الله عليه واله) ومولاهم بعد وفاته (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) [1] وهوعلى رأس الذين آمنوا.

ومنها قوله صلى الله عليه واله (مولى القوم منهم وفي رواية من أنفسهم) [2] ومن الولاء العشائري قول رسول الله صلى الله عليه واله (أسلم وجهينة وغفار والأنصار مواليي من دون الناس).

وقوله صلى الله عليه واله (من والى قوما بغير إذن وليه فعليه لعنة الله والملائكة...) [3]

وقوله صلى الله عليه واله (من ادعى إلى غير أبيه أوانتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين...) [4]

وللولي حق أرث مولاه إذا لم يكن له وارث. فالولاء انتساب وليس نسب وقد حدد القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى (أدعوهم لإبائهم هواقسط عند الله...). فهي تشمل الولاء والتبني أي ادعوا المتبنى والمولى لأبيه لا لمتبنيه ولا لمولاه.

التحالف أوالحلف:

وهوانتماء بطن أوفخذ مع قبيلة أوبطن أخرى قد لا يجمعهم نسب قريب. أوقد تتحالف قبيلة مع أخرى تحالفا دائميا أومؤقتا لأسباب طارئة أوغير طارئة، إما لصد هجوم عدوأولغزوخصم. وقد يكون التحالف وفق شروط يتفق عليها المتحالفان أوالمتحالفون، أساسها (النصرة) الولاء المشترك أي يوالي من والاهم ويعادي من عاداهم. وقد يكون التحالف بين ضعيف وقوي أوبين قوي وقوي واكثر التحالفات لزيادة القوة.

والقبائل التي كانت لا تقبل التحالف لقوتها تسمى بالجمرات أو(الجمرة)، أو(الرضفة)، أو(الجمجمة) على أن بعض القبائل التي كانت في زمن (جمرات) أطفئت بالوهن والضعف والاستضعاف بعد أن كانت منيعة الجانب ثم راحت بعد مدة تطلب التحالف طلبا للعزوة والمنعة. ومن أشهر الأحلاف التي كانت قبل الإسلام الحلف الذي جمع بين ثلاثة من قبائل ذوات أصول مختلفة اثنتان منهما عدنانية وهي أسد

---

[1] المائدة55.

[2] المصدر السابق

[3] المصدر السابق

[4] متفق عليه00غاية المرام226

وغطفان القيسية والأخرى قحطانية وهي طي. وعندما تنبأ طليحة الأسدي قالوا: لنبي من الحليفين خير من نبي من قريش . (خسأ من قال ذلك) .. والرباب كان تحالفا بين تيم وعدي وثور وعوف أبناء عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر، مع بني عمهم ضبة على بني عمهم تميم بن مر فغمسوا أيديهم في رب ثم خرجت عنهم ضبة واكتفت بعددها وبقي سائرهم. ومن الأحلاف في قريش:

حلف المطيبين: وهوالحلف الذي جمع بني عبد مناف حيث وضعوا جفنه عند الكعبة مملوءة طيبا جعلوا أيديهم في الطيب وتحالفوا فسموا المطيبين.

الأحلاف: وهوالتحالف الذي جمع بنوعبد الدار ومن معهم وكان هذا الحلف ضد حلف المطيبين وسببه التنافس على السقاية والرفادة.

ومن الأحلاف التي اشترك فيها رسول الله صلى الله عليه واله حلف الفضول وهوحلف اشترك فيه بنوهاشم وبنوالمطلب وبنوزهرة وغيرهم من بطون قريش تعاهدوا فيه على نصرة المظلوم وأنصافه من الظالم. والذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله (لودعيت لمثله لأجبت).

وفي الإسلام يمكن اعتبار المؤاخاة أوالصحيفة (دستور المدينة) الذي قرره الرسول صلى الله عليه واله نوع من أنواع التحالف وقد تضمنت الصحيفة:

1. أن جميع المسلمين على اختلاف قبائلهم أمة واحدة من دون الناس.
2. أن السلطة في المدينة المنورة بيد الرسول صلى الله عليه واله.
3. على الجميع المشاركة في الدفاع عن المدينة المنورة إذا واجهها خطر.
4. لا يحق لأحد من أهل المدينة المنورة مساندة المشركين ومساعدتهم.
5. من يلتزم بهذه الشروط - من يهود المدينة المنورة - يعامل معاملة المسلمين في الحقوق والواجبات.

وبعد صلح الحديبية تحالف رسول الله (صلى الله عليه واله) مع خزاعة وتحالفت قريش مع بني بكر بن عبد مناة. وانتصر رسول الله صلى الله عليه واله لخزاعة عندما اعتدت عليهم بكرحليفة قريش.. فكان فتح مكة.

ولعل خطط المدن في الأمصار بعد الفتوحات الإسلامية قد ساهم في تكوين تحالفات جديدة، ففي الكوفة وضع نظام الأسباع حيث قسمت المدينة إلى سبعة أسباع كل سبع من قبائل أوبطون متقاربة الأصول قحطانية كانت أم عدنانية. وفي البصرة تم التنظيم على أساس الأخماس كل(خمس) من قبيلة كبيرة. وفي

الخلافة الأموية جعلوا الكوفة أرباعا كل (ربع) من قبيلتين: قحطانية وعدنانية أي أنها أصبحت ثمان مجموعات بدل سبع وهوتعديل إداري غير جوهري إذ يقتصر على عدد رؤوس المجموعات...إذ أصبحوا (أربعة) بعد أن كان (سبعة)، وللحلف عند العرب مقام كبير.

وقد تتم بعض هذه الأحلاف وفق طقوس خاصة تستوجب الوفاء ويحتفل بها بالإعلان عنها لتسمع بها القبائل الأخرى فتهابها.

وقد يغير التحالف اسم القبيلة إلى اسم جديد مشترك قد يكون إحياءا لاسم قديم جامع كقبيلة قحطان في الوقت الحاضر فهي تجمع لبطون اغلبها من مذحج القحطانية واخوتهم.

وفي الأزمنة المتأخرة وجدت تحالفات بين بطون لقبائل هاجر أغلب بطونها أوأنقرض فضعف بعضها فتحالف مع بطون أخرى يجمعها جد بعيد اصطلحوا على إحيائه مثل تحالف عنزة الذي يجمع بطونا من تغلب وبكر وحنيفة وغيرهم واغلب هذه القبائل قد هاجر اغلب بطونها فأتلفوا مع بني عمهم من بني وائل وتسموا باسم اقدم هوعنزه كي يجمع أغلب البطون والقبائل الربعية، وكأن عنزة تعني اليوم ربيعة القديمة،

وكذلك حلف شمر اليوم حتى قيل فيه (طي الأمس شمر اليوم)، أي أن أغلب بطون شمر اليوم طائية الأصل والأرومة،

ولعل التقسيمات العشائرية التي كانت مستعملة في تنظيم تحالفات عشائر العراق الجنوبية والتي لا يزال استخدامها شائعا استمدت أصولها من تنظيم خطط المدن الإسلامية: فاتحاد المنتفق (المنتفك) كان على أساس الأثلاث: ثلث الأجود، وثلث بني مالك، وثلث بني اسعيد.وتحالف ربيعة مكون من أربعة أرباع: ربع الأمارة، وربع السراي، وربع المياح، وربع بني عمير وكريش، ويبدولي أن هذه التقسيمات هي لتحديد تقسيم الدية والتكاليف العشائرية الأخرى، وقد تكون بعض التكوينات العشائرية أساسها استغلال ارض وإحيائها وخاصة في فترة الحكم العثماني حيث كانت تعطى الأرض(لزمة) إقطاعا لأحد المُلاك أوذوي النفوذ وهوبدوره يجمع بيوتات من عشيرة أوقبيلة ما وبيوتات من عشيرة أوقبيلة أخرى ليستغل هوهذه

الأرض بجهودهم وقد ينيب عنه من يرى فيه السلطة والقوة فيدعمه ماديا ومعنويا فيكون شيخا على هذا التجمع الجديد وقد يسمى هذا التجمع باسم الأرض التي استغلوها أوباسم الشيخ المتنفذ الذي ترأس عليهم. وهذا التجمع الجديد يلتزم فيما بينه بالأعراف العشائرية من حيث الاشتراك في الدفاع والدية والنصرة. وقد تخفي الروابط الجديدة التي ولدها التحالف الجديد وتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية الروابط القبلية القديمة وهنا يكون الخلل والتداخل في الأنساب إذ تحاول هذه المجاميع المتحالفة أن توجد روابط نسب موهومة فيما بينها تعمق هذا التحالف وتزيده تماسكا. وعندما يرغب بعض هذه المجاميع المتحالفة أن يعود إلى نسبه القديم يحدث الاضطراب وكأن هذا الذي عاد إلى نسبه قد تخلى عن تحالفه هذا .

والحق أن التحالف لا يلغي النسب والنسب لا يلغي التحالف. وقد يقتضي استقرار بعض البطون في المدن وورود بطون واسر من قبائل أخرى تساكنهم اتباع نظم خاصة غير النظام القبلي وهوجزء من التحالف يشترك فيه أفراد القرية أوالمدينة في النصرة والولاء و(النقل) [1] فكثير من أهل هذه المدن والقرى يرتبطون بقراهم ومدنهم ويتسمون بها، وقد يحتفظون بأنسابهم القديمة أوقد ينسى بعضهم أنسابهم ويحصل الخلط، وهناك قبائل يسميها بعض النسابين (الخلط) وهي قبائل صغيرة تدفعها دواعي الأمن إلى التجمع والتحالف فيما بينها، وقد يعتبر من التحالف أوالولاء (الجوار) ويسمى أحيانا طالب الجوار بـ (القصير، أوالكصير)، ولكن الجوار قد يكون لمدة محددة أوقد يستمر، ومن عادات العرب في الجوار أن ينكس طالب الجوار رمحه فإذا عرفه المجير وقبل الجوار رفع رمحه فيصير في جواره وللجوار حرمة وقدسية وليس لأحد من طرفي الجوار أن يخل بشرط الجوار. والغاية من الجوار طلب الحماية والمحافظة على النفس والأهل والمال حيث تصل سلطة المجير.

---

[1] (النقل): يعني عند بعض العشائر الاشتراك في تقديم الطعام في مناسبات الأفراح والأحزان ويخص الأحزان أكثر وهومن السنن الشرعية المستندة لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم(اصنعوا لآل جعفر طعاما فأنه جاءهم ما اشغلهم) وهوموت احدهم أوكما قال. حيث تشترك كل مجموعة من البيوت في تجهيز وجبة من الوجبات

واللجوء السياسي في الوقت الحاضر صورة من صور الجوار.

كما إن معاهدات الدفاع المشترك بين الدول صورة من صور التحالف، مع شيء من التحفظ. وخلاصة القول فأن التحالف انتساب لا نسب.

اتجاهات النسب

ينتسب الناس اليوم شهرة إلى أربعة اتجاهات:

1-الاتجاه القصصي: وهوالاتجاه الذي يحاول أن ينتسب فيه الناس إلى أبطال القصص والروايات التاريخية أوالأسطورية المشهورة التي كانت سائدة ومتداوله بينهم مثل الزير سالم، والمهلهل، وأبي زيد الهلالي ومن عاصرهم وابطال التغريبة، وعنترة بن شداد، والمقداد بن الأسود الكندي، ودلهمة البطال، وقصة عمير وعرار وميثا والسلطان مارد، ورأس الغول، سيف بن ذي يزن وغيرها من القصص والروايات التي كانت متداوله في عهد قريب وكان لأبطالها مواقف رائعة يحاول عشاق هذه الروايات أن ينسبوا أنفسهم وعشائرهم إلى من هواقرب لهم مسمى أونسبا في هذه الروايات، فيشيعون ذلك فيما بينهم حتى يتقف عليه جيل أواكثر من الناس ثم يصبح بعد ذلك كأنه من المشهور، وهذا الذي نسميه بالشهرة المستحدثة

2-الاتجاه الديني الطائفي: وهوالاتجاه الذي يحاول الانتساب إلى شخصيات دينية أوطائفية كان لها دورا مميزا في صنع أومؤازرة حدث أوأحداث معينه أوكان لها دورها في تغير أوإبراز وقائع ذات شهرة مثل من ينتسب إلى سهل بن سعد الساعدي، أوالمقداد بن الأسود الكندي، أوتميم الداري، أوعمار بن ياسر، أومالك بن ألا شتر النخعي، أوحبيب بن مظاهر ألا سدي، أوعروة بن هاني المذحجي. وابطال الفتوح الاسلامية الاخرين وهي محاولة من المنتسب أن يجد لقبيلته أوعشيرته دورا في صنع الأحداث الدينية اوالطائفية أوالمشاركة فيها وهوغالبا ما يكون للمفاخرة، ولا ضير في ذلك أن كانوا من نسب واحد حقا. ولكن الضير إن كانوا من نسب متباعد لا يجمعهم سوى تشابه التسمية.

3- الاتجاه البطولي التاريخي: وهوالاتجاه الذي يحاول فيه الانتساب إلى شخصيات تاريخيه مرموقة كان لها دورها المميز في صنع الأحداث التاريخية أوكانت لها مشاركتها في هذه الأحداث مثل القائد خالد بن الوليد، وأبى فراس الحمداني، وأسامة بن منقذ الكناني الكلبي، وصلاح الدين الأيوبي، ومالك بن

الاشتر النخعي، وعقبة بن نافع، وعتبة بن غزوان المازني، وعقبة بن نافع الفهري، عمروبن معدي كرب الزبيدي، حاتم الطائي، زيد الخير النبهاني وغيرهم.

5. الاتجاه الاماري: وهوالاتجاه الذي يحاول فيها احد افراد العشيرة ان يرجع اجداده الى امير حقيقي اوتصنيع امارة وهمية يجعل من احد اجداده اميرا عليها حتى يبعد به الخيال الى تصنيع تاريخ وهمي لها

طبقات الأنساب

قال القلقشندي [1]: طبقات الأنساب ست طبقات:

1. الطبقة الأولى **الشعب**[2]، بفتح الشين وهوالنسب الأبعد كعدنان مثلا.

قال الجوهري: وهوأبوالقبائل الذي ينسبون إليه. ويُجمع على شعوب.

قال ألما وردي في (الأحكام السلطانية): وسمي شعبا لأن القبائل تتشعب منه.

2. الطبقة الثانية (**القبيلة**)[3]: وهي ما انقسم فيها الشعب، كربيعه ومضر.

قال ألما وردي: وسميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها. وتجمع على قبائل. وربما سميت القبائل جماجم أيضا.

3. الطبقة الثالثة (**العِمارة**) [4]: بكسر العين: وهي ما أنقسم فيه أقسام القبيلة، كقريش وكنانة. وتجمع على عمارات، وعمائر.

4. الطبقة الرابعة (**البطن**) [5]: وهوما انقسم فيه العمارة، كبني عبد مناف، وبني مخزوم، ويجمع على بطون وأبطن.

---

[1] القلقشندي / نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب ـ المقدمة ص .

[2] والشعب: قد يكون تعبير سياسي يعني المجموعة التي تعيش في بلد تحت نظام واحد وقد لا تلتقي نسبا إلا فوق مستوى القبائل. **والشعب:** هم مجموعة بشرية متجانسة في أمور... يجمعهم سكن وأرض واحدة وقد يجمعهم أب واحد لكنه بعيد جدا، وقد يطلق الشعب على من لا يجمعهم جد جامع يمكن تحديده وقد لا تجمعهم لغة واحدة، فعندما انشعبت القبائل في السكن وابتعدوا عن نسب الأبوة صاروا شعوبا، والشرح المذكور أعلاه يخص الجذم

[3] ولا تكون القبيلة قبيلة إلا إذا كانت مكونة من عدة بطون (عشائر)، والقبائل قد يجمعهم نسب واحد فيكونون أبناء جد جامع واحد أوقد يجمعهم تحالف نتيجة اشتراكهم في أرض واحدة أومصلحة مشتركة واحدة أودين أوعقيدة واحدة.

[4] ويندر أن يستعمل اليوم.

[5] وقد يكون أصل البطن هوما أنجبته حواء كبطن أول وثاني، أوهوما كان من أم واحدة أنجبتهم، والأم قد تجمع أكثر من نسب، وهم الأخوة لأم. والبطن مجمع الأفخاذ، وهوالذي يسمى اليوم بالعشيرة لأن العشيرة اليوم هي مجمع الأفخاذ وغالبا لا يكون ذلك إلا بعد الجد العاشر.

5. الطبقة الخامسة (**الفخذ**): وهوما انقسم فيه البطن كبني هاشم وبني أمية، ويجمع على أفخاذ.

6. الطبقة السادسة (**الفصيلة**) [1]بصاد مهملة: وهي ما انقسم فيه الفخذ كبني العباس.

قلت (والقول للقلقشندي) هكذا رتبها ألماوردي في الأحكام السلطانية. وعلى ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) إلا إنه مثل للشعب بخزيمة، وللقبيلة بكنانة، وللعمارة بقريش، وللبطن بقصي، وللفخذ بهاشم، وللفصيلة بالعباس.

وبالجملة:

- الفخذ يجمع الفصائل.
- البطن يجمع الأفخاذ.
- القبيلة تجمع العمائر.
- الشعب يجمع القبائل.

قال النووي في (تحرير التنبيه): وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة.

قال الجوهري: وعشيرة الرجل: هم رهطه ألأ دْنَوْن.

قال أبوعبيده، عن أبن الكلبي، عن أبيه: يقدم الشعب

ثم القبيلة

ثم الفصيلة

ثم العمارة

ثم الفخذ

فأقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة، والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ، ولم ينكر ما يخالفه.

---

[1] وهي التي تسمى اليوم بالفندة أوالبيت أوالآل.

ثم يقول القلقشندي: ولا يخفى أن الترتيب الأول أولى. وكأنما رتبوا ذلك على بنية الإنسان، فجعلوا الشعب بمثابة أعلى الرأس، وهي القطع المشعوب بعضها إلى بعض تتصل بها الشؤون التي في القحف لجريان الدمع.

وقد ذكر الجوهري:

أن قبائل العرب إنما سميت بقبائل الرأس، وجعلوا العمارة تلوذلك، إقامة للشعب مقام الأساس من البناء وبعد الأساس تكون العمارة، وهي بمثابة العنق والصدر. وجعلوا الفخذ تلوالبطن، لأن الفخذ من الإنسان بعد البطن، وجعلوا الفصيلة تلوالفخذ، لأنها النسب الأدنى الذي يفصل عنه الرجل، بمثابة الساق والقدم، إذ المراد بالفصيلة العشيرة الأدنون، بدليل قوله تعالى (وفصيلته التي تؤويه) أي تضمه إليها، ولا يضم الرجل إليه إلا أقرب عشيرته.

ثم ينهي القلقشندي قوله: واعلم أن أكثر ما يدور على الألسنة من الطبقات الست المتقدمة: القبيلة ثم البطن،

وقل أن تُذكر العِمارة والفخذ والفصيلة. وربما عبر عن واحد من الطبقات الست بالحي، إما على العموم مثل أن يقال حي من العرب وإما على الخصوص مثل أن يقال حي من بني فلان. اهـ[1] ...

وأقول وهوالذي يسميه البعض بالسلف في بعض أرياف العراق.

قال السيد أبوالبركات الجواني:

أن جميع ما بنت عليه العرب في نسبها... عشر طبقات:

1. الجذم: وهوالأصل...عدنان...قحطان.
2. الجماهير (الجماعات) .
3. الشعوب التي تجمع القبائل.
4. القبيلة: دون الشعب تجمع العمائر-سميت قبيلة لتقابل بعضها ببعض واستوائها في العدد.
5. العمائر دون القبائل تجمع البطون.

---

[1] القلقشندي/أبو العباس احمد(756-821هـ)صفحه13-14تحقيق إبراهيم الابياري

6. البطون: دون العمائر تجمع الأفخاذ.
7. الأفخاذ: أصغر من البطون وتجمع العشائر.
8. العشائر: وهي التي تتعاقل إلى أربعة أباء.
9. الفصائل: وهي أهل بيت الرجل.
10. الرهط: أسرة الرجل. [1]

ومن النسابين من يجعلها قبيلة ثم بطنا ثم فخذا ثم فصيلةً (وأقول: قد تسمى بديده أوعشيرة) ثم الرهط أوالعائلة.

وتنقسم القبائل إلى:

1. قبائل ذات عصبية تتعادل وتتكافا في النسب. ومنها اغلب القبائل العربية القديمة، وكثير من القبائل الحالية.
2. قبائل ذات عصبية ولكنها لا تستطيع رد أصولها إلى أرومات عربية معروفة ويمثل لهذه القبائل (فؤاد حمزة) بـ [العوازم، الشرارات، الرشايده] .
3. قبائل لا يعترف لها العرب بأصل فلا يصاهرونها ويمثل لهم فؤاد حمزة بـ (صلبه وهتيم) .
4. بنوخَضِير: بفتح الخاء المعجمة وهواسم يطلق في نجد على عدد كبير من القبائل التابعة للعرب من الموالي الذين لا يستطيعون رد أصولهم إلى أنساب معروفة بين القبائل العربية.
5. الصناع: وهم أصحاب المهن في الحواضر ممن كان مجهول النسب حصرا.

وأقول وبالله التوفيق أن الذي يجري على ألسنة الناس اليوم:

1. الجذم: وهوالأصل الذي ترجع إليه العرب وهوعدنان وقحطان
2. القبيلة: وهي أعلى وحدة نسبية بعد الجذم، وتنقسم اليوم إلى عشائر (أي بطون) .

[1] عن فؤاد حمزة –قلب الجزيرة-صفحه 133

3. العشيرة: وهي الوحدة النسبية التي تقوم مقام البطن عند القدماء، وهي التي تمثل كل ما بعد الجد العاشر إلى العشرين مع التفرع فقد يكون الجد العاشر فما علا لرجل لا يمثل عشيرة لأنه غير متفرع (مفرد) .
4. الفخذ: وهوما انقسم من العشيرة وقد لا يكون الفخذ فخذا إلا إذا تجاوز الجد العاشر فما دون وقد ينقسم الفخذ إلى فند أوإلى بيوت.

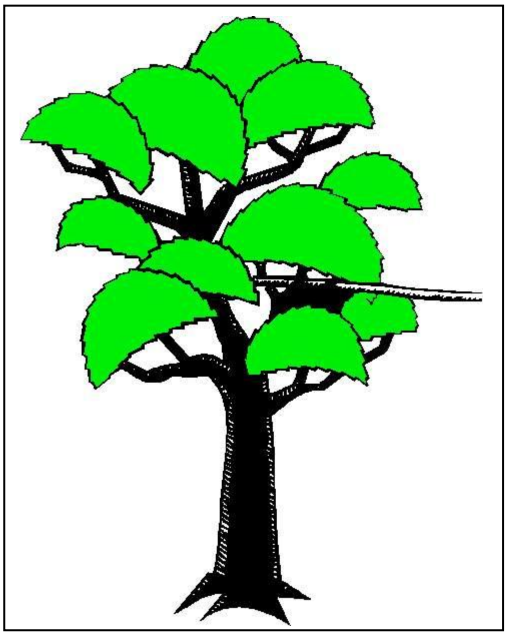
أما أسباب صعوبة رد الفروع إلى أصولها فمنها:

1. تحول القبائل عن أسمائها الأصلية إلى أسماء منتحلة أومستحدثة.
2. نشوء الفروع وصيرورتها قبائل مشهورة وتباعد الأنساب وصيرورة القبائل شعوبا والعمائر قبائل والبطون عمائر.
3. صعوبة الوقوف على التسلسل الصحيح للأنساب، وعدم اهتمام الباحثين بأدراج سلاسل النسب، لقدم العهد وعدم وجود المدونات.
4. إمكان اشتهار قبيلة باسم فرد مشهور منها يغلب اسمه على الاسم الأصلي
5. انضمام أفراد إلى قبيلة غير قبيلتهم بالحلف أوالموالاة.
6. دخول أفراد قبيلة على أفراد قبيلة أخرى.
7. تابعية أفراد معينين لقبيلة معينة كالموالي والأرقاء واشتهارهم باسم القبيلة الأصلية وهم غرباء عنها.
8. اشتهار القبيلة باسم جديد لسبب من الأسباب.
9. تشابه أسماء القبائل بالرغم من تباعد أصولها واختلاف أنسابها. [1]
10. جهل بعض كتاب الأنساب بفنون هذا العلم ومصطلحاته وقواعده فقد لا يفرق بعضهم بين القبيلة والبطن أوالعشيرة أوحتى الفخذ فقد اطلعت على كتاب لاحدهم يجعل من ينتسب لهم قبيلة وهم لا يعدون إلى جدهم الجامع بأكثر من عشرة أجداد بل أقل. وبعضهم لا يفرق بين بني زيد وآل زيد والبوزيد والزيود، وبعضهم لا يفرق بين بني عامر بن صعصعه وبين آل عامر بن لؤي القرشي والبوعامر

[1] فؤاد حمزة – قلب الجزيرة العربية صفحه132

العشيرة الطائية السنبسية، وبعضهم لا يفرق بين بني النمر بن قاسط الجد الجاهلي والنسبة لهم نمري وبين البونمر العشيرة الحالية من قبيلة الدليم الزبيدية والنسبة لهم نمراوي وجدهم نمر هذا من أعيان القرن العاشر الهجري،وبعضهم لا يفرق بين بني حسن، وآل حسن .

11. الاستقلالية: وذلك بإخفاء المرجعية النسبية للاعتداد بالاستقلالية في القيادة العشائرية. ولأسباب استعلائية بالتخلص من الانتماء الأدنى أوالمشترك ومحاولة الانتساب المباشر لكي لا ينظر إليهم نظرة استصغار لعائديتهم وانتمائهم لأحد القبائل المعروفة.



مصطلحات النسب

أولا: مصطلحات عدم صحة النسب من [[الشك، والغمز، والقدح، والطعن]]:

*-مصطلحات الشك: والشك أقل مراتب عدم صحة النسب، وهوفي منزلة الظن الذي لا يرتقي إلى مرتبة القدح. ومن مصطلحاته:

1-بـ 5ن: وضع دائرة بين الباء والنون للشك في اتصال الابن بأبيه .

2-بن 000فلان000بن: شك في اتصال السابق بمن يليه.

3-فلان بن: الشك في الاسم لا في الاتصال. أي وضع كلمة [فلان] بدل الاسم الحقيقي فيكون الشك في الاسم لا في الاتصال.

4-بن بن بن: للشك في العدد لا في الاتصال.

5-فـ ا ـر: يكتب على خط الاتصال بين الرجل المشكوك فيه وفيمن بعده

6-كتابة الذيل كله بخط احمر: يعني الشك في اتصال هذا الذيل بما بعده.

7-وضع خط احمر فوق الاسم المشكوك فيه أووضع خطين (=): للشك في الاتصال بما بعده.

8- (بن) تكتب بالأحمر: للشك كذلك باتصال السابق باللاحق.

9- [بـن] قطع الخط بين الباء والنون ووصله بالحمرة: للشك باتصال السابق باللاحق.

10-كتابة الاسم المشكوك فيه بالحمرة .

11-ضك: رمز يعني أن هناك شكا ضعيفا.

12- ك: رمز يعني أن هناك شكا مطلقا.

13- به: أي به شك.

14- ح: أي في إلحاقه فيما بعده شك.

15- فه: فيه شك لم يجزم به.

16-ينظر في حاله: إشارة إلى الشك في اتصاله، ومثلها (يُسأل عنه) .

17–ف ر = فيه نظر: إشارة إلى عدم اتفاق النساب على اتصال رجل أوشكوا فيه أواشتبه اسمه عليهم. وهومما يوجب التردد وعدم الجزم.

18–في صح = صح: إذا كانت قبل الاسم فهي تعني أن هناك شكاً في اتصال ولده به (وهي هنا تخص العقب) .

19–في صح= صح: إذا كانت بعد الاسم فهي تعني أن هناك شكاً في اتصال الأب بالابن .

20– (بن زيد بن): وكان فوق (بن زيد بن) نقطٌ، دل ذلك على وجود شك في اتصال الرجل . وربما جعلوا النقط فوق كلمة (بن) بحيث تكون نقطتان فوق الباء ونقطتان فوق النون.

وكلها قد يعوض عنها بمصطلح (فيه شك) .

- **مصطلحات الغمز: والغمز أعلى من الشك وأقل من القدح والطعن، والغمز قد يكون في النسب أوفي المنسوب . ومن مصطلحاته:**

1– (في صح): توضع بين قوسين. إشارة لمن ظهر في نسبه غمز أوكان الاتصال بشهادة الشهود، دون وجود دلالة عليه من رقعة أو شهرة.

2–غ: تعني أن هناك غمزا في اتصاله بما بعده.

3–ذوأثر: أي يتعاطى أفعالا قبيحة أووضيعة يأنف منها أهل هذا النسب.

4–فيه ما فيه: أي سيئ الأفعال قبيح الطريقة.

5–لغير رشده: إشارة إلى إنه من نكاح فاسد.

6–وضع الاسم في داخل دائرة أوبين قوسين: إشارة إلى إن الاسم قد رفع من طريق لا يوثق به.

7–مخلط: أي كان مضطربا في أمور دينه ودنياه، غير مستقيم على طريقة.

8–أنكره قومه ولم يثبتوا: لمن أدعى لقوم وهم له منكرون لوجود مصلحة في الإنكار.

9–أُسْقِطَ: إشارة لمن اسقط من النسب بعد اعتراف لسوء فعل أوظهور شك قوي.

10– قك: شك قوي والشك القوي غمز.

11- اعترف به قوم ولم يثبت: إذا كان هؤلاء القوم ممن لا يقبل قولهم أودلت أمارة على عدم صحته.

12-المحرم: الذي يفعل ما هومحرم عليه ولا يفكر في عاقبته ولا يتورع عن المعاصي.

وقد يستعاض عن كل ذلك بمصطلح: (فيه غمز) أومغموز

*مصطلحات القدح: والقدح أعلى من الشك ومن الغمز وأقل من الطعن، ولابد من وجود علة للقدح لا ترتقي لمرتبة الطعن.

1- فيه قدح: مصطلح يستعمل للدلالة على اضطراب النسب وقد يرمز له بخط متعرج كأسنان المنشار ســـــــــــــــــــــــــــــ888888888 .

2- اعلمه النسابة (فلان): أي أن هذا النساب قد تردد في إثباته ولكنه لم يجزم بصحة اتصاله.

3-في صح = صح: إذا كانت <u>تحت الاسم</u> فهي تعني أن صاحب هذا الاسم لم تذكر له كتب الأنساب ذرية ولكن لا يوجد ما ينص على انقراضه.

4- (في) صح: حيث توضع _ في_ بين قوسين () أوفي دائرة: وتعني انه لم يتحقق الاتصال بين هذا الاسم وسابقه. فأن أقيم الدليل والبينة كان صحيحا .

*مصطلحات الطعن: والطعن لا يكون إلا ببينة ودليل مثبت . والطعن أعلى من الشك، والغمز، والقدح . ولا يكون الطعن إلا بمسبب قطعي الدلالة والمقصود. ومن مصطلحاته:

1-هوفي صح: إذا كان النسب ممكن الإثبات والصحة، وكان الإثبات سهل المنال إلا إنه لم يؤتَ بما يثبت، جاز الطعن .

3- مستعير النسب . أومستلحق به.

4- بـ ن: قطع بين الباء والنون من كلمة بن . يدل على أن فيه طعنا.

5- بـ ن: يجعل الباء في مستوى أقل أوأعلى من النون لتمييز الوصل بينهما. بحيث لووصل لعلم ذلك وهذا أقوى الطعن.

6- بـ000ن: وصل ما بين النون والباء من كلمة (بن) بنقط أوخط احمر . يعني الطعن في الاتصال، وكلما كثرت النقط زاد الطعن

7- ن: رمز يعني أن فيه طعنا أي مطعون فيه.

8- ذ: رمز إذا كان بين الاسم وبين الخط فهويعني أنه لم يثبت الاتصال مثلا: (علي ذ بن محمد) أي لم يثبت أن عليا ابن لمحمد هذا.

9- يحتاج: أي يحتاج إلى ما يثبت ذلك. فمثلا: علي يحتاج بن محمد. أي أن عليا يحتاج إلى إثبات ليثبت أنه أبن لمحمد هذا.

10- يحقق = يحقق فيه: أي يحتاج إلى تحقيق.

11- هوفي (صح): وضع _ صح _ بين قوسين أوفي دائرة. : مصطلح يعني أنه لم يتحقق اتصاله بما بعده، وإنه غير منقطع ولا ثابت بعد، وقد يخفف فيكتب في (صح) أو(صح) .

12- صحح عليه فلان النسابة: كناية إلى أنه لم يتحقق عنده الاتصال.

13- فيه قولٌ: أي أنه مطعون في اتصاله أويحتاج إلى تحقيق. وقد تختصر إلى: فيه أوفيهم، أوفيها أي فيه أوفيهم أوفيها كلام.

14- رم ز: أي أن فيه حديثا أوقولا أوكلاما أوعلامة.

15- فه = فيه نظر: إشارة إلى عدم اتفاق النساب على الاتصال .

16- نسب مفتعل: أي لا حقيقة له موضوع على غير اصل .

17- ملصق، زنيم، مرجى، مناط، مفرق، متحير، لقيط، دعي: كلها تعني أدعياء النسب.

18- ادعى إلى بني فلان وأنكروه ولم يثبت الطرفان: أي لم يثبت عند النسابة قوله ولا قولهم فهو(مردود) .

19- أنكروه ولم يثبت: أي ترجح قول القبيلة بالإنكار ولم يترجح قول المدعي بالإثبات فهو(مردود) كذلك.

20- مطعون= أوفيه طعن: بنفس المعنى.

ثانيا: مصطلحات أخرى:

1. **صح = في صح: إذا كانت فوق الاسم فهي تعني دفـع وهم النكران، وخاصة إذا كان الابن باسم أبيه، مثل محمد بن محمد.**
2. **صح عند فلان: إشارة إلى الشك عند البعض ولكن النسابة المذكور صح عنده هذا النسب.**
3. **صم: تعني أن هناك شكاً في الشك.**
4. **ف: إذا كانت على الاسم فهي تعني انه اشتبه على الناسب اسم الرجل إذا سمي باسمين وغلب على ظنه صحة أحدهما وان الأخر مستغنى عنه.**

ـ: أوتعني أن فيه شكاً. إشارة إلى أن فيه قولا، وقد يصرحون به إشارة إلى انه مطعون في اتصاله.

5. **ك: تعني مات وهوكبير دون ذرية، وأحيانا تعني أن فيه شكاً مطلقاً.**
6. **درج =رج =ج: تعني لا ولد له. وأحيانا يكتب (حجب) أي حجب أن يرثه أولاده أي مات دارجاً والأخير من مصطلحات علم الفروض. وقد يطلقون ذلك على من تولى الحجابة.**
7. **رع: إشارة إلى المعقب الذي لا يحضرهم عقبه. وقد يعوض عنه بمصطلح (أعقب)**
8. **وحده: إشارة إلى أن أباه لم يلد غيره.**
9. **عقبه من فلان أوالعقب من فلان: إشارة إلى أن عقبه منحصر في هذا الرجل وحده.**
10. **أعقب من فلان: جواز أن يكون له عقب من غيره.**
11. **أولد = أعقب = انجب = له ذرية . وقد تعني (أعقب) من لا يحضرهم عقبه.**
12. **أظنه كذا: إشارة إلى تردد النساب في أمر ثم ترجح عنده أحد الآراء.**
13. **في نسب القطع: إشارة إلى أن هؤلاء القوم يسكنون في مكان بعيد يتعذر في حينه الوصول إليهم ليستعلم عن حالهم. أوتعني أن نسبهم مقطوع عن الاتصال وان كان نسبهم من قبل مشهورا. (موقوف) .**

14. ممتع بكذا: أي مصاب به يمتع أويعوض عنه في الآخرة. وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد.
15. ط: أي مات طفلا.
16. ض: إشارة إلى المنقرض الذي كان له عقب ثم انقرضوا.
17. لا بقية له: إشارة إلى من كان له بقية ثم هلكوا.
18. ميناث: من كانت ذريته من الإناث فقط أوأن له ذكوراً ولكنهم لم يعقبوا.
19. مقل: إشارة إلى هوقليل الذرية.
20. مكثر: إشارة إلى من هوكثير الذرية.
21. تذيلوا: أي طال ذيلهم أي انتشروا فروعاً.
22. غريق النسب: من كانت أمه علوية وأمها علوية وكان هوعلوياً.
23. عريق النسب: من كان أخواله من أعمامه .
24. رآه فلان: إشارة إلى انه لم يره.
25. صاحب حديث: أي راوي الأحاديث، بخلاف (فيه حديث) فانه طعن، وكذا (له حديث) أي في نسبه حديث.
26. عدده في القبيلة الفلانية: إذا كان من قبيلة وعقبه في قبيلة أخرى.
27. خف: أي أن الاسم مخفف لا مشدد.
28. لأم ولد، وكذا فتاة، وسبيه أي جاريه، وإذا ارتفع الملك عنها قالوا: مولاة، وقد يقولون عتاقة فلان، وقد يقولون: ذات يمين، إشارة إلى قوله تعالى (وما ملكت أيمانكم) .
29. –مفقود: أي هلك.
30. قعدد: أي اصغر الأولاد وخاصة اقرب الرجال إلى الجد الأعلى. وهوعند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل وقد يدل عندهم على عدم الشجاعة. وقد يعبرون عنه بقعيد النسب.
31. مطرف: من كان ابعد رجال العشيرة بالنسب إلى الجد الجامع، بكثرة الوسائط الموصلة إلى الجد الجامع.

32. ثبت بشهادة قومه: إذا اعترف قومه به وكانوا ممن يقبل قولهم ودلت إمارة صحته على انتفاء التهم عن شهادتهم، الحق بهم.
33. أنكره قومه ولم يثبتوا: إذا ترجح قول المدعي بالإثبات ولم يثبت قومه العكس فهوكساقط النسب.
34. اعترف به قومه ولم يثبت: إذا كان قومه ليسوا ممن يقبل قولهم ودلت أمارة عدم صحته.
35. فيه خلاف: أي أن علماء النسب اختلفوا في صحته فمنهم من أثبته وصححه ومنهم من نفاه وأنكره . أومنهم من جعله ضمن الخط النسبي الفلاني ومنهم من ذكر خطا أخر ولكنه غير بعيد.
36. في عقبه خلاف: أي أن علماء النسب اختلفوا في بقاء عقبه أوفي عددهم.
37. الشرف: العلووالرفعة، ورجل شريف وماجد أي له أباء متقدمون في السؤدد والشرف، والشريف من كان متقدما ومتميزا في قومه، ثم اختص بها منهم من ذرية فاطمة الزهراء حصرا بعد القرن السادس الهجري.
38. السبط: الحفيد من الولد والبنت للجد حصرا، ثم اختص بها أولاد البنت دون الابن . والحفيد أعم من السبط والسبط اخص ويمكن ان يكون من اخص الخصوص، والحفيد قد يكون للجد وللجدة.
39. الآل: آل الرجل هم ذووقرابته وذريته ونسله، والآل أعم من الذرية فليس كل الآل ذرية من تسموا باسمه، ولكن كل ذرية هم من الآل . وقد تطلق الآل على ذوي القدر والشرف والسؤدد والوجاهة، وقد تشبه مصطلح (الحمولة) والتي تطلق على بيوت الوجاهة من القوم ممن تقع عليهم أعباء وتكاليف قد لا يطيقها غيرهم من قومهم.
40. الحي أوالفرع أوالسلف: وهويطلق على أي طبقة من طبقات النسب، وخاصة لمن لا يعرف إن كانوا قبيلة، أم عشيرة، أم فخذا، أم بطنا. فهوعام .
41. الظهر: وهوالاسم اوالواسطة النسبية المذكور في سلسلة النسب اوعمود النسب ونقول في بعض الاحيان عدد الاظهر اوعدد الاجداد اوعدد الوسائط
42. العترة: وهم الولد وولد الولد ذكورا واناثا

43. الارجاء: هي القبائل التي تستقل لوحدها وتستغني عن غيرها من القبائل
44. بنوالاعيان: اذا كانوا من اب واحد وام واحدة (اشقاء) وفيهم صدارة ووجاهة
45. بنوالعلات اذا كانوا من اب واحد وامهات شتى
46. بنوالاحناف: اذا كانوا من ام واحدة واباء شتى
47. الناقلة: من كان من اهل بلد ثم انتقل الى بلد اخر
48. النازلة: من نزل في بلد ليس هومن اهله اصلا ثم ارتحل عنه الى بلد اخر فيقال كان من نازلة البلد الفاني.

- –إذا اختلف النسابون في نسب لم يقطع به. ، يذكر ما فيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجح.
- وان لم يختلفوا فيه (قطع) اي اثبت.
- وإذا شككوا في عدد الآباء فيعدون النسب المشكوك فيه ونسبا في درجته وحينئذ لا يخلوان من أن يكون متساوين أومتفاوتين فإن كان الأول زال الشك وغلب الظن على الصحة وان كان الثاني فإما أن يكون التفاوت مما جرت عليه العادة أويخرج عن العادة فان كان الأول فهوكالأول وان كان الثاني فيكتب عليه ما صورته (الظن يغلب على انه قد نقص من عدد الآباء شيء نحقق أن شاء الله) .

وأعلم أن ما اتفق عليه النسابة المعتبرون لا يخدشه قول الأحاد غير المعتبرين.

هل حقا الناس مأمونون على أنسابهم

كثر في الآونة الأخيرة الاستدلال والاستشهاد بالقول الشائع (الناس مأمونون على أنسابهم) حتى أن كثيرا من كتاب الأنساب المحدثين استخدمه على أنه قاعدة في علم الأنساب، وعده بعض كتاب الأنساب حديثا نسبوه خطئا إلى الرسول (صلى الله عليه واله)،

والحق أن هذا القول ليس بحديث بل هومن الأقوال المشهورة يؤخذ به كقاعدة عند عدم وجود مخالف معتبر، وعندما يقره غالب أفراد القبيلة،

لأن القاعدة تقول أن النسب يثبت إذا أقره غالب أفراد القبيلة دون معارض معتبر.

أما ما يكتب اليوم على لسان أهل الأهواء من الآراء الغريبة ثم يتبعها بقوله: (الناس مأمونون على أنسابهم). وهوليس كذلك، فهوالتدليس الموهم بأن هذا الرأي تقره القبيلة والعشيرة بأجمعها، ولوتم تحري الحق في ذلك لوجدت ان هذا الرأي هورأي صاحب الهوى وحده الذي يريد ان يوهم المتلقي انه هورأي الجميع.

وقال السيد ابي زيد عبد الرحمن بن عبد الله التوجيني في كتابه عقد الجمان النفيس في ذكر الاعيان من اشراف غريس من اعيان القرن الحادي عشر الهجري(وقولهم الناس مصدقون في انسابهم)مقيد بمعرفة النسب لمن ادعاه وحازه كحيازة الاملاك والا فلا بد له من اقامة البينة والتشديد عنه والتقرير والعقوبة على ما ذكروه في باب الردة) انتهى.. ووضع بعض الكتاب المحثين تقيدا لهذا النص (هوان الناس مأمونون على انسابهم مالم يدعوا شرفا اويجنوا منه مصلحة)

التأصيل والتوصيل

التأصيل: هوالانتساب إلى الأصل . كأن أن يقال: فلان من بني فلان.

والتأصيل هوما درج عليه أغلب الناس في أنسابهم. اي ذكر المثابات المشهورة المعلومة من النسب دون ذكر التفصيل وان كتب بينهم ببن دون من

التوصيل: هوذكر النسب متسلسلا إلى الجد الأعلى.

وعندما نقول إن هذا نسب تأصيل لا نسب توصيل نعني به ذكر ما هومشهور من سلسلة النسب لا جميعه.

<u>والتأصيل هوالشائع الغالب بين الناس</u>

النسب التعريفي والنسب التشريفي

النسب التعريفي هوالذي اذا ذكرته عرفك الناس وعرفوا مرجعيتك واصلك ودائما يكون ذلك في النسب القريب كان تقول محمداوي، ساعدي، لامي، اسدي، زبيدي، زيدي، تميمي، دليمي فبه يعرفونك ويعرفون شيخك واين يتواجد اعمامك واين يسكنون وبم يمتازون وعليه تتم التعاملات الاجتماعية والانسانية

النسب التشريفي هوالنسب الذي تريد من خلاله ان تذكر اصلك البعيد وليس القريب كان تقول الحسيني اوالعلوي اوالحسني اوالهاشمي اوالجعفري فيحتاج من تذكر له نسبك الى مزيد من التعريف والتفريع لكي يعرفك.. فهوللتشريف ولزيادة القدر والتقدير كانك تريد ان تركز على شرف نسبك واصالة ارومتك البعيده

ويقسم النسب بنظر بعض النسابين الى:

النسب الديني: وهوالذي يراد به ضمان القداسة من خلال الاتصال بنسب ولي اونبي اوصاحب فكرة اومذهب ديني

النسب الاجتماعي:وهوالذي من دوافعه تثبيت المكانة الاجتماعية للفرد كي يطمئن على منزلة معينة في مجتمع يعترف له بهذه المنزلة

النسب العلمي: وهوالنسب الذي يهتم بالرس اوالعرق والعنصر ومن خلاله معرفة سلوك وتصرفات البعض

ثبوت النسب

النسب يثبت بأربع طرق هي:

<u>1-الرقعة (أي المكتوب)</u>وشرط المكتوب أن يكون قطعي الدلالة صحيحا.فليس كل ما يكتب صحيحا وليس كل ما يكتب يراد منه المقصود. فالنسب يثبت إذا وجد في رقعة أوكتاب بشرط أن يكون هذا المكتوب قطعي الدلالة على المقصود وليس من المؤتلف [أي متشابه الأسماء].

<u>شروط اعتماد الرقعة:</u>

1.أن لا تكون مخالفة للأصول.

2.أن لا تكون ظنية الدلالة على المقصود، وليست من المؤتلف والمختلف.

3.أن تكون خالية من العلة القادحة.

4.أن تكون في نطاق الحيازة غير مملوكة لمدع آخر.

5.أن تكون المعلومة من المشهور لدى العشيرة، غير مجهولة لدى الغالبية.

6.أن تسلم من علة التزوير بالتحقق من:

أ.نوع الورق ومعرفة ملاءمته للحقبة التاريخية التي كتبت فيها الرقعة.

ب.نوع الخط المستعمل وملاءمته للحقبة التاريخية التي كتبت فيها الرقعة.

ج.معلومية المحقق والموقعين على الرقعة وتواقيعهم واختامهم وملاءمتها للحقبة الزمنية التي كتبت فيها الرقعة.

د.عدم مخالفتها للاصول النسبية المعتمدة لدى الجميع.

هـ. عدم وجود تعارض تاريخي في المتن والحواشي.

و. عدم التعارض بين التاريخ الهجري والميلادي ان وجد.

2-الشهرة[1] شرط أن تكون هذه الشهرة بالاستفاضة وان لا تكون مستحدثة تم التثقيف عليها فإذا اشتهر عن نسب قبيلة من القبائل أنها تنتسب إلى النسب الفلاني ولا يوجد مانع علمي فيؤخذ بالشهرة عند ذلك ...

والمشكلة اليوم هي أن يقوم بعض الجهلة في الأنساب بترويج نسب من المتشابه ظني الدلالة يتم الترويج له والتثقيف على انه النسب الصحيح ثم يعتقد بعد مدة لكثرة من يقول بهذا الرأي على انه من المشهور ولوتم التدقيق فيه لوجد أن هذه الشهرة لا تتجاوز عمر من أحدثها وقد تستمر بعده.

شروط اعتماد الشهرة:

1.أن تكون بالاستفاضة المفضية للعلم.

2.غير مستحدثة تم التثقيف عليها.

3.أن تكون قطعية الدلالة على المقصود ليست ظنية وليست من المؤتلف والمختلف.

4.أن لا يكون لها ما يعارضها من رقعة قطعية الدلالة.

3-الإقرار:

الاقرار بالمعنى الشرعي: اخبار عن ثبوت حق الغير على نفسه

الاقرار بالمعنى القانوني: اخبار الخصم امام المحكمة بحق الاخر

الاقرار بالمعنى النسبي: اخبار واعتراف الاصل بالفرع – لان اقرارهم يوجب النقص عليهم ان كان غير صحيح –

اوهواقرار نسب راجح من بين مجموعة انساب مطروحة اخرى مرجوحة.. والنسب المرجح في هذه الحال تقره (تعترف به) كل القبيلة أوالعشيرة لا يقره بعض الأفراد منها إلا إن يكونوا من أهل الاختصاص بالأنساب ولم يكن لهم معارض معتبر. وشرطه ان يعترف الاصل ويوثق ويقر نسب الفرع... مثلا إجتمعت عشيرة اواسرة ما ورجحت نسبها من بين عدة اراء على إنها تنسب إلى قبيلة زبيد ولم

[1] وسبب ذلك ان الانساب المشهورة امرها ظاهر متدارك مثل الشمس لايقدر العدوان يطفئه وكذلك اسلام الرجل وصحة ايمانه بالله والرسول امر لايخفى وصاحب النسب والدين لواراد عدوه ان يبطل نسبه ودينه وله الشهرة لم يمكنه ذلك فان هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله ولا يجوز ان تتفق على ذلك اقوال العلماء.

يظهر من داخلها معارض معتبر.. واعترف من ينتسب إلى زبيد(وخاصة من أهل هذا العلم) انهم منهم اخذ بهذا الإعتراف....

ولايفهم من الاقرار المعنى الفقهي اوالقانوني الذي ذكرناه سابقا...

ولا يكون الاقرار في النسب الذي لاخلاف علية...

بل يؤخذ به في حال تعدد الاراء في نسب قبيلة اوعشيرة اواسرة ...

<u>شروط اعتماد الاقرار:</u>

الاقرار هنا ترجيحي في حال تعدد الاراء

1.أن تقره أغلب العشيرة . المُقر لها ..

2. أن لا يكون هناك معارض معتبر من العشيرة المُقرةِ، ولا من العشيرة المُقر لها.

3.أن لا يكون هناك مانع علمي ولا تاريخي لهذا الأقرار.

4.أن يحدد الجد الجامع للمُقر لهم، وكيف يرتبط بالجد الجامع للعشيرة المُقرة.

5. ان يكون الاقرار من الاب (الاصل) ومن هومرتبته للابن (الفرع) لا من الفرع للاصل

<u>4-البحث العلمي</u> الذي يناقش ويحاور كل ما يمت إلى الموضوع بصلة، فيناقش المؤتلف والمختلف أي متشابه الأسماء وما أكثرها،فيضعف الضعيف فيطرحه جانبا بعد أن يبين العلل التي فيه ومن ثم يعتمد الرأي الأقوى بعد أن يبين الأدلة التي تقويه وتعززه ثم يركز على الحقبة الزمنية التي عاشها الجد الجامع وكيفية اتصال الفروع بالأصول ويحدد الزمان الذي كان فيه هذا الجد لان تحديد هذه الحقبة مهم في تقوية وتضعيف الأسماء المتشابهة فمثلا ليس البوعامر من بني عامر بن صعصعه للفارق الزماني والمكاني بين عامر السنبسي الطائي الذي هومن أعيان القرن الثامن أوالتاسع الهجري وبين عامر بن صعصعه القيسي الذي هومن أعيان ما قبل الإسلام والذي انجب قبائل وبطونا لها شهرتها. كما إن عبيدا جد قبيلة العبيد الزبيديه الذي كان من أعيان القرن الثامن الهجري ليس هوالمقصود في قول الشاعر:

(ولست من الكرام بني العبيد) إذ إن الفارق الزماني جد شاسع بينهما

وان يكون وفق شروط البحث العلمي

أما ما ذكره بعض النسابين وخاصة الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحلبي الحسيني في كتابه (غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار) من إن النسب يثبت بثلاث طرق:

1-أن يرى خط نسابة موثوق به ويعرف خطه ويتحققه فحينئذ إذا شهد خط النسابة بشيء عمل عليه.

أقول: إن هذا يدخل في النقطة الأولى التي تم ذكرها في أعلاه أي (الرقعة)

2-أن تقوم لديه البينة الشرعية: وهي شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين يعرف عدالتهما بخبرة أوتزكية فحينئذ يجب العمل بقولهما.

أقول:إن هذا الأمر ليس في ثبوت نسب القبائل بل يعمل به في إلحاق نسب طفل بأبيه، أوحين وقوع الجنح أوالديات فشهادة الشهود العدول يؤخذ بها في انتساب الجاني أوالقاتل إلى القبيلة الفلانيه لأنه قد يكون انتساب ولاء أوتحالف، ولوأخذنا بشهادة الشهود في إرجاع انساب القبائل إلى أصولها لوقعنا في إشكالات نسبية نحن في غنىً عنها.ولا اخفي أنني اطلعت على مشجرات انساب باطلة لا اصل لها، فيها من العلل القادحة ما يندى لها الجبين اعتمد على صحتها بشهادة الشهود فقط وخاصة وان اكثر هؤلاء الشهود لا علم لهم بالنسب... **والعدول في النسب هم أهل هذه الصنعة المشهود لهم بالورع والتقوى.**

3-أن يعترف أب بابن، وإقرار العاقل على نفسه جائز.

أقول: إن هذا الامر لا يخص نسب القبائل بل هويخص النسب الفردي المشكوك في صحته فعندما يقر ويعترف الأب بأبوته لهذا الطفل أوالولد يلحق به وبنسبه.

وان الرؤى المنامية والكشف والالهام ليست دليلا على اثبات النسب

حجية كتب الانساب

علم الانساب علم شأنه شأن كل العلوم النقلية.. فينطبق على ما كتب فيه ما ينطبق على ما كتب في هذه العلوم ...وغالب ما كتب من كتب الانساب لاهل الاختصاص مفيد رغم ان بعضهم عرف بالتشدد والانكار على من لم يرد نسبهم في هذه الكتب الا ان كثيرا منهم كان يعترف على ان ما كتبه هونقل ما في الصدور بعد نقشها وتحبيرها في السطور وهذا النقل يكتنفه السهووالنسيان وتصحيف الناسخ ولا ينكر فضل ما نقله هؤلاء القدامى الا مكابر.. وليس لاحد ان يدعي جامعية كتب الانساب ومانعيتها رغم الجهود المبذولة من قبل المحققين والمهذبين والباحثين.... ولكن التساؤل المطروح هل ينحصر ثبوت النسب على ما دونه هؤلاء القدماء فقط.. وهل ينحصر ثبوت نسب الفروع في ما اثبته المتقدمون من اصول ؟

وفي هذا انقسم اهل العلم الى فريقين:

الفريق الاول: جعل ما كتب حجة لايمكن التعرض له فاقتصروا في ردهم للفروع على ما اثبته القدماء من اصول فانكروا جازمين كثيرا من الفروع التي لم تذكر عند المتقدمين.. حتى انهم رموا من انتسب لهم بالكذب والادعاء... ومقصدهم تطهير الانساب من الادعياء واللصقاء ومستغلي تشابه الاسماء...

الفريق الثاني: اعتمد الاصل العلمي القائل (عدم الوجدان لا يعني العدم) فيعتقدون ان كثيرا من اخبار المتاخرين فات بعضهم لتفرق وحلول البعض منهم في المشارق والمغارب والمناطق النائية التي يتعذر على اغلب كتاب الانساب المتقدمين استعلام اخبارهم فيها..مع امكانية فقدان الكثير من كتب الانساب التي قد تكون ذكرتهم...وتفسير ادعاء (الدرج) وانهم في حكم (الصح) لعدم وقوفهم على اثر هومن الظن لا الجزم والظن قد لا يغني من الحق شيئا ولكنهم اشترطوا للثبوت العمل بالقرائن واعتماد الرقع التي لديهم مع الشهرة

وعليه فانهم اتبعوا القاعدة التي تقول: ان ما اثبته القدماء حجة يمكن العمل بها، وما لم يثبتوه يعمل فيه بالقرائن ولا موجب للالتزام بالنفي بعد العلم بمصادر تدوينهم

درجات صحة النسب

تنقسم الأنساب من حيث درجة صحتها إلى ما يلي:-

(1) صحيح (4) مجهول

(2) ضعيف (5) متحير

(3) موضوع

أولا":- وينقسم النسب الصحيح إلى ثلاث درجات:-

(1) المتواتر: وهوما تواتر عند علماء الأنساب الموثوق بهم وثبت بالإجماع اليقيني.

(2) المشهور: وهوما اشتهر عند علماء الأنساب الموثوق بهم دون معارضة تفصيلية ولكن لم يصل حد التواتر واعلم أن الدليل العلمي الصحيح يتقدم على المشهور.

أما قول من يقول (مشهور النسب: وهوالذي اشتهر عند الناس انه من النسب الفلاني ولم يعرف نسبه على وجه التفصيل، فحكمه عند النسابين مشهور عند العامة مجهول في النسب) فقول فيه صحة ويقصد به من لا يعرف تسلسل أجداده مع أن لهم شهرة في نسبهم.

(3) المقبول: وهوما ثبت عند بعض النسابين الموثوق بهم وأنكره واحد أواكثر من واحد لكن الإثبات مفصل والإنكار مجمل أي أن الإثبات يذكر فيه سلسلة النسب إلى الأب الجامع لكن الإنكار مجمل ليس فيه إيصال بسلسلة نسب معروفة بل رجما" بالغيب. والنسب المثبت دائما" يأتي في بداية الموضوع دون إشارة إلى كلمة قيل أويقال أويزعمون أويدعون ثم يأتي بعده القول الواهي الضعيف المبدوء بكلمة قيل. والأجدر بكاتب الأنساب أن يذكر الفرع غير المنتسب لقبيلة نسبا" ضمن التحالف والولاء. والولاء واجب الاحترام شرعا" وعرفا".

ويكون ضمن المقبول النسب الذي يقال عنه أن فيه صحة لان ما فيه صحة يحتاج إلى بينة ومتى ما جاءت هذه البينة ارتقى إلى درجة أعلى.

أما قول من يقول بأن **(صحيح النسب:** وهوالذي ثبت عند النسابة(بالشهادة)، وقوبل بنسخة الأصل، ونص عليه بإجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بالأمانة والعلم والصلاح والفضل وكمال العقل وطهارة المولد.) فقول عليه تحفظ (فالشهادة) تؤخذ في نسب الفرد لا في نسب القبائل. والقول اللاحق لا اعتراض عليه فالإجماع أن حصل من العلماء ذوي الأمانة والعلم والصلاح وطهارة المولد كان دليلا على صحة النسب.

أما قول من يقول: **(مقبول النسب:** وهوالذي ثبت نسبه عند بعض النسابين وأنكره آخر، فصار مقبولا من جهة (شهادة شاهدين عد لين)فحينئذ لا يلتفت إلى خط نسابة لم يكن منصوصاً عليه من بعض المشايخ النسابين أن نفى أوالصق، فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه إجماع النسابين ولا يرجع إلى قوله) فهوقول عليه تحفظ من حيث الشهادة، فيؤخذ به في نسب الفرد مع التحفظ ولا يؤخذ به في نسب القبائل،والحق أحق أن يتبع.

ثانيا":- وينقسم النسب الضعيف إلى ما يلي:

(1) فيه نظر: وهوالنسب الذي يحتاج إلى تحقيق. أوأن هناك بعض الشك في سلاسل الاتصال لا ترتقي به إلى درجة الصحة ولا تخرجه عنها.

(2) فيه خلاف: أي ما أثبته بعض النسابين وأنكره آخرون بنفس المستوى والدرجة.

(3) فيه قطع: أي وجود قطع في سلسلة النسب التوصيلي لا تدخل ضمن قاعدة القعدد، مع عدم وجود شائبة على الانتساب إلى الجد الأعلى، أي أن الخلل في الحافظة لا في الانتساب.

(4) الذي يبدأ بكلمة يزعمون، ويدعون.

ثالثا":- وينقسم النسب الموضوع إلى ما يلي:

(1) المنتحل: وهوالنسب الذي يثبت عليه الوضع والانتحال... حيث أن البعض يصل ما يحفظ من أسماء بأسماء مشابهة لها من أي نسب يختاره. وغالبا" ما نرى ذلك عند بعض المتطفلين على هذا العلم ممن يدعي أنه من النسابين دون تمكنه من أساسيات هذا العلم، فبعد قراءة بعضهم لكتاب أوكتابين في الأنساب يسمح لنفسه أن يبدي من الآراء في هذا العلم ما يخالف به أهل هذا العلم ورواده فينتحل لنفسه أولغيره ما وافق هواه من نسب. وغالبا" ما يكون ذلك عند العشائر المتحيرة فيتصدى أحدهم أويكلف بعض المتطفلين على هذا العلم لأن يختار لعشيرته **ما علا وحلا** وغلا من الأنساب المتشابهة، وغالبا" ما تجد هذا النسب الجديد طارئا على العشيرة أوالقبيلة لم تقل به قبل اليوم، ولولم تُقرأ هذه الكتب ما عرف هذا النسب المنتحل وما انتَسب أليه هؤلاء، والنسب لا يكتشف اكتشافا فلا بد من أثار سابقة تدل عليه، وقائل قد قاله قبل اليوم.

(2) المردود[1]: وهوالنسب الذي ينكره من ادعى لهم أوانتسب إليهم. كأن يقول أحدهم انه ابن فلان فينكر بنوته الأب المزعوم، أوتنكر القبيلة أوالعشيرة نسب من يدعي انتسابه إليها. ويدخل في (المردود) الانتساب إلى جد مقطوع – لم يعقب – فلا يصح الانتساب الى رجل لم يعقب.

ومردود النسب: وهوالذي ادعى إلى قبيلة ولم يكن منهم فمنعوه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة انه مردود النسب.

(3) صنع النسب: ويظهر صنع النسب من خلال:

1- تكرار أسماء متشابهة منتحلة لإيصالها إلى الجد المزعوم، مثلا (محمد بن علي بن عكاب بن جناب بن زهير / بن محمد بن علي بن عكاب بن جناب بن زهير /بن محمد بن علي بن عكاب) وهكذا.

2- الانتساب إلى ابن مجهول لأب معلوم.

3- الانتساب إلى جد مزعوم يثبت تاريخيا انه كان معاصرا" لبعض الأجداد المذكورين في سلسلة النسب..

---

[1] يروى عن المامون ان رجلا دخل عليه فكلمه بكلام اعجبه فسأله عن نسبه فقال من طيي من ولد عدي بن حاتم الطائي فقال له المأمون (أ لصلبه) قال نعم فقال هبهات اضللت لان اباطريف لم يعقب.. فسقط الرجل بجهله حال الرجل الذي اختاره لنسبه. وهناك كثير من اهلنا في افغانستان وبلوشيتان يدعون الانتساب الى قثم بن العباس

4- الانتساب إلى أسماء معلومة النسب يحاول (مصنع النسب) أن يحرفها عن نسبها وفق هواه.

5- الأدراج: وهوأن تزاد نقطة أوتحذف، أويزاد اسم أوصفة أوكنية لاسم على الأصل فيحسبها القارئ أوالسامع أنها من أصل الكلام فيرويها أوينقلها كذلك. مثلا رجل أسمه (رمل) ينسب إلى أب أسمه (جميل)،ثم نجد في كتب الأنساب من أسمه (محمد جميل) له ابن أسمه أوكنيته(نور الدين)، فيكون الأدراج بأن نوهم القارئ أوالسامع أن (رمل) هوصاحب الكنية الملقب بـ (نور الدين). فيحصل حينها الوضع. اوذكر انهم من بني جميل ولوجود فرع من النعيم اسمه (بني جميل) ادعى هؤلاء الى هذا الاسم بدون دليل

والأدراج إذا كان عن عمد فانه حرام باتفاق أهل العلم لما يتضمنه من التدليس والتلبيس. اما اذا كان غير مقصود فينبغي الرجوع عنه وعدم الاصرار

واعلم أن الرأي إذا كان يباين المعقول ويخالف المنقول ويناقض الأصول فهومنحول(موضوع) والموضوع والمنحول لا يحتج به.

6-ذكر نسب رجل إلى جد معلوم ثم يؤتى بابن عمه لحا ليكون جدا لجده الرابع أوالخامس ثم بابن عم لهما ليكون جدا عاشرا لكليهما. مثلا

حسام بن ضرار بن سلامان بن جشم بن ربيعة بن حصن/بن منجاش بن مذعور /بن منجاش بن مذعور بن هذيم/بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب. فحسام بن ضرار من ذرية ضمضم بن عدي بن جناب، ومنجاش بن مذعور من ذرية هذيم بن عدي بن جناب، ودلجة بن قنافة من ذرية عمهما زهير بن جناب.

7- استجداء النسب من كتب الأنساب والتعلق بالمتشابه منها دون دليل مرجح.

رابعا":- مجهول النسب: هوالذي لا يعرف نسبه بالتمام، ولا يعرف إلى أي قبيلة ينتمي. وهذا يكون غالبا فيمن يسكن المدينة وينشغل بها فينسى نسبه أويتناساه ولا

يخبر به أولاده من بعده، وجهل النسب منقصة عند العرب تجعل صاحبها وضيعا أن لم يتداركه بتقوى ترفعه((أن أكرمكم عند الله أتقاكم)).

خامسا":- متحير النسب: وهوأن لا تستقر القبيلة أوالعشيرة أوالأسرة على نسب واحد تنتسب له. فقد تدعي قبيلة أوعشيرة أوأسرة أنها تنتسب إلى النسب الفلاني ثم تزعم في مناسبة أخرى . ولأسباب معلومة أوغير معلومة . أنهم ينسبون إلى نسب أخر، ولا تستقر على نسب واحد. وغالبا ما يحصل هذا عند بعض العشائر والبيوتات التي لا تعتني بالنسب ولا تعير له أهمية، فيقول بعضهم انه ينتسب إلى النسب الفلاني ثم يعارضه آخر من نفس العشيرة أوالقبيلة ليدعي أن صاحبه لا يفهم بل هم من نسب أخر ثم يعارضهم ثالث وهكذا...

وكثيرا" ما يحصل ذلك عند اختلاف المشيخة فكل شيخ يدعي انه يعرف ما لا يعرفه غيره عن نسبه وإن ما يقوله الشيخ المنافس له لا صحة له. فتكون المشيخة سببا" لإلحاق النقص والحيرة في نسب القبيلة بينما المفروض أن تكون المشيخة سببا" لتجمع العشيرة ووحدتها وتماسكها. فعلى (علية) القوم أن يجمعوا أمرهم لإزالة هذا التحير. ولا يدخل ضمن التحير في النسب من يتحير الكتاب فيهم فيقولون مرة انهم من كذا ومرة انهم من كذا... إذا كانت القبيلة متفقة على نسب واحد يقول به أدناهم وأعلاهم، ولا يؤبه بالمعارض غير المعتبر... **وأعلم أن التحير منقصة على القبيلة أوالعشيرة ينبغي على (علية) القوم أن يحسموا الأمر ويقولوا بقول واحد يحمل من الأدلة ما يجعله هوالنسب المرجح.**

بين القعدد والمطرف[1]

في القرن الواحد توجد الاحتمالات آلاتية:

1- إذا كان الفرد يتزوج وعمره (20) سنة فيكون عدد الأجيال (5) في القرن.

2- إذا كان الفرد يتزوج وعمره (25) سنة فيكون عدد الأجيال (4) في القرن.

3- إذا كان الفرد يتزوج وعمره (33) سنة فيكون عدد الأجيال (3) في القرن.

4- إذا كان الفرد يتزوج وعمره (40) سنة فيكون عدد الأجيال (2.5) في القرن.

5- إذا كان الفرد يتزوج وعمره (50) سنة فيكون عدد الأجيال (2) في القرن.

* الأول يسمى مطرف درجة أولى.

* الثاني يسمى مطرف متوسط.

* الثالث هوالمعدل.

* الرابع قعدد متوسط.

* الخامس قعدد عالي.

مثال: ما عدد الأجيال من الآن إلى القرن الأول الهجري؟

الجواب:

* بما أننا الآن في القرن الخامس عشر الهجري 1417هـ أي بيننا وبين القرن الأول الهجري (14) قرن فالاحتمالات الواردة هي:

1- 14× 5 = 70 عدد الأجيال إلى القرن الأول الهجري فهومطرف عالي وهو (نادر).

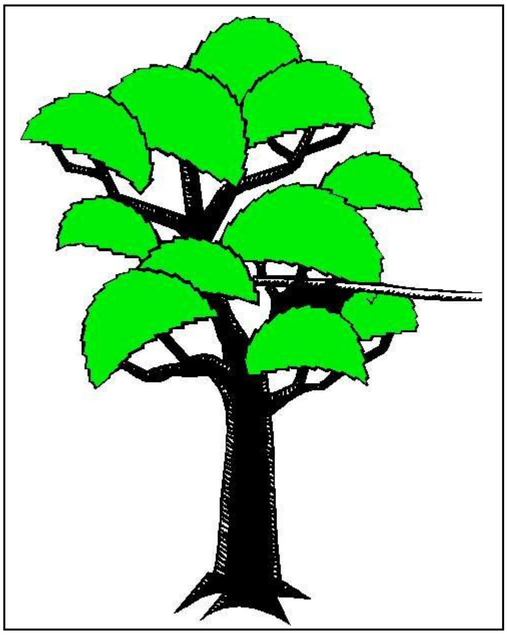
2- 14×4 = 56 عدد الأجيال إلى القرن الأول الهجري فهومطرف متوسط.

3- 14×3 = 42 عدد الأجيال إلى القرن الأول الهجري وهوالمعدل.

4- 14×2.5 = 35 عدد الأجيال إلى القرن الأول الهجري فهوقعدد متوسط.

5- 14×2 = 28 عدد الأجيال إلى القرن الأول الهجري فهوقعدد عالي وهو(نادر).

لاحظ أن المعدل هو42 جدا إلى القرن الأول الهجري وأعلم أن في الدراسات المقارنة يؤخذ المعدل من جملة أشخاص في العشيرة أوالقبيلة ولا يؤخذ من شخص واحد لاحتمال أن يكون ذلك الشخص قعددا أومطرفا.



القبائل والأسماء المشهورة التي تسمت بلقب أونبز أوكنيه

في نسب عدنان

الاسم الحقيقي	اللقب الذي اشتهر به وحل محل الاسم الحقيقي
(1) الناس بن مضر	قيس عيلان[1]
(2) عمروبن الياس بن مضر	مدركه [2]
(3) عامر بن الياس بن مضر	طابخه[3]
(4) عمير بن الياس بن مضر	قمعه[4]
(5) النضر بن كنانة بن مدركة أوفهر بن مالك بن النضر بن كنانة	قريش[5]
(6) قيس بن كنانة بن مدركة	قصي[6]

(1)ياقوت الحموي (المقتضب) صفحه24.
(2)(3)(4) المصدر نفسه ص 24، وابن عنبة(عمدة الطالب) ص27 /الأول أدرك الإبل النافرة فسمي مدركا" والثاني اصطاد أرنبا" فطبخه فسمي طابخا" والثالث انقمع في مكانه فسمي قمعة وأمهم خندف بها يعرفون وهي ليلى بنت حلوان بن الحاف بن قضاعة. وفي جمهرة ابن حزم يجعل عامر ا" هومدركة وعمرو هوطابخه.
(5) المقتضب ص25،24 وجمهرة ابن حزم ص 12والتقرش التجمع.
(6) عمدة الطالب لأنه أقصي عن داره وشب في حجر زوج أمه ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي

الاسم الحقيقي	اللقب الذي اشتهر به وحل محل الاسم الحقيقي
(7) زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر	النضر [7]
(8) المغيرة بن قصي بن كلاب	عبد مناف [8]
(9) عمروبن عبد مناف بن قصي بن كلاب	هاشم [9]
(10) شيبة بن هاشم بن عبد مناف	عبد المطلب [10]
(11) عبد العزى بن عبد المطلب	أبولهب [11]
(12) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب	أبوسفيان [12]
(13) عبد مناف بن عبد المطلب	أبوطالب [14]
(14) عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف	غرير [13]
(15) زيد بن آبي طالب	الإمام علي بن آبي طالب (ع) [15] وهوالاسم الذي سماه به النبي
(16) عمروبن أد بن طابخة بن الياس بن مضر	مزينـــة

(7) عمدة الطالب ص26 وسمي النضر لوضاءته وجماله (8) المقتضب ص26 (9) ابن حزم ص 14لأنه هشم الثريد لقومه (10)،(11) ابن حزم ص14 (12) ابن حزم ص70 (13) ابن حزم ص133 (14)،(15) عمدة الطالب (16) المقتضب ص196.

في نســب قيس عيــلان

الاسم الحقيقـي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(1) الناس بن مضر	قيس عيـلان [1]
(2) معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة	الحريش (بنوالحريش)[2]
(3) كعب بن معاوية بن عبادة (*)	الاخيل (رهط ليلى الاخيلية)[3]
(4) ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة	البكاء (بنوالبكاء)[4]
(5) قسي بن منبه بن بكر بن هوزان	ثقيــف[5]
(6) منبه بن سعد بن قيس عيلان	اعصــر [6]
(7) عمروبن اعصر بن سعد بن قيس عيلان	غني (بنوغني)[7]

(1) المقتضب ص (2) المقتضب ص145،وابن حزم ص288 (3) المقتضب ص147 (4) المقتضب ص151 (5) المقتضب ص 163،وابن حزم ص266.

(6) (7) المقتضب ص 178، ابن حزم ص 244و480

(*) ويقال أن الاخيل اسمه معاوية بن عباد بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة / نهاية الإرب ص 86.

لأسم الحقيقي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(8) مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان	باهلة (بنوباهلة)[8]
(9) الحارث بن عمروبن قيس عيلان	عـدوان[9]
(10) جرول بن اوس بن مالك بن جوية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيفة بن عبس	الحطيئة (الشاعر)[10]
(11) معاوية بن عبدا لله	وهوالصمة أبا دريد بن الصمة الشاعر[11]

(8) المقتضب ص 179،وابن حزم ص 480

(9) ابن حزم ص243.

(10) المقتضب ص176

(11) المقتضب ص162.

في نسب ربيعة

الاسم الحقيقي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(1) عامر بن أسد بن ربيعة بن نزار	عنزه[1]
(2) دثار بن وائل بن قاسط بن هنب	تغلب [2]
(3) عبد ا لله بن وائل بن قاسط بن هنب	عنز [3]
(4) غياث بن غوث بن الصلت التغلبي	الاخطل الشاعر [4]

(2) المقتضب ص**184.**

(1) (3) ابن حزم ص 302 و303 منهم عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن حمير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب. وعنزة سمي كذلك لأنه قتل رجلا" بعنزه والعنزه الرمح الصغير.

(4) المقتضب ص 205.

في القبائـل القحطانيـة

الاسـم الحقيقـي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(1) المرعف بن قحطان	يعـرب[1]
(2) عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان	سـبأ[2]
(3) العرنجج بن سـبأ	حمير الأكبر[3]
(4) زرعة بن..............	حمير الأصغر[4]
(5) مالك بن عامر بن المذمم بن عوف	الرمـاح[4]
(6) عمروبن حلوان بن عمران الحاف بن قضاعة	سليح[5]
(7) حماطة بن سعد بن سليح بن حلوان	ضجعم وهم الضجاعمة[5]
(8) ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد	كنـــدة[6]

(1) لأنه أول من عبر أعرب بلسانه العربي

(2) المقتضب ص 256وابن حزم ص 330وهوأول من سبا السبي

(3) المقتضب ص 307وابن حزم ص 329والإكليل ص326

(4) الإكليل ص362 (5) المقتضب ص 336وابن حزم ص450

(6) المقتضب ص 258وابن حزم ص425 (كند أباه النعمة)

الاسـم الحقيقـي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(9) الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد	عاملـــة[7]
(10) عمروبن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد	جـذام [8]
(11) مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد	لخـم[9]
(12) فكل بن عمروبن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد	خـولان[10]
(13) نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان	الأشعر [11]
(14) افتل بن اراش بن عمروبن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان	خثعـم [12]
(15) عبقر والغوث وصهيبة وخزعة بنوأنمار بن اراش	(بجيلة) تسموا باسم أمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة[13]
(16) حجر بن عمر بن معاوية بن الحارث الكندي	آكل المرار وبنوه بنوآكل المرار [14]

(7) المقتضب ص**268** وابن حزم ص**419**(8) المقتضب ص **269**وابن حزم ص**419**(جذمت إصبع من أصابعه فسمي بهذا) **(9)** المقتضب ص **270**وابن حزم ص**419**(10) المقتضب ص**273** ابن حزم ص**418**(11) المقتضب ص**257**، ابن حزم ص**397**(12) المقتضب ص **355**وابن حزم ص**387**(كان له جمل اسمه خثعم" فسمي به (**13**) نهاية الإرب للقلقشندي ص **162** (**14**) نهاية الإرب للقلقشندي ص **44**.

في نسب مذحج وطي

الاسم الحقيقي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(1) مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان	مذحج[1]
(2) يخابر بن مالك (مذحج)	مراد[2]
(3) زيد بن مالك (مذحج)	عنس[3]
(4) جسر بن عمروبن علة بن الجلد بن مذحج	النخع[4]
(5) منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج	زبيد الأكبر[5]
(6) منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر	زبيد الأصغر[6]

(1) المقتضب ص257، وابن حزم ص397:ولدته أمه على أكمة فسمي بها

(2) المقتضب ص 275وابن حزم ص405:لأنه أول من تمرد

(3) المصدر السابق

(4) المقتضب ص275،وابن حزم ص414:لأنه انتخع عن قومه ونزل الدثينة

(5) المقتضب ص287 ابن حزم ص411

(6) ابن حزم ص477:لأنه قال من يزبدني رفدا" لما كثرت عمومته وأبناء عمومته والزبد العطاء أي من استخلصه لنفسي ويكثر اتباعي والزبد خلاصة الشيء وفحواه.

الاسـم الحقيقـي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(7) جلهمة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان	طي[7]
(8) ثعلبة بن عمروبن الغوث بن طي	جـرم[8]
(9) أسودان بن عمروبن الغوث بن طي	نبهـان[8]
(10) غصين بن عمروبن الغوث بن طي	بـولان[8]
(11) الحابل بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي	جـدعاء[9]
(12) بنوسعود بن بكر بن علي بن تيم بن ثعلبة بن جدعاء	بنوالعنبر[10]
(13) بنوقيس بن شبابه بن معقل بن المعلى بن تيم بن ثعلبة...... إلى طي	بنوالزنبق[11]
(14) منبه والحارث والعلي وسنحان وشمران وهفان بنويزيد بن حرب بن علة بن الجلد	سموا جنب لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة أبا زبيد

(7) ابن حزم ص397:لأنه طوى الأرض طيا" تحت قدميه والمقتضب ص257

(8) المقتضب ص 297وابن حزم ص400

(9) المقتضب ص292

10) (11) المقتضب ص293:حيث أغاروا على عير فأخذوها فالأول اخذ من العير العنبر فسمي بنوه بنوالعنبر والثاني اخذ الزنبق فسمي بنوه بني الزنبق.

في نســـب الأزد

الاسم الحقيقي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(1) ادد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان	الأزد
(2) تيم ا لله بن ثعلبة بن عمروبن الخزرج	النجار [1]
(3) ربيعة بن حارثة بن عمروبن عامر ماء السماء	لحي [2]
(4) عمروبن لحي بن حارثة بن عمروبن عامر ماء السماء	خزاعة [3]
(5) سعد بن حارثة بن عمروبن عامر ماء السماء	بارق [4]
(6) نبيثه بن الحارث بن كعب بن عبدا لله بن مالك بن نصر بن الأزد	ماسخة تنسب له القسي الماسخية [5]

(1)المقتضب ص225 وابن حزم ص346:لأنه ضرب رجلا" بقدوم فنجره.

(2) (3) المقتضب ص230:لأنه انخزع عن قومه

(4) المقتضب ص 236وابن حزم ص367

(5) المقتضب ص245

الاسم الحقيقي	اللقب الذي اشتهر به وحل محله
(7) عوف بن اسلم بن احجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن عبدا لله بن نصر بن الأزد	ثمالـة[6]
(8) عمروبن عبدا لله بن كعب بن الحارث بن كعب	غامد[7]
(9) سعد بن عائد بن مالك بن عمروبن مالك بن فهم	الأشقر (الاشاقر)[8]
(10) عامر بن بكر بن يشكر بن بشر	الغطريف [9]
(11) الحارث بكر بن يشكر بن بشر	الفلوق[9]

(6) المقتضب ص246

(7) المقتضب ص246 وابن حزم ص377.

(8) المقتضب ص250

(9) المقتضب ص253.

والخلاصة: -

أن هناك ألقابا لحقت بكثير من الأسماء وأصبحت هذه الألقاب أوالصفات اكثر شهرة من الاسم الأول أوبديلاً عنه فلوذكرت عمراً بدل (هاشم) جد النبي (صلى الله عليه وسلم) لما عرفه أحد ولوقلت قيسا" بدل (قصي) من أجداد النبي (صلى الله عليه وسلم) كذلك يتوهم الناس انك مخطئ. وكذلك لوقلت جلهمة بدل (طي) لما عرف مقصدك إلا المختصين بعلم الأنساب. ولوقلت (الناس) بدل (قيس عيلان) لاعتقد البعض من الناس انك تهذي.

والأمر ينطبق على (زبيد) كذلك. فإذا قلت (منبه) لما عرف مقصدك ومن تعني ولكن حين تقول (زبيد) كان ذلك الاسم علماً على قبيلة مشهورة يكفيك ذكره حتى عن ذكر نسبه.

واليوم هناك عشائر وقبائل مشهورة حلت الصفة أواللقب محل الاسم الحقيقي واشتهرت به اكثر مما يعرفها الناس باسم جدها الحقيقي.

اصول في علم الأنساب

1-أن العرب عدنانهم وقحطانهم مهما علت أنسابهم وشرفت أحسابهم كانوا أهل جاهلية أعزهم الله بالإسلام فلا عزة لهم بغير الإسلام، فأن ابتغوا العزة بغيره أذلهم الله.[1]

2-أن القبائل العربية عدنانية كانت أم قحطانية متكافئة في النسب والدم. . فالعربي كفء للعربي في النسب والدم .. وكلهم من أرومة طيبة فلا توجد قبائل عربية ذات أرومة وضيعة، فلا فخار ولا مفاخرة بين هذه القبائل فأصولها ساهمت في الرفد الحضاري إن قديما أوحديثا.[2]

3-لا توجد قبائل عربية يخجل العربي من الانتساب إليها ومجهول النسب غير وضيع النسب، والوضاعة تأتي من جهل الناس بأنسابهم.

4-الأصل في النسب الصحة إلا إذا وجدت علة قادحة، والعلة لا يجدها إلا النساب الثبت المؤتمن، فليست لدى النساب حساسية مع أي نسب كان ولكنه ذوحساسية مفرطة مع الخطأ. وليست كل علة قادحة.[3]

5- يثبت النسب بالرقعة الصحيحة، والشهرة المستفيضة، والإعتراف المتبادل، وتحقيق المحقق الثبت. فإذا وجدت الرقعة الصحيحة بطل التواتر المخالف، أما إذا عدمت الرقعة أخذ بالمتواتر والمشهور.

6-ومن الشهرة التواتر وشرط العمل بالتواتر إفادة العلم [وإفادة العلم تنتفي في محل النزاع، فأن كان في المسألة احتمال سقط حينه الاستدلال] والتواتر هوما رواه جمع يحيل العقل تواطؤهم على الكذب واستندوا في نقلهم إلى أمر محسوس، والجمع يقصد به كل عدد أفاد خَبْره اليقين فهوعدد متواتر، فلا يكفي الاستناد إلى

[1] أي من أراد الاعتزاز بالقبيلة أوالعشيرة وقدمهما على الاعتزاز بالإسلام.

[2] فكل القبائل العربية أهل لأن يفتخر بالانتماء لها فلا مجال أذن للتعصب لنسب على نسب.

[3] ورب قائل يقول: لابد من دليل على صحة النسب أولا بعد أن غلب على الناس الكذب. قلنا وأن غلب الكذب فتبقى القاعدة صحيحة. لأن الكاذب لابد وأن يترك علة في النسب فيفضح. وهناك أمور كثيرة تفضح النسب الكاذب.

الحدس أوالظن أوالرؤى المنامية. -كما يثبت النسب بالاستفاضة المفيدة للظن – المتاخم للعلم-وهودون التواتر.

7-إن انقطاع السلسلة من الجد بعد التواتر- بأنهم من نسله على سبيل الإجمال- علة ولكنها ليست من العلل القادحة في النسب، لوقوع مثله في كثير من صحيحي النسب الذين لا يعتري الشك إلى نسبهم.[1] ولوجعلت هذه قاعدة للطعن لوجب الطعن في اغلب القبائل العربية.

8-الأسماء في سلسلة النسب عجماء صماء لا يفك عجمتها ولا ينطقها إلا التاريخ، فإذا ذكر لها تاريخ غير صحيح زاد ذلك من عجمتها وإبهامها.

والأسماء في سلسلة النسب عجماء لا يفك عجمتها إلا بموضح من لقب أونبز أوشهرة لهذا الاسم تبعده عن أسم مشابه. وإضافة ألقاب ومعرفات وهمية لأسماء معلومة تزيد الإرباك إرباكا وتدلس على القارئ وتوهمه [2]

9--من شروط لحق الولد بأبيه هوعقد النكاح الشرعي أما العوارض الزائدة والصفات الخارجة فقبحها لا ينفي ألاحق الشرعي، وحسنها لا يلحق المنفي شرعاً.

10- الحجة في الأنساب: هوالحافظ البالغ في الحفظ والإتقانِ مبلغاً يصح به أن يكون حجةً عند العام والخاص- وقيل هومن أحاط بعلم النسب مع معرفة بعلله وحال ناقليهِ جرحاً وتعديلا. وليس كل من كتب في الأنساب حجة، وليس كل ما كتب يصح الاحتجاج به.

11-والجرح أوالعلة في النسب لا يقبل إلا مفسراً مُبين السبب، لأنه يحصل بأمر واحد ولا يصعب ذكره على الجارح. والناس مختلفون فيما يجرح ومالا يجرح، فلابد من بيان سببه فيما هوجرح أم لا.

---

[1] ابن شدقم تحفة الأزهار وزلال الأنهار ص82

[2] مثل من يضع لعلي المنتخب لقبا آخر ويسميه (علي الأشقر)،وكذلك من يضع لمحمود بن احمد بن عبد الله بن علي المنتخب المذكور، لقبا ويسميه (محمود الشجاع الأول)، وكذلك من يضع لمحمود بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد بن محمود المذكور،لقبا ويسميه (محمود الشجاع الثاني)، فقد زاد الإيهام والتدليس لأن هذه الألقاب ليست لهؤلاء.

وكذلك من يضع لنور الدين (الملقب ابن الصياد) بن محمد جميل بن علي بن احمد بن عبد الرحيم الأصغر بن عز الدين احمد الصياد الرفاعي بن عبد الرحيم ممهد الدولة،اسما ويسميه (فرج) ويجعل فرجا هذا هو(رمله) فقد وهم وأوهم. علما بأن الذي ذكر من أولاد محمد جميل هذا ثلاثة أولاد هم عبد الخالق،ومصلح الدين، ونور الدين ابن الصياد هذا ولم توضح كتب الأنساب أن لنور الدين هذا اسما باسم(فرج)ولا باسم (رمله)،وعلى المدعي(الدليل).

12–كما لا يجوز أن يثبت النسب إلا بشروط الإثبات الصحيحة، فلا يجوز أن ينفى إلا بشروط النفي المعارضة للصحة، والإثبات يحتاج إلى دليل والنفي يحتاج إلى دليل النفي ودليل إثبات العكس.

13–وينبغي على المرء أن يتردد في الطعن مرات إذا كان يتردد في الإثبات مرة، لأن المفاسد التي يتركها الطعن كبيرة ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

14– الأنساب صانها العلم دراية كما صانها السماع من قبل رواية وما لا يدرك جله لا يترك كله. ولكل قاعدة شواذ.

15–لا يكون الترجيح إلا بمرجح، والحجة التي تعتمد على دليل واه ساقطة وداحضة. . ولا يصح ما يترتب على الخطأ من نتائج ..

16–من يحفظ حجة على من لم يحفظ. ومن لديه حجة يقدم على من ليس لديه حجة . وإذا حظر النص الصريح بطل المسموع المخالف، ولا اجتهاد مع ورود النص .، وحفظ النسب من النسابة الثبت حجة على غيره ممن لا يحفظ.

17– المفصل الواضح مقدم على المجمل المبهم. (أي أن النص الصريح الواضح الإشارة والدلالة على المقصود مقدم على المجمل المبهم غير الواضح الإشارة والدلالة).

18–والمبهم غير المفصل يتبع المفصل وليس العكس. فمثلا إذا قيل أن بني فلان هم ذرية أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي البكري من بكر بن وائل وهؤلاء هم أخوة بني جامع، ثم في موضع أخر وجدنا من يقول: (بنوجامع) من هذيل، فليس من المعقول أن نقول: بنومحمد بن علي إلى أخر النسب من (هذيل) لأن المبهم يتبع المفصل وليس العكس.

19– المثبت مقدم على المنفي . (وخاصة في حالة النفي بلا بديل صحيح) .. وعدم الإثبات لا يعني إثبات العدم، ونفي النفي إثبات.

20–الرأي المشهور يقدم على الرأي الضعيف، إلا إذا حصل الضعيف على ما يرفعه إلى درجة تفوق المشهور، ولا يفوق المشهور إلا الرقعة القاطعة الدلالة أوأن يثبت أن المشهور كان من(الموضوع) الذي تم التثقيف عليه. ومن علامات الضعف قيل، ويقال، ويزعمون، ويدعون. . ولا يصح الارتكاز على الدليل المعلول .

ومن أعجب العجب في الأنساب أن ما (يقال) هوالذي يسود على المشهور عند الجهلة.

21-الطعن في الأصول إنكار للفروع، فليحذر الطاعنون بلا دليل.

22-لا يحتج بكثرة المصادر إذا كانت كلها تنقل من أصل واحد. وينبغي على باحث الأنساب أن لا يقدس النصوص، فكل نص عدا كلام الله وحديث رسوله صلى الله عليه واله، فهويخضع للتحقيق والتدقيق وهومعرض للخطأ والصواب.

23- إذا أختلف نسبان بالوسائط أخذ بالأقدم الصحيح.

24-مفتاح النسب([1]) هوأسم أووصف معلوم عند ذكره في سلسلة النسب لا يذهب الذهن إلا إلى مقصود معلوم واحد. أوأن تجد أسماء معلومة في (سلسلة النسب) المبحوث تتطابق مع عمود نسب ثابت صحيح فتكون مفتاحا له.

25- أن معرفة النسب الحقيقي لا تلغي الانتساب إلى الولاء أوالحلف، كما أن الولاء والحلف لا يلغي النسب.

26-إذا عرف الواضع وعرفت علة الوضع الجارحة انتفى الاستدلال.

27-كل رواية مسموعة يؤيدها مكتوب مقارب تصبح قرينة يؤخذ بها. والقرينة لوحدها قد لا تكون دليلا بل قد تجتمع عدة قرائن لتكون دليلا.

28-إن (الأصل) يؤصل (الفرع)، وليس العكس، ولا يأخذ (المتقدم) من (المتأخر) اسمه.

29-الواجب في كل (علم) أن لا يتكلم فيه إلا عن علم، وقد تكلم في الأنساب من لوأمسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الإمساك أولى به، ومن قلد اونقل فلا يحسب الرأي اوالعلم له بل لمن نقل عنه. فلا يجوز الإثبات إلا بعلم كما لا يجوز النفي إلا بعلم.

[1] مفتاح النسب: مثلا في مشجرة موثقة صحيحة ينزل عمود نسب عند أحد الأجداد المعقبين دون ذكر عقبه،ثم لا يعلم أحد من الأعقاب أن هذا الجد مذكور في هذه المشجرة فإذا ذَكر الأعقاب هذا الجد بشكل لا يرتقي إليه الشك عد هذا الجد هو(مفتاح النسب) لهم، مع الأخذ بالشروط الأخرى الساندة.

30-لكل علم مصادره ومراجعه. فلا يؤخذ هذا العلم إلا من مصادره ومراجعه المعتمدة، والاعتماد على مصادر ومراجع أخرى في غير هذا العلم يضعف الدليل وقد يسقطه.

31-واهل العلم يعرفون أن من متطلبات البحث العلمي ولوازمه دقة مصطلحاته، وتجنب اللبس والغموض فيها لكي يحقق سلامة الأحكام وصحة النتائج وتصوير واقع الحال، وسبب عدم دقة المصطلحات لدى المتأخرين هوولوع معظمهم بجمع ولملمة الروايات المتناقضة دون منهج علمي واضح.[1] فمثلا المصطلحات: (درج، مقطوع، لم يعقب، بلا ذريه، غير معقب...الخ) هي من المصطلحات التي يذكرها النساب لمن لا ذرية له، ولم يصطلح أحد من النساب على: أن من لم تذكر ذريته يعتبر(مقطوع النسب). وغير ذلك كثير مما يفوت على من لا يعرف مصطلحات هذا العلم فيكتب فيه.

32-أن معرفة نيات أصحاب الروايات والمصنفين أمر رغم صعوبته مفيد في جرح الرواية وتعديلها، وأسلوب العرض قد يوصل إلى معرفة النيات وقد يوصل إلى تحديد الخفايا، وما بني على نوايا سيئة لا يحتج به، وما خفي كان اعظم.

33-إن القبائل البدوية يندر أن تتسمى باسم المكان الذي تنزل فيه، وغالبا ما تتسمى الأمكنة بأسماء هذه القبائل. أما البيوتات والأسر المتحضرة فغالبا ما تنتسب إلى المكان الذي تنزل فيه وتسكنه وخاصة في المدن ذات الطابع المتحضر، والنادر غير مستحيل.

34-تتميز هجرة الأسر والبيوتات العلوية بأنها غالبا ما تكون على شكل أفراد أوأسر أوبيت، ويندر أن تهاجر بشكل مجموعات قبلية، بعكس القبائل الأخرى فأنها غالبا ما تهاجر كمجموعة قبلية ويندر أن تهاجر كأفراد أوبيوتات صغيرة، والنادر غير مستحيل.

35-إن بعض الأخبار المسموعة قد تروى بشكل مقلوب فعلى باحث الأنساب أن ينتبه لذلك، ومقلوب القصة قرينة.

---

[1] انظر موضوع(مصطلح النسب) ص

36- هناك مناطق طرد سكاني، وهناك مناطق جذب سكاني فغالبا ما تكون الهجرات القبلية من مناطق الطرد السكاني إلى مناطق الجذب السكاني ونادرا ما يكون العكس والنادر غير مستحيل، والنادر يحتاج إلى دليل إثبات.

37-إن النسب لا يكتشف اكتشافا ولا يثبت بالرؤى. بل لابد من أثار سابقة دالة عليه وقول معلوم قيل وأشتهر قبل اليوم.

38-إن النسب مثل (صنف الدم) لا خيار للمرء فيه.

39-تسمية القبيلة والبطن والعشيرة أوالنسبة لها . غالبا . لا يكون للمنتسبين خيار فيه بل للناس فيه مذاهب قد لا ينضبطون فيها بضوابط اللغة(النسبية) فمثلا المشهور عن الذهيبات أن النسبة لهم ذهيباوي وليس ذهيبي ولا ذهبي.

40-النسب علم يبحث في أصول القبائل والبطون فيرجع الفروع إلى أصولها ويفرع الأصول إلى بطونها وفروعها، ويميز بين النسب والانتساب، ومن يجهل ذلك ويجهل قواعد وأصول هذا العلم فليس من النسابين ألبته.

41- لا يكون النسب إلا إلى أصل (أب جامع)، أما الانتساب فقد يكون إلى أصل، أوولاء، أوتحالف، أوكنية، أوحرفة أوصنعة أومهنة، أوبلد، أونبز، أودين أوعقيدة.

42-وأعلم أن الخبر إذا كان يباين المعقول ويخالف المنقول ويناقض الأصول فهومنحول(أي موضوع)، والمنحول والموضوع لا يحتج بها.

43- والقول المشهور (الناس مأمونون على أنسابهم)[1] صحيح المعنى إن لم يكن له في القبيلة أوالعشيرة مخالف معتبر غير مهوش فأن وجد معارض معتبر لا يعتد بهذا القول، ولا يصح الاحتجاج به.

44- اختلاف الروايات لا يعني الطعن في الأصل، فاختلاف الرواة فيما بعد عدنان لا ينكر وجود عدنان.

45-وعدم ذكر الأسماء الموصلة إلى الجد الجامع . للعشائر والقبائل الحديثة. في كتب الأنساب القديمة لا يطعن في نسبها فذلك من البديهي لان القديم لا يذكر المستحدث لأنه يسبقه في الزمان.

---

[1] ليس هذا بحديث ويقال انه قول لمالك بن انس صاحب المذهب

46- أن ذكر المؤتلف والمختلف من الأنساب لا يعني أنهم من أصل واحد ومن يحتج به ليوهم الآخرين بالتعددية على الأصل، مدلس.

47-لا عبرة بكثرة التواقيع أن لم يكن النسب صحيحا فكثرة التواقيع لا تصحح خطئا، والتوقيع حجة على من وقع لا حجة على غيره.

48.لا تلازم بين صحة النسب والمعتقد.

49.لا تلازم بين الخلافات الشخصية والخلافات النسبية

50.الحذر من الرابط النسبي عندما يأخذ بعدا سياسيا.

51. الخلاف في الفروع لا يستلزم الخلاف في الاصول

52.النقاش في الصغرى لا في الكبرى يعني ان الاصل المطروح للمناقشة لاخلاف عليه بل الخلاف في الفرع المزعوم كيف يصل الى الاصل الثابت مثلا ان المتارفة والصرخة وبنوالعزي وبنوعلوان وال عرار وال شامان والشجرية وبنوالعروس والمواجد ومن على شاكلتهم لاخلاف على الاصل المطروح في نسبهم بل الخلاف على كيفية اتصالهم بالاصل الذي ينتسبون له فما ثبت اتصاله فلاخلاف عليه ومن لم يثبت اتصاله توقف اهل الورع عن الحاقه بالنسب..

53. ان ما اثبته كتاب الانساب القدامى فهوحجة يمكن العمل به ومالم يثبتوه يعمل فيه بالقرائن ولا موجب للالتزلم بنفيهم بعد العلم بمصادر تدوينهم لان عدم الوجدان لايعني العدم....

التمييز بين متشابه الأسماء

للتفريق والتمييز بين الأنساب المتشابهة نتبع ما يلي:

1. تحديد الحقبة الزمنية التي عاشها المسمى الأول والثاني فأن كانا مختلفين زمانا واستحال الالتقاء الزماني فلا وجه للتشابه، ويمكن الاستعانة بوسائط النسب إلى المسمى الأول والثاني لتحديد الحقبة الزمنية لكليهما.
2. تحديد أسم الأب والجد للأول والثاني وأن أمكن معرفة ما يقال عن نسب الأول وعن نسب الثاني فأن اختلفا فلا وجه للتشابه. فمفرج بن همام ليس هومفرج بن دغفل، وليس هومفرج بن معد، وليس هومفرج بن مالك بن زهران.
3. تحديد منازل القبيلة قديما وحديثا قد يوصل إلى التمييز بين الأسماء المتشابهة. فمنازل القبيلة قديماً وحديثاً من الدلائل المميزة في حالات المؤتلف والمختلف. فلابد لباحث الأنساب من معرفة منازل القبيلة التي يبحث عنها منذ أدوار نشأتها إلى العهد الحالي ليتمكن من المقارنة بين منازلها قديماُ وحديثاُ فتظهر له من خلال هذه الدراسة طريق هجرة وانتشار هذه القبيلة، ويتعرف من خلالها على كيفية اختلاط القبائل في المنازل وتأثير بعضها بالبعض الأخر. وقد يعتذر بعض الباحثين متذرعاُ بالجهل في معرفة منازل كثير من فروع تلك القبائل، مما يجعل البحث قليل الجدوى للتمييز بين القبائل والبطون المتشابهة
4. تحديد فروع القبيلة من الدلائل المميزة في حالات المؤتلف والمختلف. فينبغي على باحث الأنساب أن يبحث عن فروع القبيلة قديماُ وحديثاُ لان معرفة الفروع وتوضيحها يكشف لنا عن المؤتلف والمختلف ويميز بين المتشابه من الأسماء، فأن اختلفت الفروع فلا وجه للتشابه، وأن تشابهتا دل ذلك عل تشابه النسب أيضا.
5. تحديد الدالة التي تسبق أسم القبيلة أوالعشيرة فعن طريق هذه الدوال قد نعرف الفرق والفارق بين النسبيين، مثلا البوزيد هم غير بني زيد وغير

الزيدكية، وبنوعامر هم غير البوعامر، وضنا عبيد هم غير البوعبيد، والعبيد هم غير بني العبيد، والبوعبود غير عبوده، وضنا ياس هم غير بني ياس، وبنوشعبان هم غير البوشعبان، وبنوحمدان هم غير البوحمدان، والحميدات هم غير بني حميد، وبلي هم غير البوبالي، وبنوالنمر بن قاسط هم غير البونمر، وبنوالعزي غير بني عز، والجلابيون بجيم مثلثة هم غير بني كلاب، والبوفهد هم غير بني فهد، والعلاونة هم غير البوعلوان، والجنابيون هم غير بني جناب وغير بني جنب، والشمرت هم غير شمر(بفتح الشين) وغير الشمامرة، والبومفرج هم غير بني مفرج وغير المفارجه وغير الفريجات وغير آل مفرج وغير ضنا مفرج، والدليم هم غير بني دليم، والبوعجيل هم غير بني عجيل وغير بني عجل، والرفاعيون هم غير بني رفاعة، والسواعد هم غير بني ساعدة، والبوعيسى غير بني عيسى وغير العويسات وغير آل عيسى، والشجيرية غير الشجرية وغير الشقيرات وغير بني شقرة

6. تحديد النسبة التي ينتسب بها أصحاب النسب الأول ومقارنتها بالنسبة التي ينتسب لها أصحاب النسب الثاني فأن اختلفا بطل الاستدلال، فمثلا السَعيدي بالفتح هوغير السِعيدي بالكسر، والزيداوي غير الزيدي، والعزاوي غير العزي، والحياتي غير الحياني، والنُعيمي غير النعمي، والكربولي غير الكربلائي، والعْبيدي بسكون العين غير العُبيدي بضم العين وهما غير العبدي، والعَبْدَلْي غير العَبْدِ لي بكسر الدال وتشديد اللام، والعْبادي بتسكين العين كأن قبلها ألفا(نسبة لقبيلة عباده القيسية) غير العَبادي بفتح العين(نسبة لقبيلة عباد في الأردن)، والجبري غير الجبوري، والمْحْمْدِي(بالسكون) غير المُحَمَدِي(بضم الميم ثم الفتح)وغير المحمداوي(بمقطعين إ مْحِمَدْ......آوي)، والدُلَفْي غير الإدلِفْي، والعُقَيلي(يضم العين)غير العَقيلي(بفتح العين).

7. تحديد لهجة القبيلتين أن أمكن ففي الأمر فائدة وخاصة في استعمالات محددة لبعض المفردات تميز القبيلة أوالعشيرة الأولى عن الثانية، فقد تبقى مفردات في لهجات القبائل مميزة تُدل المختص في بعض الأحيان إلى أشياء تساعده على التمييز بين الأسماء المتشابهة للقبائل والبطون، مثل من يقلب

الجيم ياءا فيقول في جدي: (يدي)، أوفي مكيار: مكوار، أوفي كتبوا: كتبم، أومن يسمي الجديلة: كراميل، أومن يسمي الطفل: فرخ أوعجي، أومن يسمي المضيف: ديوان، ومن يسمي غرفة الضيوف: ربعه(أي مكان التقاء الربع) أوالبرانية، ومن يسمي المرأة التي تخرج من بيت زوجها إلى بيت أهلها نتيجة خلاف بينهما: غضبانة، وبعضهم يسميها حردانه، وبعضهم يسميها زعلانه وغير ذلك من المميزات.

8. تحديد العلامات الخَلقية والخُلقية الفارقة التي تميز المتشابهين أن وجدت. كأن تتميز القبيلة الأولى بالطول غالبا بينما تتميز القبيلة المشابهة لها بالاسم بقصر القامة، أوأن القبيلة الأولى تتميز بالعيون الملونة بينما القبيلة الثانية تتميز بسواد العيون، أوأن القبيلة الأولى تتميز بالبخل والشح بينما تتميز الثانية بالكرم والجود، أوأن القبيلة الأولى تتميز بأن يبدأ الشيب في لحى رجالها قبل رؤسهم بينما القبيلة الثانية يبدأ الشيب في رؤسهم قبل لحاهم وغير ذلك كثير. ونقصد بالعلامات الفارقة التي تغلب على العشيرة أوالقبيلة ولا نعني الشاذ أوالنادر أوالشخصي.

9. توضيح أن كان يوجد بين المتشابهين علاقات قديمة وسبب هذه العلاقات هل وحدة النسب أم تشابه التسمية ؟ فقد يحصل لمتشابهي الاسم علاقات ومصالح مثل ما حصل بين الغرير وبين الغرة الذين هم مع السواعد، وحصلت علاقات بين البوصالح (جماعة بدر الرميض) مع الصوالح من المجمع، وكما حصل بين النعيم والنعايم، وبين الجبور والجبريين، وكما حصل بين العجيليين والبوعجيل، وما حصل بين السواعد وآل ساعدة وبين أجود غزية طي وبين الأجود الجبري، وكما حصل بين آل زوين والزوينات، وبين آل جميل وبني جميل، وبين العساف والبوعساف، وبين البوخليفة (بفتح الخاء على وزن حنيفة) والبوخليفة (بتسكين الخاء وترخيمها وتشديد اللام). مع إن أكثرهم لا توجد علاقات نسب بينهم سوى تشابه الاسم.

10. أن يكون التشابه حقيقيا غير مفتعل، فمثلا لا يوجد فرع باسم البوعامر في الجبور رغم أن عامرا جد جامع لاكبر تجمعات الجبور مثل البوطعمة والبونجاد

والبوهيجل، وكان الخطأ قد حصل من أحد الذين كتبوا في الأنساب فأوجد هذا الاسم الوهمي الذي لا وجود له عند الجبور، فلا حجة لمن يوجد علاقة بينهم وبين البوعامر من أي نسب أخر.

11. تحديد النخوة والعزوة والصيحة بين المتشابهين فأن اختلفا في النخوة فلا وجه للتشابه مع الأخذ بنظر الاعتبار أن لا تكون هذه النخوة أوالصيحة أوالعزوة نخوة تحالف بل نخوة حقيقية وخاصة.
12. تحديد المتوارث القصصي للقبيلة لدى المتشابهين فأن ائتلفا ائتلف الأصل . غالبا ..
13. تثبيت الاحداث التأريخية وما قيل فيها من شعر ونثر وخطب لأن ما يقع لقبيلة . بعد ايراد اسما اعلامها . لا يمكن ان يقع لقبيلة اخرى بايراد نفس الاسماء
14. والخلاصة: إذا كان الاباء متشابهون والابناء متشابهون والحقبة الزمنية واحدة فان هؤلاء من هولاء.إما إذا كان الاباء مختلفون والابناء مختلفون والحقبة الزمنية مختلفة فلا علاقة البته بينهما.

اصول خاطئة لا تصلح لهذا العلم

هناك بعض من يحلوله أن يكتب في الأنساب دون أن يعرف قواعد وضوابط هذا العلم فيقعد لنفسه قواعد وضوابط ليس لها أصل في هذا العلم ومن هذه الضوابط والقواعد ما يلي:

1. محاولة ربط وإرجاع أغلب مسميات القبائل والعشائر والبطون والأسر والبيوتات إلى أجداد جاهليين، دون معرفة موقع وزمان الجد الجامع الذي يجمعهم، ثم يتبين فيما بعد أن زمان هذا الجد لا يتجاوز أربعة أوخمسة قرون. وأعلم أن اغلب القبائل والعشائر والبطون والأسر حديثة التكوين بأسمائها الحالية، فعملية إرجاعهم إلى جد جاهلي مشابه نوع من العبث غير المنضبط بقواعد إثبات النسب العلمية.
2. ترديد مقولة [[أن الحافظة لا تستوعب أكثر من ثلاثة أجيال، أولا يستطيع أحد أن يوصل نفسه أكثر من الجد العاشر]].. قاعدة فاسدة لا يقرها علم ولا واقع فهذا رسول الله صلى الله عليه واله يوصل نسبه إلى عدنان بـ(21) جدا. وهناك شواهد من التأريخ تدلل على إن العربي كان يحفظ من الشعر مئات الأبيات لسماع واحد. وحفظ النسب اسهل من حفظ الشعر لكثرة ترداده. ونحن من أمة أمية يشهد لها التاريخ بالحفظ. وأغلبنا قد شاهد أجدادا كانوا يقربون أحفادهم ليحفظوهم سلسلة النسب. ولكن العيب فيمن لا يحفظ،ومن يحفظ حجة على من لا يحفظ.
3. قد يردد البعض قاعدة فاسدة مفادها [[اختلاط العرب بالأمم الأخرى سبب في ضياع أنسابها]]. لأن أغلب القبائل العربية الوافدة كانت محافظة على كيانها القبلي وطريقة عيشها وسكنها حتى إن أغلب السكان القدماء كانوا يطلبون الولاء منهم ووجود الولاء مميز لا يدخل في النسب.
4. وقد يطلق بعض الكتاب أراء تعميمية كأن يقول أحدهم لا يمكن ربط القبائل العربية الحديثة بأصولها القديمة، لأنهم يُدعون إلى أباء وهميين. ونقول: فما

الضير في الربط إذا كان وفق أصول البحث العلمي الذي استطاع فك رموز لغات كانت مجهولة. فالنسب صحيحه صحيح وخطأه مردود.

5. التهويش والتهويل وهومن التقعيد الفاسد في كل علم. فقول من يعمم أن هذه الأسماء ليس لها ذكر في كتب التاريخ، تهويش وتهويل أن لم يكن قد أطلع على كل ما كتب في الأنساب والتاريخ.

6. الأسماء الموجودة في سلسلة النسب لا توجد في كتب الأنساب القديمة: هوقول حق وتعميم يراد منه باطل وخاصة إذا كانت هذه الأسماء لا ترقى زمانا إلى زمن تلك الكتب فكيف يذكر السابق اللاحق.

7. أين ذرية هؤلاء وبقيتهم ؟ تساؤل لا محل له في الأنساب، فلسنا ملزمين بمعرفة ذرية كل ما ذكر في كتب الأنساب، وهذا السؤال يطرح عندما يجد أحد ممن يبحث عن نسب مشابه لنسبه اسما يشابه اسم الجد الجامع له أواسما مشابها لاسم عشيرته فيصر على أن هذا النسب يخصه، وعندما تواجهه بالأدلة على أن هذا النسب لا شهرة للعشيرة عليه ولم تذكره محفوظاتهم .يسأل فأين ذرية هؤلاء أذن؟[1]

8. أن محاولة النيل من صحة انتساب أية قبيلة إلى أصلها الذي تنتسب إليه بحجة جهل أصولها من قبل الكاتب ما هوإلا وسيلة من وسائل التجزئة والتفرقة وإيجاد منافذ لضعضعة الكيان العربي الذي يجمع شمل الأمة بأحد وسائل القوة ألا وهوصلة النسب ولوصح قبول الطعن في أصل كل قبيلة اعتمادا على من يجهل أصلها أومن كانت بينه وبينها عداوة لم تسلم قبيلة واحدة من الطعن.

9. كما أن محاولة التشكيك في نسب قبيلة ما بحجة كثرة من ينتسب أليها ما هوإلا وسيلة أخرى من الوسائل الخبيثة المقصودة المراد منها تجزئة الأمة، قد لا تسلم قبيلة منها، وقد فات هؤلاء أن الحلف والولاء انتساب.

[1] كمن يصر على أن ما ذكره ابن عنبة في عمدة الطالب وغيره في كتب أخرى عن بني العزي، فيؤكد دون دليل على التخصيص أن المقصود بهم بنوعز القبيلة المعرفة في العراق. وكمن يصر على أن الخوابرة من ذرية محمد الخابوري بن إبراهيم المجاب.

10. الطعن في نسب بعض القبائل بحجة أن جدهم الذي يرتبطون به لم تذكر له كتب الأنساب عقب، فليس كل من لم تذكر له كتب الأنساب ذرية ليس بمعقب [1].

9. كما أن تجميع أقوال كتاب طعنوا دون دليل واعتبار قولهم حجة، ما هوإلا طريقة من طرق التدليس والتلبيس تكمن وراءه مقاصد خبيثة فمن يطعن فعليه أن يأتي بحجة قوية وإلا فليسكت(فمن كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليقل خيرا أوليصمت)، وأنساب الناس ليست حقول تجارب يقول فيها من لا يعرف نسبه فالأولى بهؤلاء أن يثبتوا أنسابهم ثم بعد ذلك يكتبوا عن أنساب الآخرين وحقا قيل: (فاقد الشيء لا يعطيه).

لان الطاعن واحد من ثلاثة:

أ. إما أن يكون مطعونا في نسبه، فطعنه حينئذٍ يكون من باب فلتتساوى القرعاء وأم الشعر، أوليس أحد أحسن من أحدٍ.

ب. أوأن يكون إمرءاً فيه جاهلية، وداعي كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه واله ((أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركوهن: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة))، وقوله صلى الله عليه واله ((اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب،والنياحة على الميت))[2].

ج. أوأن يكون إمرءاً مدفوعا من جهات حاقدة تسعى عن طريق هذه الكتابات بالتشكيك في أنساب العرب وبها يضربون أحد أهم عوامل وحدة هذه الأمة. فكشف عورات الأمة وبهذه البساطة ودون دليل قوي ليس من حرية الرأي إطلاقا. أويريدون بقصد إعادة عصبية الجاهلية المقيتة التي أبعدنا الله عنها بفضله ومَنّهِ وحلول الأمن والأمان في هذه الربوع، فيتعصبون لعدنان أوقحطان كذبا ليثيروا خلفهم رعاع الناس وغوغاءهم وما علموا أن النسب شيء والمفاخرة شيء أخر، والعرب جميعهم أكفاء في النسب ومعدنهم طيب فلا فخار لنسب على نسب.

---

[1] انظر ما ذكره عبد الرزاق كمونه في كتابه طبقات النسابين، حيث قال: وعدم ذكر العمري عقب الدقاق بن عبد الله بن محمد نازوك ليس فيه دلالة على أن لا عقب له، وربما خفي عليه ذكر أولاده لبعدهم عنه. ـ ص331-

[2] رواهما أحمد ومسلم ويقصد بالكفر هنا أي من أعمال الكفر.

بدهيات في علم الأنساب

1. أن النسب مثل صنف الدم لا خيار للمرء فيه فيولد المرء وأبوه فلان ونسبه إلى القبيلة الفلانية.
2. أن جذمي العرب هم قحطان وعدنان فلا ينبغي الخوض بعد بالعرب العاربة والعرب المستعربة فكل من جاء من صلب عدنان أوقحطان فهوعربي قح صميم.
3. أغلب أسماء القبائل لها ما يشابهها من مسميات لأفراد وبطون أخرى ولكن عندما يكون الإطلاق فلا يذهب الذهن إلا إلى مسمى واحد هوالأصل، فمثلا هناك كثير من الأسماء التي تشابه اسم تميم ولكن عندما يطلق اسم تميم دون توضيح فلا يعني الاسم إلا قبيلة تميم المعروفة والمشهورة وهم أبناء تميم بن مر بن أد بن طابخة. وكذلك الأمر بالنسبة لقريش، وكنانة، وهذيل، وجديلة، وعدوان، وبني غني، وغطفان،وأشجع، وعبس، وذبيان، وفزاره، وباهلة، وبني مرة، وبني محارب، وبني سعد، وبني سليم، وثقيف، وهوازن، وبني هلال، وبني نُمير، وبني كلاب، وبني عُقيل، وبني قشير، وعنزة، وبني عبد القيس، وتغلب، وبكر، وبني النمر، وربيعة، وقيس، والأزد، والأنصار، والأوس والخزرج، وبارق، وغسان، والعتيك، وخزاعة، واسلم، وخثعم، وبجيلة، وهمدان، وطي، والأشعريين، ومَذحج، وخولان، وجذام، وعاملة، وكنده، ولخم، وحمير، وقضاعة، ومهرة، وبهراء، وبلي، وجهينة، وتنوخ، وزبيد، وحرب، وشمر، وقحطان، وكلب، وبني عذره، وانمار، وشيبان، وخفاجة، والرباب، ومزينة، وضبة، وعكل، وخندف، وأسد، وحضرموت، والصدف، والسكون، والهميسع، والكلاع، والأوزاع، والتبابعة، واصبح، والخباير، وسيبان، والسكاسك، ومراد، والنخع، وعنس، وزهران، والحكم، وجعفي، وجنب، وبالحرث، والجلد، وأود، وسعد العشيرة، وبني لام، وبني نبهان، وجرم، وبحتر، وسنبس، ومعن، وهني،

وبني ثعل، وبكيل، وسبيع، ويام، وحاشد، وشهران، وسلامان، وفهم، ونهد، ودوس، وهناءة، وغامد، والهنو، وحنيفة، والمنتفق، وعباده، وبني عامر، ودارم، ورياح، ومخزوم، وليث، وغفار، وتيم، وتجيب، ويعفر، وغيرهم.

4. إن مهمة باحثي الأنساب هي إزالة الاشتباك والإرباك والحيرة عن الأنساب المتحيرة، وقطع كل حبال التعلق الزائف والوهم الظني المترسخ في المحفوظ، وكشف مسار النسب لا الاكتفاء بطرح أراء تزيد الحيرة وترسخ الحالة الظنية الخاطئة.
5. اذا كان الانتساب بالنسب العام لا يرفع الحيرة فينبغي تحديد مسار النسب الخاص داخل مسار النسب العام.
6. الرابطة التي تقوم بين العرب هي رابطة قرابة الدم والنسب، بينما الرابطة التي تربط غير العرب فتقوم على التقارب في الموطن (الجنسية).

أصناف النسابين

يصنف النسابين من حيث المنهج إلى:

1-الجَماع(الراوي) أوالناقل (الحاطب): وهوالذي يجمع مادته النسبية من بطون الكتب أويرويها من أفواه الرجال مباشرة، ثم يعزوما يأخذه إلى المصدر الذي أخذ عنه ومنه.

والجماع(الراوي) هوالنواة الأولى لهذا العلم، وهوأول من يخدم هذا العلم، وعلى معلوماته المنقولة يعتمد الباحث والمحقق في الأنساب.

والجماع(الراوي) ينبغي أن يمتاز بالأمانة فلا يكتب رأياً ألا بعد أن يذكر مصدره، ولا يطرح رأيه إلا عند الضرورة القصوى. والجماع(الراوي) هوالذي كنت قد ذكرته في كتابي الأول باسم(الجامع) ثم غيرته لأن كلمة الجامع قد تعني غير هذا المعنى كما سنرى لاحقاً، ووصف المصنف بأنه جماع أوناقل ليس مثلبة عليه إذا كان أمينا في نقله، فقد وصف الطبري على جلالة قدره بأنه(ناقل جامع، ولكنه ينبغي ان يكون ناقلا أمين).

2-الباحث: وهوالذي يوضح المبهم، ولا يزيد المتحير تحيرا، حيث يجعل منهجه في كتابة الأنساب على شكل بحث علمي، يطرح التساؤلات ويجيب عليها، ويذكر المتشابهات ثم يعيدها إلى أصولها. والباحث يعتمد على الجماع(الراوي) اعتماداً كلياً، ويعتمد على كتب التاريخ وعلى المنقول المسموع لكنه يتميز عن الجماع هنا في انه لابد له أن يقارن ويرجح، ثم أن النتيجة التي توصل إليها قد تكون جديدة أوانها مؤيدة لأحد الطروحات السابقة التي تم طرحها ومناقشتها سابقاً.

والباحث في الأنساب ركن من أركان هذا العلم، والذي لولاه لأصبح علم الأنساب عرضة لتعددية الآراء. والآراء فيه متضاربة يقول فيها هذا أوذاك دون انضباط.

والباحث ينضبط بضوابط علمية حقيقية لا يدع مجالا لهواهُ أورغبته أن تسيطر عليه، فالأنساب أمانة شرعية وعلمية، ومسؤولية خطورتها كخطورة الطب لا يمتهنه ألا من كان أهلا له، ولبعض الناس فيما يُكْتَبُ مذاهبُ أخطرها انهم يتلقون ما يُكتبُ على انه حقيقة فلا يمحص ولا يدقق، والأدهى من ذلك انه ينقل ما قرأه معتقداً أن كل ما يطبع صحيح تم عرضه على لجان علميه، وهولا يعلم إن هذا العلم شأنه شأن العلوم الأُخرى تطفل عليه المتطفلون من كُتاب ومن مُتلقين ينشرون ما يقرؤون ويتباهون فيما ينقلون على انه النهاية في هذا العلم وكل ما عداه من أقوال تخالفهم خاطئ عندهم، وهم لا يعلمون إن هذا العلم يخضع للرد العلمي والمناقشة الهادفة والمحاكمة والدليل، ثم إن صمد بعد ذلك بلا شائبة أُخذ به.

وهناك أناس آخرون قد حفظوا أوسمعوا بعض المعلومات ومن يقل عكس ما حفظوه أوسمعوه فهو عندهم مخطئٌ لا مجال لمناقشته أوالاستئناس برأيه.

ولكل باحث طريقته ومنهجه البحثي الخاص في إظهار الحقيقة وتمحيص المعلومات وأقربهم إلى الحقيقة أن شاء الله هومن يضع نصب عينيه مخافة الله وانه سيُسأل أمام الله عن نياته وأراءه فليجد الجواب من الآن، لأن من يخاف الله يلتزم بأوامره وينتهي بنواهيهِ وهويرى كيف أن الله جل في علاه غلظ على من يفتري ويطعن في امرأة وشرفها فكيف بمن يطعن في نسب قبيلة أويقول فيها دون علم ولا كتاب مبين.

وهذا العلم لا يختلف عن غيره من العلوم فمن كان لديه رأي معزز بالحقائق والأدلة فليطرحه ومن لم يكن لديه ذلك فليصمت، فـ[من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليقل خيراً أوليصمت]، وصاحب العلم هوالذي يبحث ويناقش في هذا المجال حتى لولم يصل إلى الرأي القاطع. فقد تكون كتابته سبيلاً لمن يأتي من بعده ممن يبحث في نفس الموضوع لأن يصل إلى الرأي الأصوب [وفوق كل ذي علم عليم].

وكل من كتب ويكتب في الأنساب فهومفيد ودرجة الفائدة تتناسب والمعلومات المقدمة وصحتها، فلنتقِ الله فلا نشتم ولا نقذف ولا نسب، فلكل منا أخطاؤه ومن عرفت أخطاؤه خير ممن له نيات مبطنة لا يعلمها إلا الله والله الموفق للصواب.

3-المحقق: وهوأعلى مرحلة من الجماع(الراوي)، ومن الباحث، وهوالذي له باع طويل في هذا العلم. كتب، وبحث، وناقش، ومحص، ودقق،وقرأ، حتى اصبح كالموسوعة في هذا العلم، فما خفي على الجماع(الراوي) والباحث لا يخفى عليه، فهوصاحب نظرة شمولية ثاقبة نظراً لسعة اطلاعه وتجربته العميقة في جوانب متعددة من هذا العلم، فالباحث قد يتخصص في جانب من جوانب هذا العلم ولكن المحقق يفوقه في جوانب كثيرة أخرى فقد يتخصص الباحث في قبيلة محددة ويكون حجة فيها ولكنه قد لا يكون له أدنى معرفة في أنساب القبائل الأخرى.

فالمحقق كما قلنا له باع طويل في هذا العلم يستطيع من خلال تتبعه لأسلوب أي باحث أن يتلمس جوانب الخلل والزلل فيما يطرحه، ومن خلال أسلوب الباحث قد يفطن حتى إلى نياته وماذا يريد أن يقول فهويضع نيات الباحث في حسابه لأهميتها لأن بعض الباحثين قد يكون له أسلوب كتابي يستطيع من خلاله أن يعمي على الآخرين فلولا التحقيق والنقد لأصبح هذا

العلم عرضة لتعددية الآراء، ولخاض فيه من يعرف ومن لا يعرف وهذا ما لاحظناه في الآونة الأخيرة عندما غاب التحقيق وفقد النقد فأتاح الفرصة لكل من لديه معلومة من هنا أومن هناك ليخوض في هذا العلم ويدلي بدلوه فيه بغض النظر عن الدقة العلمية.

والتحقيق الذي نقصده يشبه التحقيق الذي يقوم به المحقق العد لي في دوائر القضاء، هدفه التحقق من المعلومات الواردة في ما يقصد تحقيقه، ولا نقصد به تحقيق المخطوطات[العلم الخاص المعروف]، فقد يقوم المحقق النسبي بالتحقيق في نسب ما قد يعرض عليه فيدقق في عمود النسب والعلل الواردة فيه، ونوع الورق والعلل الطارئة عليه، والأختام والتواقيع المذكورة في المخطوط وما هومضاف ليس من الأصل الوارد فيها، ونوع الخط والعلل الواردة فيه، والكفاية العددية،والاستيعاب الزماني للعمود، وهل أن هذا العمود النسبي من الموضوع أم من المصنوع، وهل إن الرأي المطروح جاء نتيجة تشابه الأسماء أم لا.

4- **الناقد:** وهوالذي يقوم بنقد الكتابات النسبية وخير من يقوم بذلك النقد هوالمحقق إلا إن بعض المحققين يعزفون عن مثل هذا العمل لاعتبارات خاصة بهم، والناقد إذا كان بمستوى محقق كان قمة في هذا الباب، ويؤخذ على بعض النقاد انهم لم يكن لهم باع في هذا العلم، ولكنهم بعد أن يقرئوا كتاب الأنساب المقصود بالنقد[لاحقاً] ويستوعبوا بعض ما فيه قد يجدون بعض الأخطاء الفنية والبلاغية فيقومون بالرد على الكتاب . والفضل في هذا يعود لصاحب الكتاب الذي استطاع أن يوصل هذه المعلومات لهم، وينبغي ألا يبخس الناس أشياءَهم . والنقد العلمي مطلوب للتقويم والتصويب. والأنساب علم له قواعده وأصوله وضوابطه، فقد يبرع فيه رجال

قد ينقصهم الأسلوب فالعبرة هنا بالمقاصد لا بالألفاظ فينبغي على الناقد أن يأخذ ذلك بنظر الاعتبار.

ملاحظة مهمة: فالجماع (الراوي) والناقد لا نستطيع أن نطلق عليه (نَساب)، وقد لا يدخل في هذا القول أوائل من جمع هذا العلم فهم (نُساب). أما الباحث، والمحقق فقد يطلق عليه (نَساب).

ويصنف كتاب الأنساب من حيث الإتقان إلى صنفين:

1- الصنف الأول: المتطفل(غير الحاذق): وهوصنف لم يتقن كل مستلزمات هذا العلم وضوابطه، فتراه يتناقض في أراؤه وطروحاته فهوصاحب مكايل متعددة يذكر عبارة ما في صفحة ثم يناقضها في صفحة أخرى أوحتى في جزء أخر، غير ملتزم بمنهج واحد فتراه في موضوع يلتزم منهجاً محددا ثم في فصل أوموضوع أخر يلتزم منهجاً قد يكون مناقضاً للمنهج الأول دون علم أوانتباه منه. واغلب أصحاب هذا الصنف يتلقف معلوماته من أي مصدر كان دون تمحيص للمنقول عنه ولا للمادة المنقولة، لذلك تجد ابسط الناس من ذوي المعلومات الأولية في الأنساب ينتقده ويشخص أخطاءه، فاكثر أخطاء هذا الصنف واضحة، ظاهرة للمبتدئ في علم الأنساب...

وتكمن خطورة هذا الصنف فقط على المتلقي الجاهل المعاند . وما أكثرهم . ممن يحتج بالمكتوب دون تمحيص، كما أنه يشغل الباحثين والمهتمين بالأنساب بالرد على هذه الأخطاء وتشخيصها، وبعضهم رغم كل الأخطاء التي ذكرت فقد أفاد لأنه نقل لنا مادة خاما قابلة للتحقيق والتمحيص (وقد يبرز هذا الصنف حين تخلوالساحة من أهل هذا العلم كما قيل في المثل الشعبي . من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج .)

2- <u>الصنف الثاني</u>: المختص(الحاذق): وهوالصنف الذي أتقن هذا العلم وتمكن من مستلزماته وعرف ضوابطه وأصوله فباستطاعة هذا الصنف كشف الأخطاء النسبية والعيوب في سلاسل النسب الموضوعة التي تعرض عليه، فيشخص النقص الموجود في اكثر هذه السلاسل ويشير إلى موضعها ومكانها، وهوصاحب منهج علمي رصين غير متناقض، وبقدر أهمية هذا الصنف فهوخِطرٌ غاية الخطورة إذا لم يتق الله ويلتزم الأمانة ويخشَ الله، لأن باستطاعته أن يجعل الأسود ابيضَ وبإمكانه خلط الألوان، ووضع الأنساب وتنسيقها بشكل لا يستطيع كشفه ألا حاذق متقن اكثر خبرة واتقاناً منه.

ويصنف كتاب الأنساب من حيث الموضوع إلى:

أولا: متخصص بالأنساب: وهذا الصنف يهتم بالأنساب اكثر من اهتمامه بالتاريخ، ولا يذكر من التاريخ إلا ما له علاقة مبينة أوموضحة للنسب. فهويعتبر التاريخ ضابطا من ضوابط علم الأنساب. فمثلا عندما ذكر السويدي في كتابه ((سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب)) الأجود من غزية، لم يفرق بين اجودين وغزيتين. الأجود الأول الذي هومن غزية طي، وهواقدم زمانا من الأجود الثاني .، والأجود الثاني وهوالأجود الجبري العامري القيسي . المولود سنة 821هـ .. ولم يفرق بين غزية هوازن القديمة . التي ظهرت منها بطون . وبين غزية طي . التي اشتهرت في القرن السادس الهجري . فجعلهما غزية واحدة وأجود واحدا. ولواعتمد التاريخ ضابطا له لأدرك الصواب

فكتابه تشجير لكتاب القلقشندي ((نهاية الإرب في معرفة انساب العرب)) المتوفى في السنة التي ولد فيها الأجود الجبري.

والمهتم بالأنساب هوالذي يحاول تبيان وتوضيح العلاقة النسبية بين الأصول والفروع ويربط الفروع بأصولها بسلاسل نسبية صحيحة وواضحة لا يعتمد فيها على المتشابه كما ينضبط بضوابط علم الأنساب التي سنشرحها لاحقا.

والمهتم بالأنساب المنضبط بضوابط هذا العلم هوالذي يطلق عليه بحق مصطلح[**نساب**].

ثانيا: غير المتخصص في الأنساب:

1- (**مؤرخ قبائل**) مهتم بتاريخ القبائل والعشائر والأسر: وهذا الصنف يهتم بتاريخ القبيلة التي يبحث عنها، فاهتمامه بالتاريخ اكثر من اهتمامه بالأنساب فيجعل النسب في خدمة التاريخ، فهويذكر تاريخ القبيلة ومعاركها وقصصها وبطولاتها ويدرس شخصياتها، وقد يعرج إلى ذكر بطونها وفروعها دون أن يميط اللثام عن صلة الاتصال بين الأصول والفروع.

وهذا الصنف لا يمكن اعتباره نساباُ .

واكثر الدراسات الأكاديمية (الماجستير والدكتوراه) في التاريخ _ خاصة في تاريخ القبائل _ من هذا الصنف.

2- **مهتم بكتابة المذكرات والرحلات:**

فقد يكتب بعض كتاب المذكرات في مذكراتهم بعض ما يعن لهم من معلومات يعرفونها أوسمعوها **عن** القبائل والأنساب، وقد يكون في بعض هذه المعلومات شيء من الصحة أوقد تكون هذه المعلومات خاطئة لا ينبغي الركون إليها. وقد يكتب بعض كتاب الرحلات شيئا عما شاهدوه عن القبيلة الفلانية أوالبطن الفلاني أوبعض ما سمعوه عن النسب الفلاني فينبغي التعامل مع أمثال هذه المصنفات بشيء من الحذر والتدقيق وتمحيص ما فيها وخاصة كتاب الرحلات الأجانب الذين كتبوا بطريقة

استخبارية معلومة الأهداف والمقاصد والغايات، وقد يدخل ضمن هؤلاء من ترجم مثل هذه الكتب، فبعض هؤلاء المترجمين لهذه الكتب عد نفسه من كتاب الأنساب ومن المشتغلين بهذا الفن فإذا كتب في هذا الفن لا يعتمد ما كتبه إلا بعد التدقيق، كما يدخل ضمن هذا الصنف كل من كُلف بالكتابة عن الأنساب من غير أهل الاختصاص لغايات وأهداف ليست من صلب غايات وأهداف الأنساب وكل هؤلاء لا يمكن عدهم من النسابين وأن خدم بعضهم هذا العلم.

3- تراثي: مهتم بالكتابة عن التراث العشائري: قد يكتب بعض كتاب التراث عن العادات والتقاليد والأعراف العشائرية فلا بأس بذلك، ولكنه أن تجاوز وحاول أن يكتب شيئا عن نسبه هوأونسب بعض القبائل على هواه ضنا منه أنه يكتب عن عادة عشائرية طارئة على القوم مخالفا بما يطرحه من رأي كل ما هومسموع ومعروف، فينبغي أخذ هذه المعلومات مأخذ النقد والتمحيص والتدقيق، فترى بعضهم يحشر المعلومة النسبية حشرا لا يتوافق حتى مع المنهج الذي اختطه لنفسه أن كان لديه منهج أصلا. كما يتناقض مع المنهج النسبي الصحيح الذي ينبغي أن ينتهجه كاتب الأنساب.

3- بلداني: مهتم بالكتابات البلدانية: فبعض المصنفين يكتب كتابا عن مدينة أوبلدة ثم يتعرض لذكر القبائل والبطون التي فيها دون تمحيص وتدقيق ودون أن يتأكد أن كان ما ذكره صحيحا أم لا وقد يستفيد كتاب الأنساب من بعض هذه المعلومات لأنهم يأخذوا منها ما كان صحيحا خاضعا للتدقيق والتمحيص ويتركون ما كان غير صحيح. أما الآخرون فينبغي أن لا يأخذوا من هذه المعلومات إلا ما توافق مع رأي أهل الاختصاص فليس كل ما يكتبه هؤلاء صحيحا وخاصة المعلومات

النسبية لأنهم ليسوا من أهل الاختصاص في هذا العلم ولا يمكن أن يطلق عليهم مصطلح نساب.

4- قارئ كتب أنساب: منهم من كانت غايته الابتدائية أن يعرف شيئا عن نسبه، فقرأ وأطلع على بعض كتب الأنساب، ومن كثرة إطلاعاته سولت له نفسه أن يكتب عن نسبه أوعن أنساب الآخرين. ومن هذا الصنف من يجمع ما كتبه كتاب الأنساب عن عشيرة أوقبيلة ما فيجد أن ما جمعه يستحق أن يكون كتابا فيصدر ذلك في كتاب. ويدخل ضمن هذا الصنف من يدعي أنه حجة في النسب فإذا ذهب إليه من يبحث عن أصل نسبه أخرج له ما كتبه غيره عن هذا النسب، فهويردد ما قاله وكتبه غيره، فهوسارق يسرق أراء الآخرين.[1]

ويقسم كتاب الأنساب من حيث الأسلوب إلى:

1.العلمي: الذي لا يكتب إلا ما يستوجبه الأسلوب العلمي فلا يمدح إلا فيما يستوجب المدح ولا يطعن ولا يشتم ولكنه ينقد الظواهر السلبية بتوضيح مسبباتها.

2. المداح: وهوالذي ينتهج أسلوب المدح. والمدح في محله ووفق الاستحقاق لابد منه، ولكن عندما يكون المدح برفع الوضيع بدون سبب للرفع فلا داعي له فالسكوت أولى.

3. الطاعن، الشاتم، الذام: وهوالذي ينتهج أسلوب الطعن، والشتم، والذم دون موجب ولا مسبب بسبب، فهوخطر لأنه مأجور يقصد مقاصد دنيئة ينبغي التحذير منه فلا ينبغي أن يطعن في قبائل بعينها حتى لوطعن

[1] ففي مرة سمعت من بعض القراغول أن هناك رجلا في الفلوجة يدعي أنه نسابا حجة لا يدانيه أحد، يعرف نسب القراغول فذهبنا إليه وكلنا أمل في أن نجد لديه ما يغني، فوجدناه قد استخرج ما كتبه القزويني عن القراغول في كتابه المتواضع [القبائل العراقية].

الكاتب في نسبه من قبل أحدهم لأنه طعن شامل عام ينبغي أن لا ينساق إليه أي كاتب مهما كانت الأسباب، ولأن إزالة الطعن المكتوب ليس سهل لا يرفعه الاعتذار لأنه ينتشر ويستغل

4.منهجي (صاحب منهج واسلوب في الكتابة): أي ان يكون له منهجا واضحا واسلوبا واحدا في تحليلاته وطرحه ولا يكيل باكثر من مكيال حيث نرى اكثر المتطفلين على هذا العلم ليس منهج واضح ولا اسلوب موحد في التحليل أي هناك انتقائية في تحليلاته ويحاول لي اعناق الافكار حسب ما يريد ويهوى.

من لا يعرف نسبه

وهناك سؤال يطرح: . هل يحق لمن لا يعرف نسبه أن يكتب في أنساب الناس وهل في ذلك محاذير وما هي ؟

والحق أني قد عملت استبيانا أجريته على نخبة من الكتاب والباحثين في الأنساب عندما كنت مقررا للهيئة العربية لدراسات الأنساب في اتحاد المؤرخين العرب [1]فكانت الأجوبة تنحصر في ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: الذي يرفض أن يكتب في الأنساب إلا من يعرف نسبه أولا، لان من لا يعرف نسبه لا يعرف أنساب الناس، وأن هذا الصنف إذا كتب فسيحاول قدر الإمكان أن يطعن في كثير من صحيحي النسب، ولأن فاقد الشيء لا يعطيه. ولذلك تجد اكثر الشكوك في الأنساب صادرة من كتاب لا يعرفون أنسابهم فهويريد أن يكون الجميع أمثاله لا يعرفون أنسابهم لكي يتساووا في هذا المجال فلا يَعّير بأنه لا يعرف نسبه فهويثبت من خلال كتاباته أن أغلب الناس لا يعرفون أنسابهم. ويدخل في هذا الصنف أغلب من كتب أوطرح أفكارا في الأنساب من غير ذوي الاختصاص فينبغي أن تؤخذ هذه الكتابات بحذر شديد ولا يعول عليها إلا بعد تمحيص وتدقيق وتأني.

المحور الثاني: وهوالمحور الذي لا يرى بأسا في أن يكتب في الأنساب من لا يعرف نسبه، ودليلهم على ذلك ما كتبه ابن حزم في كتابه (جمهرة أنساب العرب) وهم يعتبرون ابن حزم من الموالي لا يعرف نسبه [2]، ويستدلون كذلك بما كتبه ياقوت الحموي في كتابه (المقتضب) وهوعندهم

---

[1] 1997م

[2] وهوعلي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح الأموي مولاهم، الفاسي الأصل،الأندلسي القرطبي (384-456)هـ.

من الموالي [1]، مع أن ما كتبه ابن حزم وما كتبه الحموي يعتبر من المصادر المعتمدة في هذا المجال. فشأن الأنساب عند أصحاب هذا الرأي شأن العلوم الأخرى يكتب فيها من يريد أن يكتب إذا كان أهلا للكتابة، فالعلة المانعة عندهم ليست في شخص الكاتب بل فيما يكتب هل هوصحيح فيؤخذ به أم هوغير صحيح فيترك، أي اختبار إمكاناته العلمية.

المحور الثالث: وهوالمحور الذي يرى أن لا بأس في أن يكتب في الأنساب من لا يعرف نسبه مع التحفظ عندما ينفي أوعندما يشكك. ويقدم رأي من يعرف نسبه على رأي من لا يعرف نسبه، ولأن معرفة الذات مقدمة على معرفة الآخرين.

---

[1] وهوأبوالدر شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الأصل الحموي البغدادي (575-627)هـ.

تصنيف كتابات الأنساب

تنقسم مصنفات الأنساب إلى:

أولا: مصنفات الأنساب المفصلة ومنها:

1- المشجر

2- المبسوط

وهي الكتابات التي ترجع الفروع إلى أصولها وتفرع الأصول وسنشرح في فصل خاص أن شاء الله ما المقصود بالمشجر وما المقصود بالمبسوط لأهميتها ولأنها الأصول التي عليها يعتمد هذا العلم

ومن هذه المصنفات:

1. كتب الجمهرة: والجمهرة معظم النسب وليس كله. ومن كتب الجمهرة المهمة في النسب ((جمهرة النسب لأبن الكلبي)) و((جمهرة انساب العرب لأبن حزم)) وهما المعول عليهما في اغلب انساب العرب، ومن كتب بعدهما كان عيالا عليهما. انظر ملحق الجمهرة في(الملاحق)
2. كتب المفصل: والمفصل أعلى من الجمهرة. ومن كتب المفصل
   - الديوان: ديوان النسب.
   - البحور: بحر الأنساب (انظر ملحق البحور)
3. المخصص: وهوالذي يختص بتفاصيل نسب معين أومحدد مثل كتاب ((نسب قريش)) أو((حذف من نسب قريش)). انظر ملحق المخصص.

ثانيا: مصنفات الأنساب المُختَصِرة للمفصل ومنها:

1- المقتضب

2- المختصر

3- الوجيز أوالموجز

4- جامع المختصرات: وهي تجمع بعض ما كتب عن قبيلة من اكثر من مصدر فيكون في كتيب مستقل، ومن هذه الكتب ما كتبه جميل إبراهيم حبيب عن زبيد فهوقد جمع ما كتبه العزاوي في كتابه . عشائر العراق . عن زبيد فأصدره ككتاب منفصل، ومن هذه الكتب ما كتبه جاسم محمود ذويب عن شمر فَجُلُّه عن العزاوي أصدره في كتاب مستقل، وفائدة مثل هذه الكتب أنها سهلت لمن يريد أن يعرف شيئا عن نسب زبيد ونسب شمر في ظرف اصبح فيها كتاب العزاوي من النوادر، مع الحذر فأن بعض النقلة لم يحسن النقل لأن مستواه العلمي لا يؤهله لذلك.

5- من بعض انساب العرب

6- الحواشي والمذيل: وهوتذييل وإضافات وحواشي يرتئيها المذيل على ما سبق، مثل (مذيل الأنساب المشجرة) لعز الدين اسحق بن إبراهيم الحسيني الشيرازي. انظر الملحق المذيل في(الملاحق)

وهذه الكتب غالبا ما تختصر أوتقتضب أوتوجز الكتب المفصلة السابقة أوتضيف عليها، أوقد تكون جديدة بموضوعها ولكنها لا تفصل بل توجز وتختصر وهي توضح الترابط النسبي ولا تخل به

ثالثا: مصنفات الأنساب غير المفصلة ومنها:

1. المصنفات المعجمية:

وهي المصنفات التي تستخدم طريقة المعجم في عرض الأنساب . أي ترتب الأنساب حسب حروف المعجم من حرف الألف إلى حرف الياء . ومن هذه الكتب

- كتاب الأنساب للسمعاني
- كتاب نهاية الأرب في معرفة انساب العرب للقلقشندي [الذي يقول عنه أنه: مرتب على حروف المعجم ليكون اسهل لاستخراج قبائله واقرب أليه في الاقتطاف من تناوله].
- معجم الأشراف
- معجم قبائل العرب

والغالب على هذه الكتب أنها تكتب عن القبائل بشكل مختصر وتعرف بها تعريفا مقتضبا يوهم ويوقع غير المختص في المؤتلف والمختلف . (المتشابه) . كما تهتم أغلب هذه الكتب بذكر الفروع التي تتكون منها التركيبة العشائرية دون أن تميز بين المتحالف منها مع هذه القبيلة أوالذي هومن صلب القبيلة نسبا، ولا تحدد درجة القربى والاتصال بين هذه الفروع والأصول التي تنتمي لها في فترة انتشر فيها التحالف القبلي. وكان انتشار هذه الكتابات والعزوف عن الكتابات النسبية المفصلة سببا لحصول التداخل في الأنساب لكثرة التحالفات القبلية في تلك الحقبة بسبب الهجرات المستمرة طلبا للكلأ والحماية، وكثرة المتشابه. وبعض هذه الكتب ترتب حسب أسماء القبائل وبعضها يرتب حسب أسماء الأعلام وبعضها يرتب حسب البلدان والمدن والمناطق التي تسكنها هذه القبائل والبطون وبعضها يفرق بين البطون والقبائل وبعضها لا يفرق فيضع البطن مع ما يشابهه من اسم قبيلة. وكل من هذه الطرق له فوائدها وعيوبها. واغلب كتب الأنساب المعجمية الحديثة من هذا النوع مع اختلاف مسمياتها ومنها كتاب عمر رضا كحاله (معجم القبائل العربية)

2–المصنفات غير المعجمية: وهي المصنفات التي لا تعتمد الطريقة المعجمية فتكتب عن القبائل كيفما اتفق وبعضها يكتب ما هوجاهز لديه وعندما تأتيه معلومة جديدة يذكرها في جزء أخر. وتشترك اغلب هذه المصنفات في أنها لا تربط الفروع بأصولها ولا تفرع الأصول وقد تخلط بين المتشابه دون تمييز وأن معلوماتها مبتسرة إلى حد الإبهام وأغلبها لا يتبع منهجا محددا فتجده لا يسير على منهج حتى يغيره في صفحة لاحقة أوموضوع لاحق.

وقد يدخل ضمن هذا الصنف (الجريدة) أي جريدة النسب: وهي التي تتخصص بمنطقة أورقعة جغرافية محددة يذكر فيها نسب من فيها فيوصله إلى الجد الجامع دون أن يذكر حواشي النسب وخاصة إذا كانوا يسكنون في مكان آخر. ثم يذكر الآخرين كذلك ممن يشاركون الأول في السكن وهم من خط آخر دون ذكر الحواشي الخارجة كذلك. وقد يكون ما مدون في الجريدة من الجرد وهوالاحصاء اي ذكر الاسماء ممن ينتسب الى النسب المخصص للجريدة وهويستعمل للوقوف على احتياجاتهم وتوزيع اعطياتهم اوهباتهم وقد اخترعت في اواخر القرن الثالث الهجري وبأمر من الخليفة العباسي لاستثناءالعلويين من بعض الالتزامات لشرفيتهم وتميزهم واعطاء حقوقهم من بيت المال وهذا لايعني ان الجرائد قد احتوت جميع العلويين لبعد السكن والمنزل فهي ليست بالجامعة المانعة

رابعا: كتابات المؤتلف والمختلف:

وهي المصنفات التي بحثت في المتشابه من أسماء القبائل والبطون وعنيت بضبط الأسماء والأنساب التي يتشابه رسمها وصورة خطها ويختلف لفظها حتى لا يقع اللبس والتصحيف فيها وليتم التميز بينها عند

البحث، وهذه الكتب قدمت خدمة جليلة لعلم الأنساب ومن هذه الكتب:
انظر ملحق المؤتلف والمختلف (الملاحق)

خامسا: . كتب الطبقات والرجال: واغلب كتب الطبقات نظمت على النسب، وكتب الرجال بعضها كان التنظيم فيه على أساس الأنساب، وبعضها على الطبقات(القرون)، وبعضها على المدن وبعضها على حروف المعجم، وبعضها خرج من هذه الأنماط إلى الموضوع، ومنها غير ذلك. ومن كتب الطبقات المهمة كتاب الطبقات الكبرى لأبن سعد، وكتب أعيان القرون ومنها الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة والكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة

(الفرق بين المشجر والمبسوط)

المشجر والمبسوط

قال الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهره الحلبي الحسيني في مقدمة كتابه (غاية الاختصار..)

والفرق بين المشجر والمبسوط هو:

1-إن المشجر يبتدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقى أبا فأبا إلى البطن الأعلى

2-والمبسوط يبتدأ فيه بالبطن الأعلى ثم ينحط ابنا فابنا إلى البطن الأسفل

3-ثم قال: والتشجير صنعة مستقلة مهر فيها قوم وتخلف آخرون، فمن الحذاق فيها الشريف قثم بن طلحه الزيدي النسابة(كان فاضلا يكتب خطا جيدا قال: شجرت المبسوط وبسطت المشجر. وذلك هوالنهاية في ملك رقاب هذا الفن). ومن حذاق المشجرين:عبد الحميد الأول بن عبد الله بن أسامه النسابة الكوفي(كتب خطا احسن من خط العذار، وشجر تشجيرا احسن من الأشجار.)

ثم قال: فأما المشجر، فلم ادر من ألقى عليه رداءه. ولكنه قد سل عن ماجد محض، قلت ذلك لأني لا اعرف من وضعه واخترعه.

4-أما المبسوط فقد صنف فيه الناس الكتب الكثيرة المطولة فممن صنف فيه أبوعبيده القاسم بن سلام، ويحيى أبوالحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبيد لي النسابة صاحب(مبسوط نسب الطالبين).

5-والمبسوطات اكثر من المشجرات.(انتهى الاقتباس بتصرف)

وأقول:

أن المبسوط عندي هوكل ما كتب في الأنساب بطريقة مبسطة لا تظهر على شكل مشجر حتى لوابتدأ فيها بالبطن الأسفل ثم ارتقى إلى البطن الأعلى.

ومن الأمثلة على المبسوط:

ا- خليل بن إبراهيم بن خلف بن زيدان بن محمد بن جاسم بن محمد بن حديد بن حسن بن مطرود بن سالم بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر الادلم 000إلى أخر النسب)

ب- انجب رديني ثلاثة أولاد هم: محمد وحمد ونمر ولكل منهم ذريه.

أنجب محمد بن رديني: سالم، وسليم، وخلف، وخليفة، ومرعي ولكل منهم ذريه.

أنجب سالم بن محمد بن رديني: مطرود، ونوفل ولكل منهما ذريه.

انجب مطرود:حسن، وحسين، ومحسن ولكل منهم ذريه...

ثم يستمر في ذكر ذرا ري كل واحد من المذكورين حتى يوصله إلى الجيل الحالي ثم يأخذ الابن الثاني ويذكر تفرعاته وذرا ريه حتى يوصله إلى الجيل الحالي،ثم يبدأ بالأخ الأخر حتى ينتهي إلى ما انتهى إليه الأول وهكذا...

ج-يبتدأ من الابن الأسفل ثم يذكر اخوته ثم يذكر والدهم واخوته ثم يذكر والده واخوته حتى يصل إلى الجد الأعلى

فمثلا:

خليل أخوته حميد، واحمد، ومحمود، ومحمد أولاد إبراهيم بن خلف.

واخوة إبراهيم هم عباس،وعلي،وصالح وهم أبناء خلف بن زيدان، ولعلي وصالح أبناء خلف ذريه هم حسين، وحسن أولاد علي بن خلف، وحسين وحسن وتحسين وعلي أولاد صالح بن خلف 0

ولخلف اخوة هم شرموط وحمادي وهم أبناء زيدان بن محمد بن جاسم.

وزيدان له أخ اسمه خلف بن محمد له ذريه هم: عواد الخلف. وأولاد عواد الخلف هم إبراهيم، وجميل، وخليل، وإسماعيل.. ولهم ذرية هم جمعه، وحميد، وخميس، وسعيد، ووليد، ومولود أولاد إبراهيم العواد. وسعد، ورعد، ومعد أولاد جميل العواد. وثابت، وصلاح، وفلاح أولاد خليل العواد.، وحقي وبشار، ومحمد، وأحمد، ومحمود أولاد إسماعيل العواد.

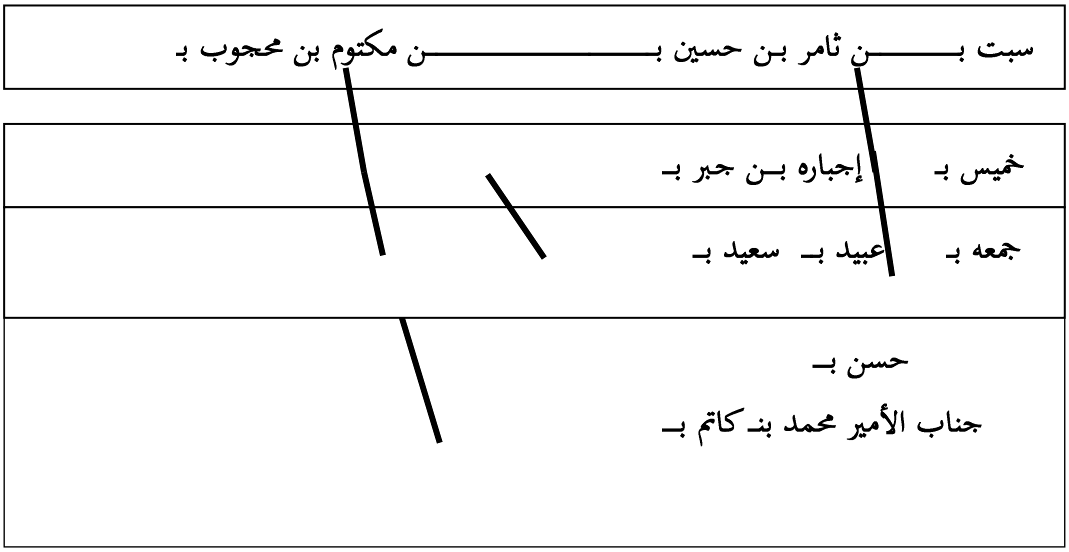
ومحمد بن جاسم بن محمد بن حديد. ولجاسم بن محمد أخوة هم طيبان، وحسين، وصالح، وخلف، لكل منهم ذرية ثم تذكر ذرية كل واحد منهم حتى توصله كما أوصلت أقرانه

ومحمد بن حديد له أخ اسمه جاسم بن حديد ثم تذكر ذرية جاسم حتى توصله كما أوصلت أقرانه..... وهكذا إلى الجد الجامع ثم يركز على ذكر ذرية كل واحد من المذكورين أويذكرهم إلى الجيل الذي أبتدأ به.

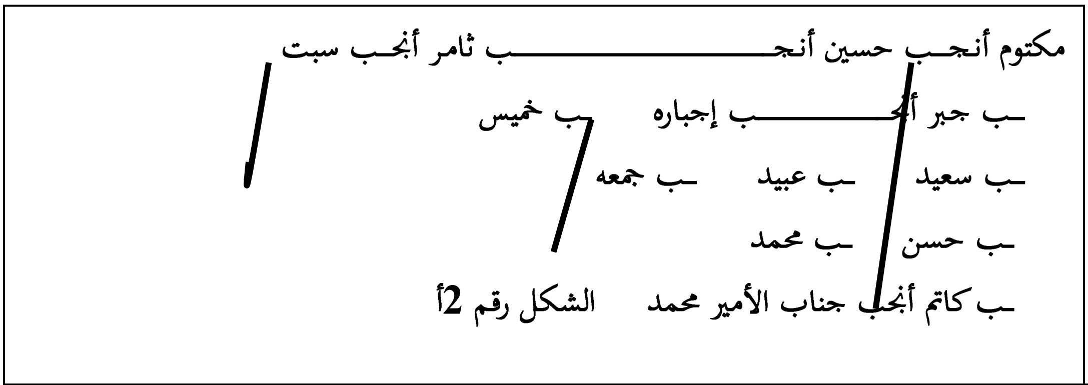
وبهذا نستطيع أن نعتبر ما كتبه ابن الكلبي وما كتبه ابن حزم وما كتبه السمعاني والحموي وابن عنبه هومن المبسوط

2-والمشجر هوكل ما كتب أورسم بطريقة التشجير. وكلما كانت المشجرة سهلة القراءة، وواضحة المسار وخالية من التعقيد المربك كانت أفضل، فبعض المشجرات مربكة لا يستطيع إلا صاحب الاختصاص قراءتها. ومن الأمثلة على التشجير:

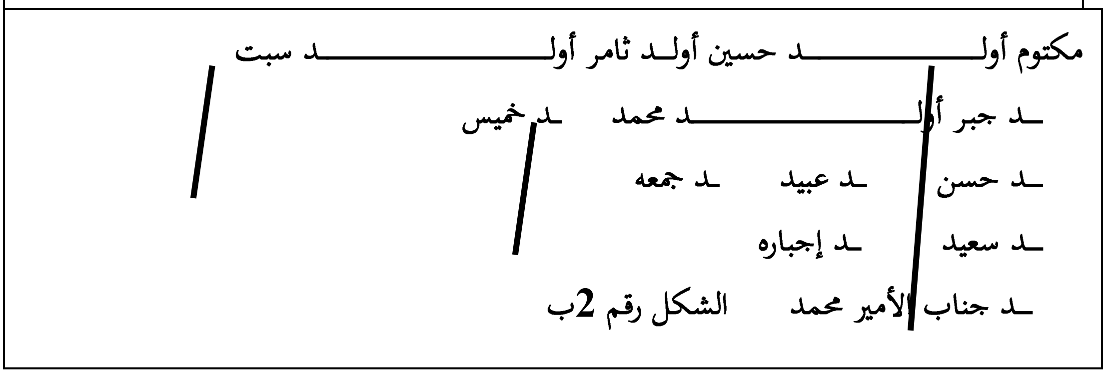
ا-استخدام كلمة (بن)كأساس للتشجير بحيث يمد باء (بن) حتى يتصل (بنونها) للأب الجامع الأول وهكذا في جميع أولاده...فهي أذن تبتدأ من الأسفل إلى الأعلى -انظر الشكل رقم 1-



ب-استخدام كلمة (انجب)أو(أولد) كأساس للتشجير بحيث يمد(الجيم) في الأولى ويمد(اللام)في الثانية حتى يتصل (الباء) في الأولى و(الدال) في الثانية بالابن المتفرع منه وهكذا .....فهي إذن تبتدأ من الأعلى إلى الأسفل -انظر الشكل رقم2-



الشكل رقم 2أ



الشكل رقم 2ب

ج-استخدام كلمة(نسله) كأساس للتشجير بحيث يمد(اللام) حتى يتصل(الهاء) بالابن المتفرع منه وهكذا.... فهي إذن تبتدأ كذلك من الأعلى إلى الأسفل -انظر الشكل رقم 3-.

بشر نسلـــــــــــــــــه عامر نسلـــه طعمه نسله وشاح

ـــه محمد ـــه نجاد نسله حسين

ـــه أعمر ـــه عامر نسله هيجل

ـه عميره نسلـه عريم نسـله نصر الله

ـه سالم ـه مانع نسـله عز الدين

عبيد ولـــــده حازم ولــــــــــده كطيه ولـــــــــده مشهد

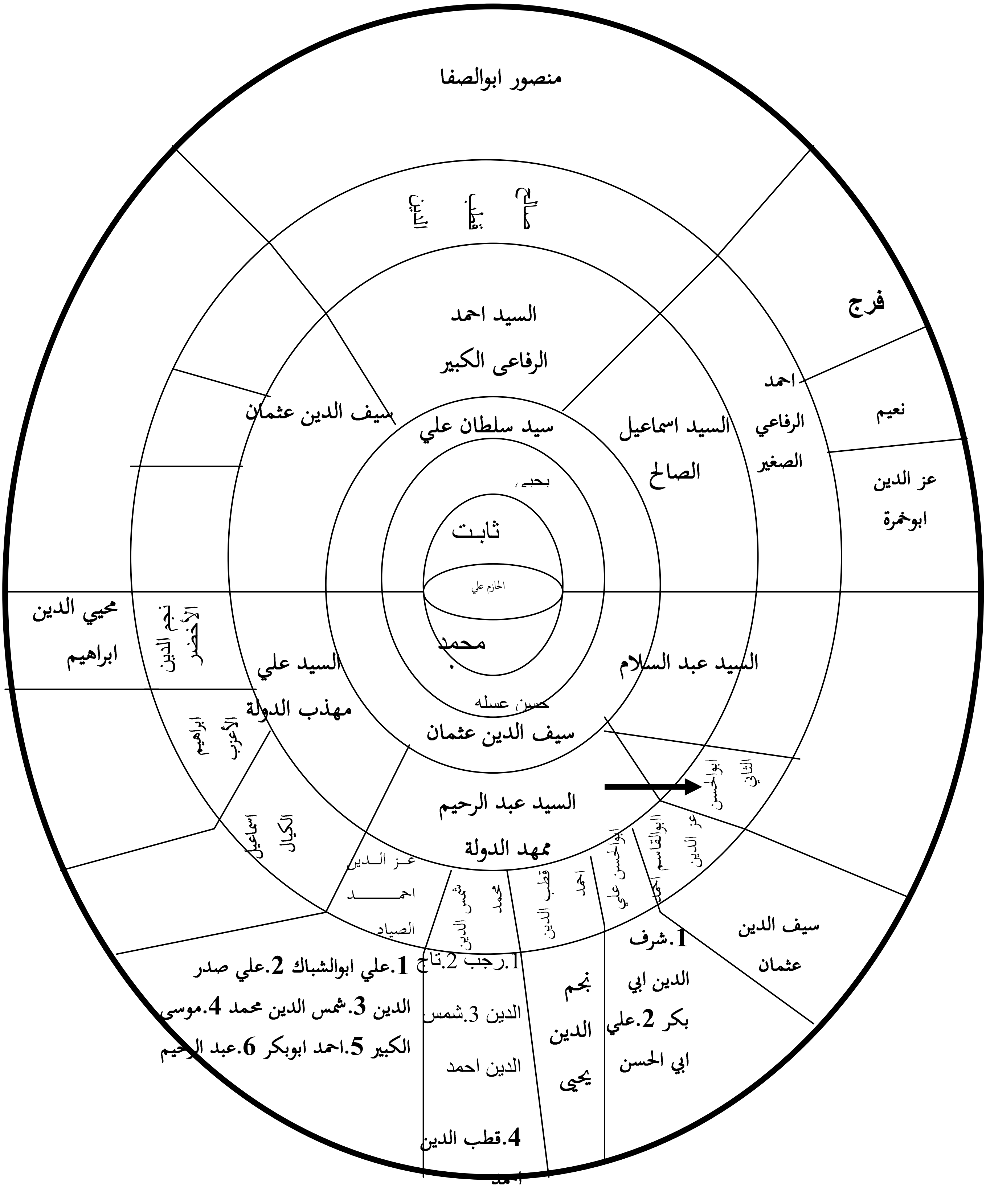
ـده محمد(دويمع) ـده علوان ـده علي

ـده معروف ـده علي الشكل رقم 4

هـ. طريقة استخدام الدوائر أوالمربعات.

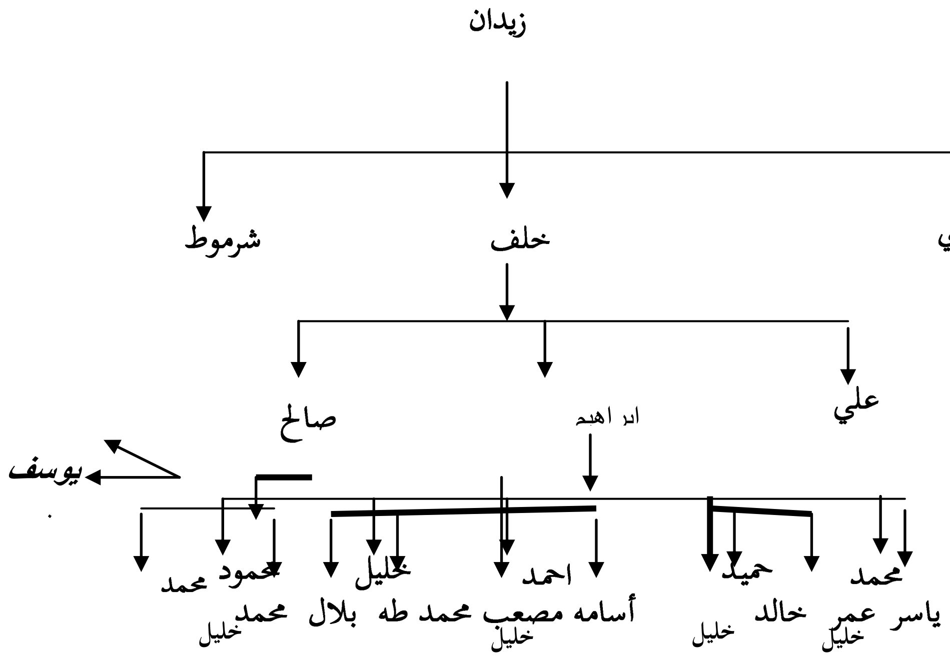
حيث يحيط دائرة [أومربع] الأب الجامع دائرة [أومربع] الجيل الأول من أبنائه ثم تحاط دائرة [أومربع] الجيل الأول بدائرة [أومربع] الجيل الثاني وهكذا حتى يذكر من الدوائر [أوالمربعات] بعدد ما تستوعبه الورقة المشجرة أوبقدر ما يحتاج من الأجيال للرسم والتوضيح وهذه الطريقة حديثة أبدعتها أيدي هندسية فنانة ماهرة (انظر الشكل رقم 5).

الشكل رقم 5

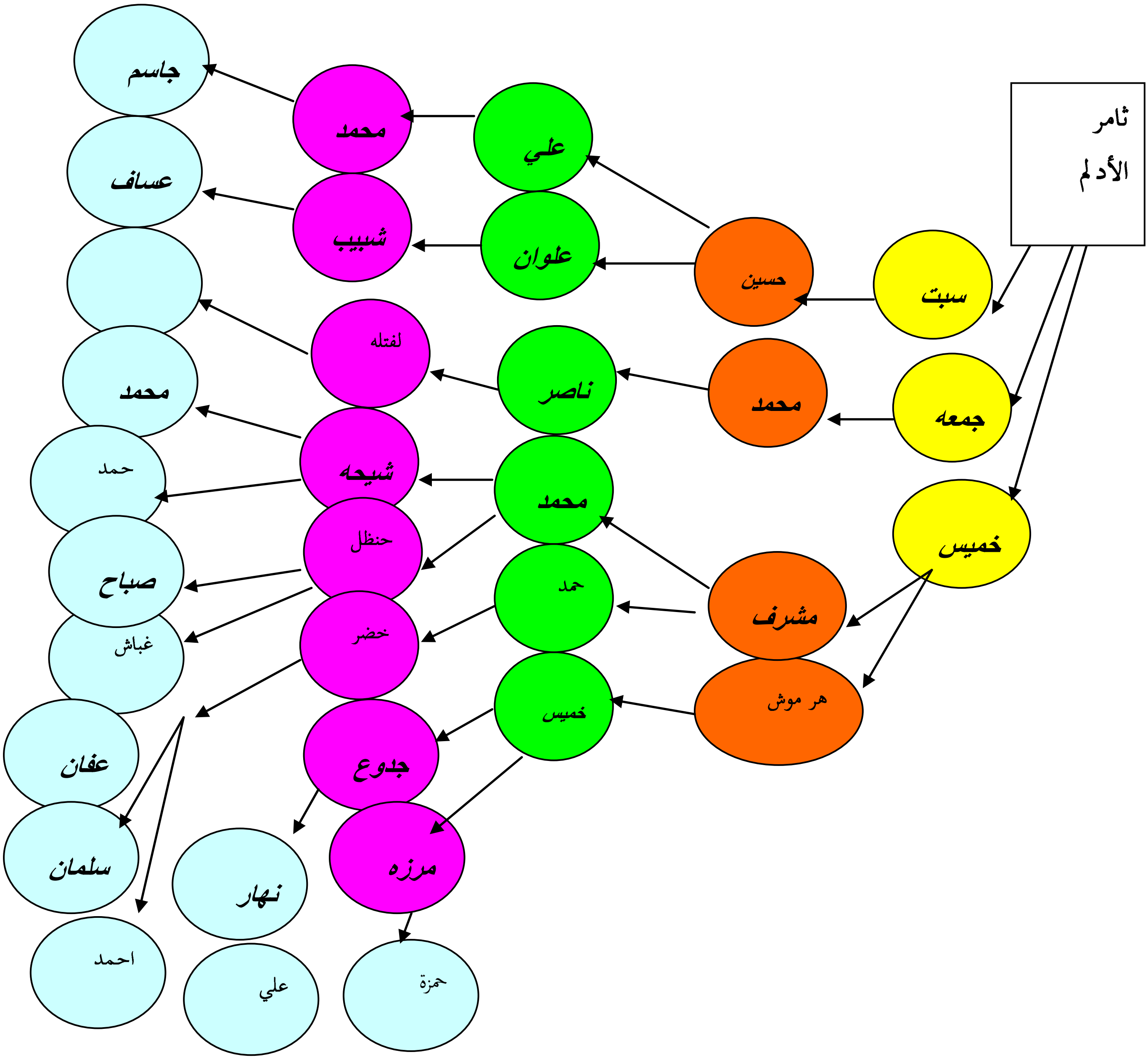


منصور ابوالصفا
فرج
احمد الرفاعي الصغير
نعيم
عز الدين ابوخمرة
السيد احمد الرفاعى الكبير
سيف الدين عثمان
سيد سلطان علي
السيد اسماعيل الصالح
يحيى
ثابت
الحازم علي
محمد
حسين عسله
محيي الدين ابراهيم
نجم الدين الأخضر
السيد علي مهذب الدولة
السيد عبد السلام
سيف الدين عثمان
ابراهيم الأعزب
ابوالحسن الثاني
اسماعيل الكيال
السيد عبد الرحيم ممهد الدولة
عز الدين احمد الصياد
شمس الدين محمد
قطب الدين احمد
ابوالحسن علي
ابوالقاسم احمد عز الدين
سيف الدين عثمان
1.علي ابوالشباك 2.علي صدر الدين 3.شمس الدين محمد 4.موسى الكبير 5.احمد ابوبكر 6.عبد الرحيم
1.رجب 2.تاج الدين 3.شمس الدين احمد
4.قطب الدين احمد
نجم الدين يحيى
1.شرف الدين ابي بكر 2.علي ابي الحسن

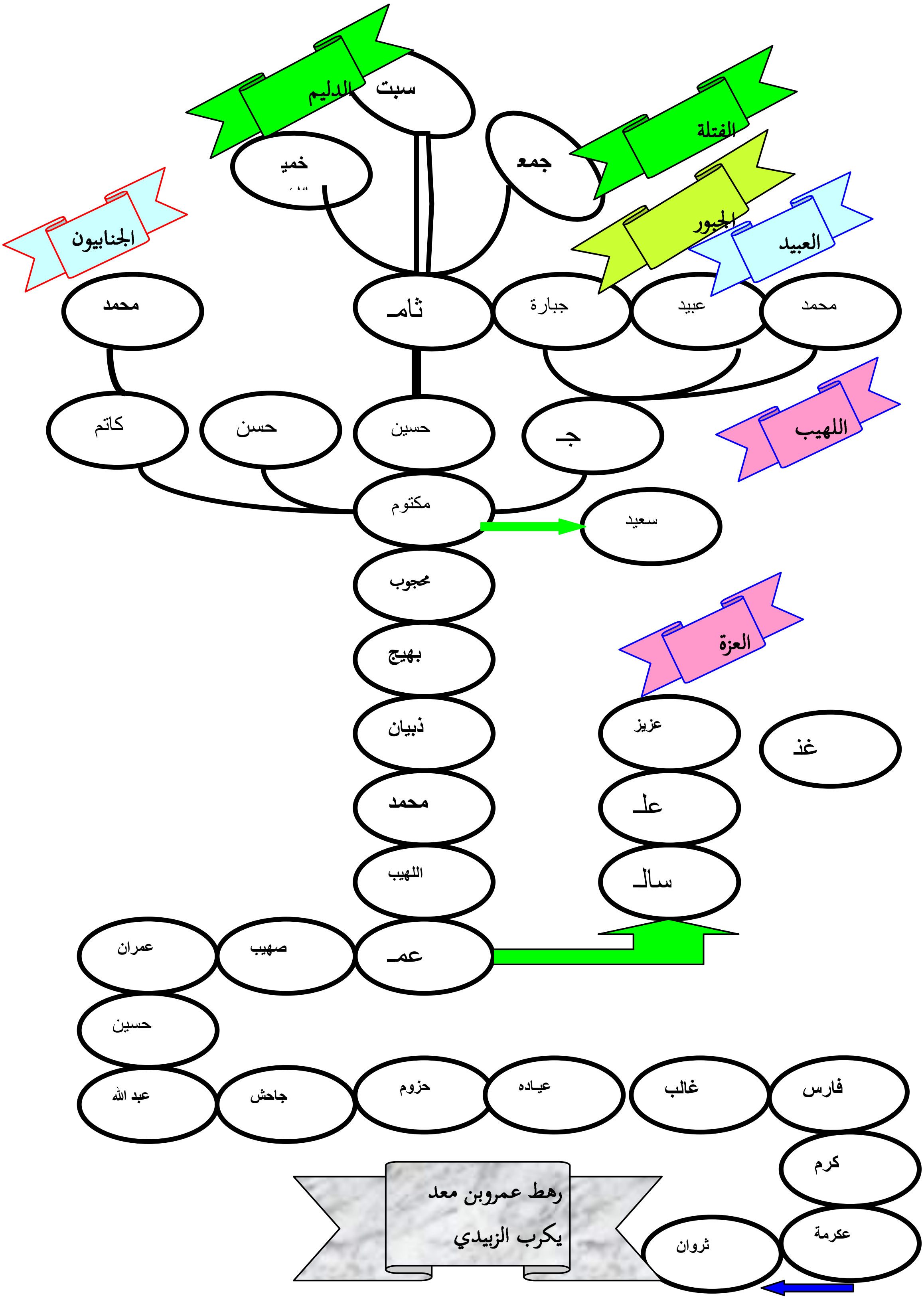
و--استخدام (الأسهم) كأساس للتشجير وهذه المشجرات حديثه استوجبتها ظروف التطور الحديثة ومن أمثلتها



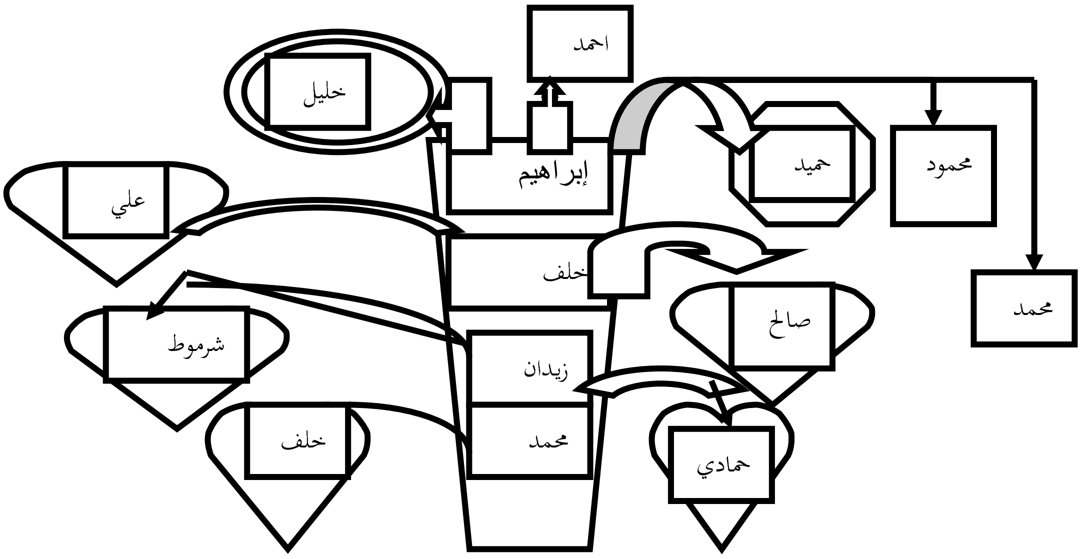
وبالإمكان وضع هذه الأسماء في داخل دوائر أومربعات أوعلى شكل ورقة شجره أوعلى شكل زهره أوعلى أي شكل مناسب آخر.

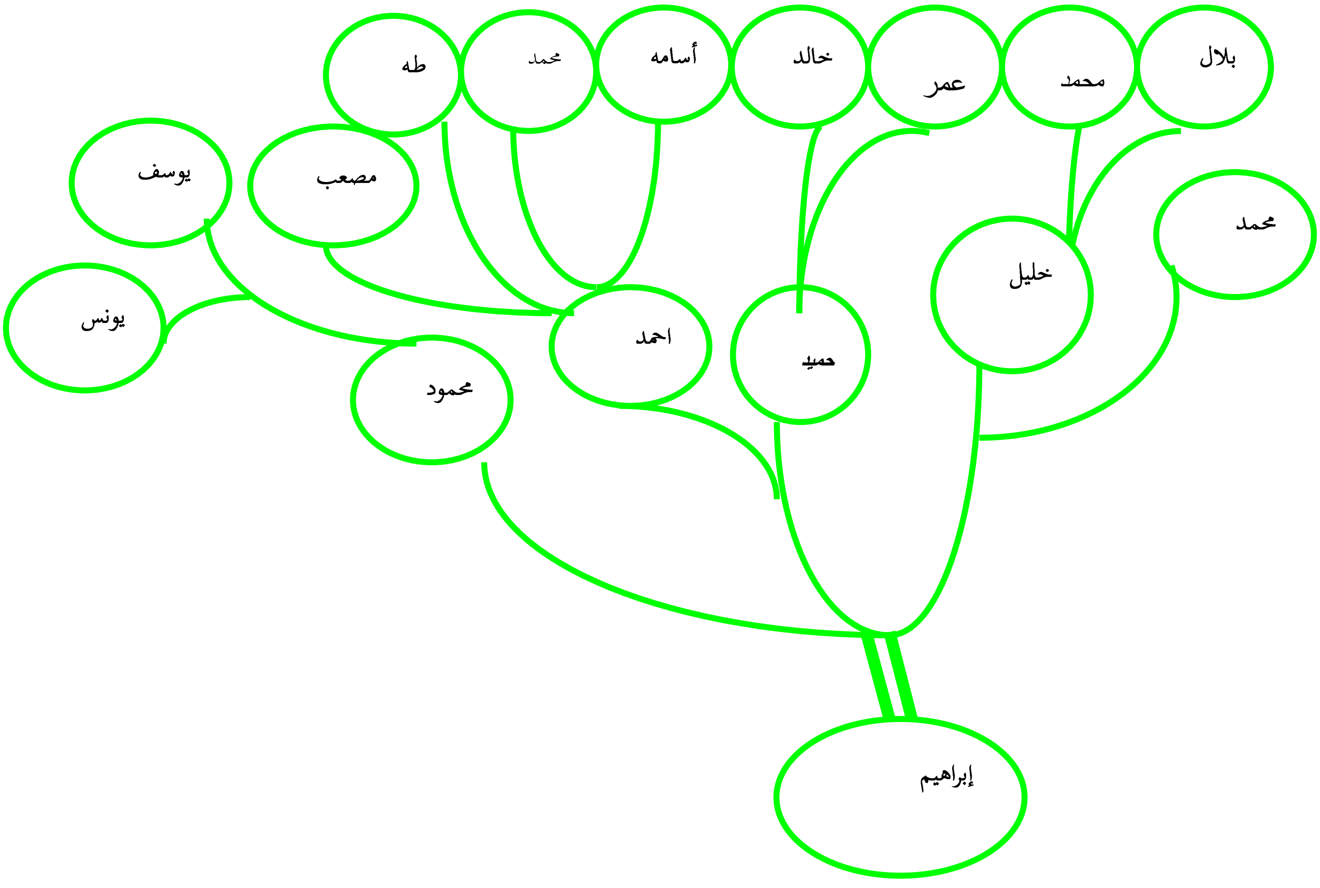


ثامر
الأدلم
سبت
جمعه
خميس
حسين
محمد
مشرف
هر موش
علي
علوان
ناصر
محمد
حمد
خميس
محمد
شبيب
لفتله
شيحه
حنظل
خضر
جدوع
مرزه
جاسم
عساف
محمد
حمد
صباح
غباش
عفان
سلمان
احمد
نهار
علي
حمزة



الدليم
سبت
خميس
جمع
الفتلة
الجبور
العبيد
الجنابيون
محمد
ثامر
جبارة
عبيد
محمد
كاتم
حسن
حسين
جـ
اللهيب
مكتوم
سعيد
محجوب
بهيج
العزة
ذبيان
عزيز
غذ
محمد
علـ
اللهيب
سالـ
عمران
صهيب
عمـ
حسين
عبد الله
جاحش
حزوم
عيـاده
غالب
فارس
كرم
رهط عمروبن معد
يكرب الزبيدي
ثروان
عكرمة


احمد
خليل
إبراهيم
حميد
محمود
علي
خلف
محمد
شرموط
صالح
زيدان
خلف
محمد
حمادي


طه
محمد
أسامه
خالد
عمر
محمد
بلال
يوسف
مصعب
محمد
خليل
يونس
احمد
حميد
محمود
إبراهيم

الطريقة الحلزونية: وهي كتابة اسم الشخص اوالجد الجامع ثم يدار عليه تكملة بقية عمود النسب بمجموعة حلقات تصل الى بداية النسب اوالعكس حسب البداية

طرق البحث المستخدمة في بحوث الانساب اليوم

يمكن استقراء الطرق البحثية الاتية:

1. الطريفة البحثية التي تعتمد على المكان اي البحث عن القبائل الشبيهة بالاسم التي نشأت في الرقعة الجغرافية الحالية التي تعيشها القبيلة اوالعشيرة اوالاسرة المبحوث عنها.. بوضع احتمال ان تكون القبيلة المبحوث عنها احد بقاياها ولذلك اخذت اسمها...
2. الطريقة البحثية التي تعتمد على الزمان اي تحديد الجد الجامع وتحديد الحقبة الزمنية التي عاشها، وعدم الابتعاد عن زمانها لان الابتعاد عن الزمان يعد عبثا بحثيا غير مبرر ومضيعة للوقت والجهد
3. الطريقة البحثية التي تعتمد على الاسماء المتشابهة واعتمادها على انها من نسب واحد واصل واحد دون الرجوع الى الزمان والمكان والمؤتلف والمختلف
4. الطريقة البحثية التي تعتمد على البحث عن الرمز التاريخي اوالديني اوالبطولي ليكون الجد الذي ينبغي ان تنتسب له الاسرة اوالعشيرة اوالقبيلة بوضع احتمال انه لاينبغي للعشيرة الا ان تكون من ذرية الرمز البطولي اوالتاريخي اوالديني وحتى المذهبي

التوقيع على المشجرات

ينقسم التوقيع على مشجرات النسب إلى ما يلي:

1. توقيع (المحقق) المصدق على صحة النسب. وهوالمعول عليه ويعتبر هوالمسؤول الأول عن صحة ما وقع عليه من النسب.
2. توقيع المباركة (توقيع التشريف) ويحصل ذلك من غير أهل الاختصاص في الأنساب،اومن غير المحقق والموقع هنا مبارك لا مثبت لصحة النسب.
3. توقيع (الشهود):حيث يوقع بعض الشهود . الذين يحضرون توقيع النسب . على مشجرة النسب، وفائدة هذا التوقيع هوشهادة على أن التوقيع قد حصل من الموقعين بحضورهم، مثل من يشهد على عقد مبايعة بين طرفين.
4. توقيع الإطلاع ... ويكون ذلك عندما يدعى بعض أهل العلم بالنسب لشهود (محضر توقيع النسب) فيطلب منهم التوقيع على النسب وهم لم يشاركوا في التحقق من صحة هذا النسب . فيكتفي بعضهم بأن يعلق . أنه اطلع على النسب . ويعني ذلك إنه لم يتحقق من صحته بعد.
5. توقيع الإقرار: وهوالتوقيع الذي يكون من أولي الشأن في ذلك النسب يقرون فيه إن هذا النسب يخصهم يؤيدون صحة انتمائهم لهذا النسب، ويحق لمن يرتبط معهم بجد جامع مذكور في سلسلة النسب أن يوقع معهم يعترف لهم بهذا الانتماء والارتباط.
6. ملاحظة مهمة: لا عبرة بكثرة التواقيع أن لم يكن النسب صحيحا فكثرة التواقيع لا تصحح خطئا، والتوقيع حجة على من وقع لا حجة على غيره

والتوقيع بدون تعليق توقيع شاهد.

قواعد تدقيق المشجرات

في تدقيق المشجرات وتوثيقها ثلاث مراحل:
الاولى: التدقيق الشكلي الاطاري وهوان تبدأ بالبسملة امتثالا لحديث رسول الله صلى الله عليه واله (كل عمل لايبدأ فيه باسم الله فهوابتر) ثم البحث عن المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في رسم المشجر وكلما كانت المصادر اقدم كلما حصلت على موثوقية اكثر وهنا ينبغي تقليب المصادر على وجوهها اما بعرضها على مختص اوتقديمها الى محقق ويذلك تسلم المشجرة من الاخطاء التي قد تتخلل صحة المشجرة وعلى محقق المشجرة ان يضع اسمه ويذيلها بتوقيعه..وان تقترن بختم وتوقيع صاحب المشجر لان التوقيع شهادة ذاتية للتاصيل وللملكية
الثاني: وهوالتدقيق الشرعي وبه ينظر ان كان هناك وسائط نسبية تصل الى الجد الجامع لترصين عمود النسب وان يكون النسب من المشهور ويوثق من نسابين عدول ومزود بمصطلحات النسب المعتبرة وهذه على عهدة المحقق وان لايكون النسب لصيقا ولا دعيا
الثالث: وهوالتدقيق القانوني باعتماد شروط اعتماد الفخذ والفندة والعشيرة والقبيلة وان لايحق تثبيت المشجر الا بموافقة شيخ العشيرة اونسابتها لما لها وعليها من التزامات قانونية وشرعية ويجب تثبيت أي تحالف في وثيقة وان يكون عن طريق جهة مخولة بالتقديم وموقع من جهة مخولة بالتوقيع
وهناك مصطلحات للمحقق منها:

1. المشجر خال من التوثيق: أي لا وجود للوثائق والمصادر التي تؤيد صحة النسب
2. المشجر خال من التحقيق: أي لا وجود لذكر من قام بتحقيق هذه المشجرة وتدقيقها والتعليق عليها
3. المشجر غير قانوني: أي لم يقدم عن طريق جهة مخولة بالتقديم وغير موقعة من جهة مسؤولة وغير موقع من شيخ مخول بالتوقيع.فلا بد لكل مشجرة من يتحمل مسؤولية تقديمها
4. المشجرة بتراء: أي انها لا تبدأ بالبسملة
5. المشجرة سليمة والنسب صحيح اي انها سليمة من حيث ما ذكر في الفقرات 1،2،3،4 وصحيحة من حيث العمود
6. مشجرة بتراء، وخالية من التوثيق، والتحقيق: اي خلية من الفقرات 1،2،3،4

خرائط النسب (خارطة النسب)

وتنقسم خرائط النسب إلى قسمين:

أ- قسم عام: يمثل مجموع القبائل والعشائر الموجودة في الرقعة الجغرافية التي تمثلها هذه الخارطة مثل توزيع قبائل وعشائر العراق على خارطة العراق بحيث تبرز هذه الخارطة أشهر القبائل والعشائر التي تسكن العراق موزعة حسب الكثافة السكانية. وبالإمكان تحديد لون أودالة معينة تمثل حجم هذه القبيلة أوالعشيرة في الجزء المؤشر في تلك الرقعة الجغرافية. ومن أمثلتها الأخرى أن تعمل خارطة للوطن العربي تؤشر فيها أشهر القبائل والعشائر في الوطن العربي ممثلا بالتوزيع القبلي على الرقعة الجغرافية المحددة بالدالة المناسبة.

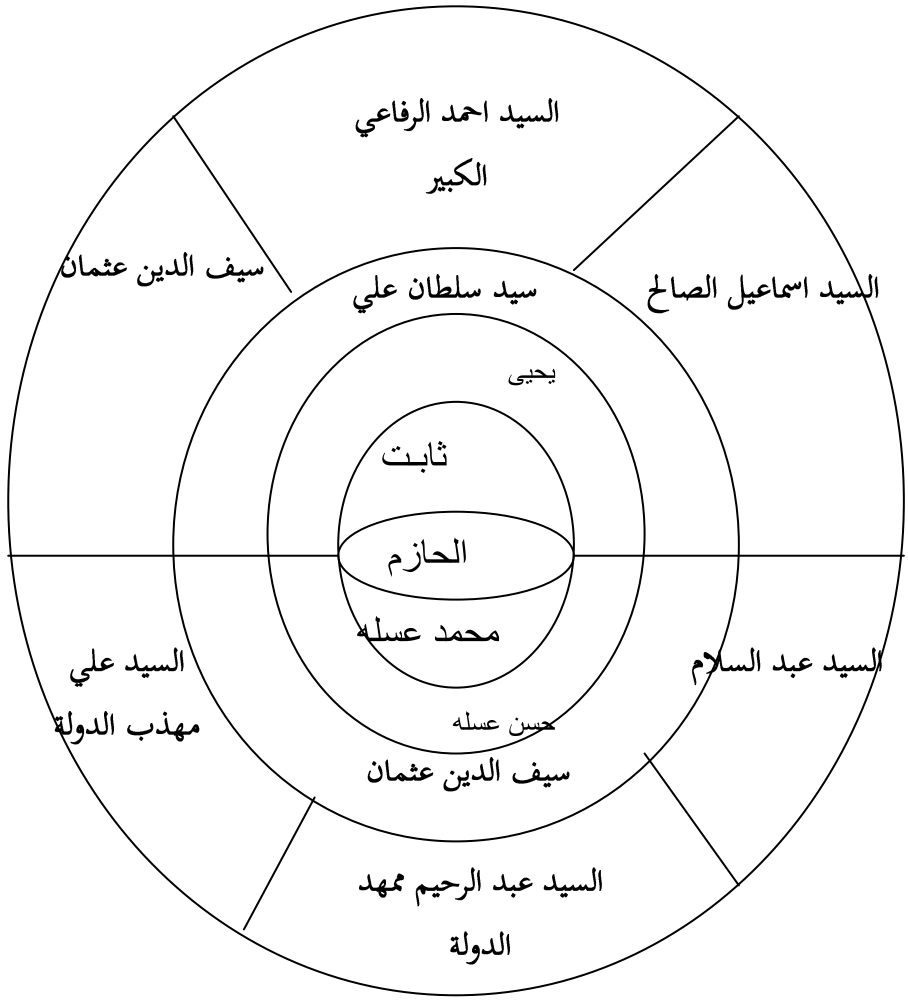
ب- قسم خاص: يوضح التوزيع الجغرافي لقبيلة محددة على الرقعة الجغرافية للخارطة المختارة مثل أن تعمل خارطة تمثل التوزيع الجغرافي لقبيلة زبيد في العراق، أوأن تعمل خارطة للوطن العربي تمثل التوزيع الجغرافي لقبيلة طي تحدد الكثافة السكانية في كل رقعة جغرافية محددة على الخارطة.

وتنقسم مشجرات النسب من حيث المعلومات التي فيها إلى:

أ- مشجرات حقيقية: وهي التي تذكر الذراري كما هي وكما هومنقول حقا.

ب- مشجرات توفيقية وهي المشجرات المرتبة حديثا، حيث يؤخذ من كل شخص ممن يراد عمل مشجرة له ما يحفظ من تسلسل، ثم ترتب ترتيبا حسب قابلية المشجر العلمية وخلفيته النسبية فيتم التوفيق بين المحفوظ فتخرج وكأنها حقيقية.

ت- المشجرات المزيفة المصنعة وهي التي يتم حشر الأسماء فيها حشرا غير موفق ولا منسق ولا منضبط بضوابط تاريخية كأن يجعل لشخص معلوم الذرية أولاد لم تذكرهم كتب الأنساب . التي ذكرت لهذا الرجل ذرية .


السيد احمد الرفاعي
الكبير
سيف الدين عثمان
السيد اسماعيل الصالح
سيد سلطان علي
يحيى
ثابت
الحازم
محمد عسله
السيد علي
مهذب الدولة
السيد عبد السلام
حسن عسله
سيف الدين عثمان
السيد عبد الرحيم ممهد
الدولة

سلائل النسب:

قد يكشف لنا باحث الأنساب المتمرس من خلال دراسة سلائل النسب أموراً منها:

1. أن كان القوم أهل بادية أم هم أقرب لأهل البادية،أم هم من أهل الريف أومن أهل المدينة، حيث أن لأهل البادية أسماءاً خاصة بهم يندر أن يستعملها أهل الريف والمدينة، ولأهل الريف أسماءاً خاصة بهم قد لا يستعملها أهل البادية والمدينة، وكذلك لأهل المدينة أسماءاً خاصة بهم قد لا يستعملها أهل البادية والريف، ونحن هنا لا نقصد الأسماء المشتركة ولكن نقصد الأسماء الخاصة التي تميز أهل البادية عن أهل الريف والمدينة والعكس صحيح.
2. أن كان القوم من أهل العلم والدين والخاصة أم هم من عوام الناس، فلأهل العلم والدين أسماءً تميزهم عن عوام الناس، فقد يندر أن تجد بين عوام الناس من يكثر استعمال شمس الدين أوعلاء الدين أوعبد العليم أوعبد الرب أوعبد القيوم،أوأسماء (أبوبكر)،أو(أبوذر)، أوصهيب، وقد لا تجد بين أهل العلم من أسمه فرعون أوهامان أوأن يتعبد باسمه غير الله، والأسماء لوحدها قد لا تكون كافية ولكنها أداة مهمة في هذا المقصد.
3. وقد تكشف لنا بعض الأسماء الحقبة الزمنية التي عاشتها بعض هذه الأسماء، فمثلاً اسم بايزيد عند العرب غير مستعمل ولا مستحب ولكن كثر استعماله في بداية الحكم العثماني لأرض العرب وعند اشتهار السلطان بايزيد العثماني، وان أسم عبد اللات يعني أن هذا الاسم كان في الجاهلية قبل الإسلام، فلا يستعمله أهل الإسلام ألبته. فهناك اسماء اشتهرت في عهد السلاجقة، والايوبيين، والعثمانيين، والفرس مثل علاء الدين، واميركا، وشمس الدين، ونفطويه، وممهد الدولة، ونور الدين، ومهذب الدولة، وعرب شاه، وجلب علي، وبايزيد، وطهماسب، وحالت، وفكرت، ونشأت، وعزت والقاب اشتهرت في اوقات معروفة مثل الاغا، والباشا، والجلبي، والحشامات، والطاطران

أراء ليست لأهل الاختصاص

قد نرى بعض الكتاب من غير أهل الاختصاص في الأنساب يخوضون أثناء بحوثهم في الأنساب فيطرحون أراء ما سبقهم أليها من أحد دون أن يشيروا إلى مصدر معلوماتهم هذه.ومن هذه الآراء:

1. ما ذكره صاحب كتاب((جغرافية العراق والأقطار المجاورة العسكرية))العقيد الركن سلمان الدركزلي حيث قال:

2. [الكر ويه: في لواء ديالى وكركوك...من قيس من اليمانية][1]

[البودراج: في الجانب الأيمن من دجلة من الدجيلة شمال الكميت حتى البتيره شمال العمارة....لواء العمارة(2000رجل)... تدعي بأنها قحطا نية وتشتغل بزراعة الحبوب][2]

[آل إبراهيم:..شمال الناصرية شرق الأزيرج على نهر إبراهيم...(1500بيت).وهم فرع من بني ركاب يعيشون على الزراعة][3]

واعتبر بني زيد من بني سعيد في كرمة بني سعيد على ضفاف هور الحمار[4]

2-ما ذكره صاحب كتاب تاريخ الأنبار(علي حسين الهاشمي النجفي) حيث قال: ومن العشائر التي تحيط بالأنبار عشيرة المحامده ورئيسهم محمد سمير الشلال من فخذ البوعزام.ثم قال والمحامده ينتسبون إلى قبيلة طي،وهم محيطون بالأنبار إلى قرية السرية وهم حلف لعشيرة الدليم[5]. ولم يذكر سند معلوماته وممن أخذ هذا الرأي فكأنما كان هدفه من هذا الكتاب وضع هذا الرأي ليجعل عشيرة المحامده من العشائر المتحيرة التي لا تعرف نسبها.

3-ما ذكره صاحب كتاب الدرر المفاخر في قبائل العرب الأواخر البسام التميمي

---

[1] الدركزلي،سليمان،جغرافية العراق والأقطار ألمجاررة العسكرية صفحه64

[2] المصدر السابق صفحه66

[3] المصدر السابق صفحه70

[4] الصدر السابق صفحه69

[5] علي حسين الهاشمي النجفي /تاريخ الأنبار/دار الثقافة بيروت 1971م.

تقريب تفسير المسميات

1. الجميلة: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود لكونهم كانوا جمالة الرسول(ص) فلقبوا بالجميلة لذلك.
2. الكرخية: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى انهم في أحد معاركهم مع أعدائهم كرخوا رؤوس أعدائهم أي قطعوها فلحقهم الاسم لذلك.
3. الأركية: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى انهم في أحد معاركهم مع أعدائهم نادوا: اركوها يا عباده ،وأركى من الركوة المعدة للاتكاء،وكذلك من الإمالة، فلذلك سموا الأركية.
4. الداينية: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن مجموعة من الأفراد من عشائر مختلفة تعاهدوا فيما بينهم على الدين والديه فلذلك سموا بالداينيه.
5. العنبكيه: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن مجموعة من بيكات عانة قدموا إلى هذه الديار ثم تناسلوا وتكاثروا فسماهم الناس بالعنبكيه لذلك، وهناك من يرى انهم سموا بذلك لأنهم جاءوا من عين بقه في سوريا.
6. العشاعشة لانهم معشعون حول ضريح علي الهادي (ع)
7. الخشالات: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى انهم كانوا يسكنون عيون الخشلان فسموا بالخشالات لذلك، وهناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن جامع الضرائب في العهد العثماني جاءهم لجمع الضريبة فلم يكن لديهم المبلغ المطلوب فجمعوا له مجموعة من الخشل(أي المصوغات الذهبية) بدل المطلوب نقدا فلذلك سموا بالخشالات.
8. البوجواري: هناك من الجهلة من يرى أن سبب التسمية يعود إلى انهم كانوا في جوار الرسول (ص) فلذلك سموا البوجواري.
9. الجورانية: من جوارهم للنبي صلى الله عليه واله وسلم
10. البكارة (البقارة): هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى انهم ينتسبون إلى الإمام محمد الباقر فلذلك سموا البقاره.

11. المكاصيص: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن مجموعة من أجدادهم كانوا في ضيافة أمير ربيعة فقام أحدهم بفعلة استوجبت أن تأخذ ابنة الأمير من شعر رأسه (أي قصت شعر رأسه) فقام هوبقص شعر رأس اخوته لكي لا يميز فسمي أحفاد هؤلاء (المكاصيص).وهناك من يرى أن سبب التسمية جاء من إن أحد أجدادهم تخاصم مع أخيه فأقسم الأخ أن يقطع رأس أخيه ثم ندم على قسمه فقيل له قص شعر رأس أخيك تبر بقسمك، فقص شعر رأسه فسمي أحفاده (المكاصيص).

12. الكروية: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن أحد الولاة العثمانيين استعملهم لنقل أحمال له فأراد أن يعطيهم أجرة (كروه)عن الأحمال التي نقلوها فرفضوا اخذ الأجرة(الكروه) فلذلك سموا بالكروية، وهناك من يرى أنهم سموا بذلك لأنهم جاءوا من منطقة كروه لي التركية على حدود الشام.

13. المنتفك: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن مجموعة من القبائل العربية وهم (الأجود، بنوسعيد، بنومالك) اتفقوا على الاتحاد فيما بينهم تحت قيادة آل سعدون وبسبب هذا الاتفاق سموا المنتفك.

14. شمر: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن أحد شيوخهم انتخى بهم أن يشمروا عن ساعد الجد لغزوا أعداءهم فلذلك سموا بـ(شمر).

15. عتيبة: هناك من يرى أن سبب هذه التسمية يعود إلى انهم أثناء هجرتهم عتبوا(أي توجهوا) إلى الشمال، فلذلك سموا بـ(عتيبة).

16. بنولام: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى انهم اتحاد عشائري من عشائر مختلفة التأموا فيما بينهم (من اللمة أي المجموع) ولذلك سموا بني لام.

17. الظفير: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن مجموعة من العشائر تظافروا فيما بينهم فلذلك سموا الظفير.

18. المداهنة: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن جدهم قد ترك أولاده عند أخوالهم وبعد مدة من الزمن جاء إليهم وأراد أخذهم من أخوالهم فامتحنه أخوالهم بأن وضعوهم ضمن مجموعة أطفال وميزوهم بأن دهنوا رؤوسهم

بالدهن ثم طلبوا من والدهم أن يميزهم من بين الصبية فقال والله لا يتجاوزون هؤلاء المداهنة أي مدهونين الرؤوس ولذلك سموا بالمداهنة.

19. الغرير: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن امرأة من عشيرة أخرى اسمها (غره) استجارة بمجموعة من الرجال ليخلصوها من أعدائها فإنتخوا لها وفي هذه المعركة كانت صيحتهم (اخوة غره)،فلذلك سموا بالغرير.

20. المجمع: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن مجموعة من العشائر اجتمعوا فيما بينهم واتحدوا فلذلك سموا بالمجمع.

21. البوركيبه(رقيبة): هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن جدهم كان طويل الرقبة فلقب (أبوركيبه أي صاحب الرقبة الطويلة)،وهناك من يرى أنه كان مصابا في رقبته في أحد المعارك ولذلك سمي أبوركيبه،وسمي أحفاده (البوركيبه).

22. الكرابله: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن جدهم الذي ينتسبون له كان سريع العدوفأراد أخواله أن يعملوا سباقا له ولأخوته، وكان السباق عبارة عن دائرة كبيرة طلبوا من الاخوة أن يقفزوا من فوقها ومن لم يستطع قفز الدائرة يعمل وليمة لأخواله واخوته فما كان من جد الكرابلة إلا أن أوقع نفسه في الخطة فقالوا (تكر بل أي وقع) فسمي أولاده الكرابلة.

23. البوسوده: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى انهم كانوا لكثرة كرمهم تبقى آنية الطبخ سوداء لعدم وجود وقت كاف لديهم لتنظيفها فسموا (البوسوده).(وهم البوسوده الذين مع زوبع)

24. المعامير: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن جدهم كان معمارا وهوالذي عمر نهر أبى غريب ولذلك سموا بالمعامير. (وهؤلاء هم اخوة البوسوده،وهم مع زوبع الآن).

25. البوحيات: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى انهم كانوا يتعاطون مهنة تربية الحيات وحملها ولذلك سموا بالبوحيات(أي مربي الحيات) والحية هي الأفعى. ولذلك يلقب جدهم ابوحية اوحيوة

26. **الجحاليين: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن جدهم كان اكحل العيون خلقة، أوانه كان يطبق سنة الرسول (ص) بالتكحل ولتميزهم بهذه الصفة في ذلك الوقت سموا(الجحاليين)، وهناك من يرى أن السبب يعود إلى أن جدهم كان يلبس (زبونا) اكحلا مميزا ولذلك سموا الجحاليين وفي عانه يسمون ببيت الكحلي.اوانهم اشتهروا بتربية نوع من الخيول الاصيلة تسمى (الاكحيلة)**
27. **الجريصات: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن جدهم كان يضع جرسا يشبه الجرس الذي يعلق في رقبة الشاة فوق المضيف الخاص به ليستدل الضيوف به إلى المضيف.**
28. **الجيسات: هناك من الجهلة من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن جدهم ولد توأما (سياميا)، ثم فصل التوأمان فكان أحدهم (مجيوسا)أي به علامة القطع فسميت ذريته الجيسات أما الأخ الأخر فقد طوي طيا فسميت ذريته (طي).**
29. **الالاي بيك: هناك من يرى أن سبب التسمية يعود إلى أن غزوا حصل عليهم من اليزيديه فقتلوهم قتلا ذريعا لم ينج منه إلا من التجأ إلى قوم آخرين فكان ضمن الناجين امرأة ذهبت إلى تلعفر فاستجارت بأحد الكرماء الذي عطف عليها وعلى أولادها الصغار فرباهم واحسن إليهم فنشئوا في رعايته واشتهروا في تلك الديار برقصة (الدبكة) حتى انهم اصبحوا من المدعوين التقليديين في كل حفل زفاف أوحفل فيه هذه الدبكة فعرفوا بالهلاي بيك.**
30. **الدفافعه: يقول بعض الجهلة أنهم سموا كذلك لأنهم دفعوا سفينة نوح فسموا الدفافعه.**
31. **المهدية: يقول بعض الجهلة أنهم سموا كذلك لأن أمهم أهديت إلى الأمام علي كرم الله وجهه فسموا بالمهدية.**
32. **شهر بان:المدينة المشهورة في ديالى، يدعي بعض الجهلة أنها سميت بذلك لأن الأمام علي كرم الله وجهه دخلها فمرض عند دخوله لها، فقال: شرها بان. فحرفت إلى شهر بان.**

33. دليم اللمة: يقال أنهم من عشائر متعددة فسموا بذلك،ويقال أن رؤساءهم من خفاجه والنسبة لهم اللماوي كان منهم مدير دائرة الاستيلاء في وزارة الأعمار في العهد الملكي شاكر محمود اللماوي (أبووصفي).وهم المسمون بدليم اللمة يتقدمهم كامل عبود، وظاهر الحبيب.

34. الأنباريون: يقال أنهم كانوا يبارون ابل النبي صلى الله عليه واله وسلم وسموا بذلك. كما يقال بأن أحد أبواب ضريح موسى الكاظم(ع) المتجهة إلى جهة الأنبار كانت تسمى بباب الأنبار فكل من سكن باتجاه هذه الباب سمي بالا نباري. وكان اسمهم المشهور سابقا (الامباريون)

35. دليم البوصيفي: يقال أنهم سموا بذلك لأنهم كانوا (امجاريه)[1] وعند انحسار الماء عن الشط صيفا يزرعون الصيفي فلحقهم الاسم لذلك. وهم من عشائر متعددة.علما ان بعضهم له جد اسمه صيفي

36. ساعدة ـ الذين في ديالى ـ النسبة لهم ساعدي، يقال أنهم سموا بذلك لأنهم اجتمعوا من عدة عشائر وتساعدوا على طرد بني لام من المنطقة.

37. خفاجة: هناك من يرى أن اسم جدهم أخذ من خفا: أي اختفى.ومن جه: أي جاء. وقسم منهم يروي أنهم عملوا حفرة لمسلم بن عقيل فسموا خفاجة وفي لهجة من يقلب الجيم ياءا تلفظ خفايه.والحق أن أسم خفاجة أقدم من هذه الأسطورة الكاذبة.

38. الخنلي: واصلها الخونه لي اي الدموي والبعض يقول انهم من الخنان تسموا كذلك لوجود خنة في الصوت لجدهم ولكنهم يقولون انها تحريف للحنة وانهم اخوة الشعرياف

39. العجرش والدغاغلة: والقول انهم سموا من قبل الدولة المشعشعية كونهم من الكثرة كثرة الدغل ونبات العجرش.

40. التويه: هناك من يقول انهم كانوا على دين اليهود جهلا وخطأ فتابوفسموا بالتوبة وهم لا يعلمون ان تغلب كانت نصرانية وليست يهودية.

41. الزركدليه يقولون ان اصلها محرف عن الزكر (أي الزجر)

[1] مصطلح يعني من يعمل بالاجرة (الكروة) وليس صاحب ارض ولا عمل

علل النسب

اهمية معرفة علل النسب

تعتبر معرفة علل النسب مهمة جدا، ومن ادق واكثر موضوعات علم النسب وعورة وغموضا، ولا يستطيع ان يدلي بدلوه فيها الا من كان ذا نظر ثاقب، وفكر وقاد، وكان من اهل الحفظ والخبرة والفهم السليم والاطلاع الواسع في كل ما يتعلق بهذا العلم.

لذلك تجد ان من تصدى لهذا الموضوع هم قلة تمثلوا بالجهايذة من الحفاظ المتقنين اللذين وهبهم الله علما واسعا، وفكرا حصيفا، ودراية دقيقة.

ويعرف النسب المعلول حين تجمع طرقه، وينظر في اختلاف رواته، وفي ضبطهم واتقانهم، ويتفرد الراوي بالرواية بمخالفة غيره له ممن هواكثر حفظا منه وضبطا، اواكثر عددا مع قرائن اخرى تضم الى ذلك، فيقع في نفس العالم ان النسب فيه علة، فيحكم بعدم صحته، اويتوقف فيه. وقد تقصر عبارة العالم عن اقامة الحجة على ما يدعيه.أذ معرفة علل النسب قد تكون في بعض الاحيان موهبة من الله يعطيها للعالم ولا يستطيع ان يعلل معرفتها / فهي كمن اعطي موهبة في معرفة المزيف من العملة عن غير المزيف فقد تكون بالممارسة وطول الخبرة.

علل النسب:

1.العلة في السند: قد تكون العلة في سند النسب فقط.

2.العلة في السند والمتن: وقد تكون العلة في السند والمتن.

3.العلة في المتن: وقد تكون العلة في متن النسب

اصناف العلل:

1.أن يكون ظاهر السند صحيحا وفيه من لا يعرف بالنقل عمن نقل عنه

2.ان بكون النسب مرسلا من وجه رواه الثقات الحفاظ، وسند من وجه ظاهره الصحة.

3.ان يكون النسب محفوظا عن نسابة ثقة ويروى عنه غيره ممن لا يستحيل لقائهم.

4.أن يكون النسب مرويا بالعنعنة أوالأننة

5.ان يروى النسب من غير طرقه الصحيحة.

لقد مر نقد النسب بمراحل هي:

1.ما نجده متناثرا في بعض كتب النسب هنا وهناك ولم يجمعه كتاب جامع خاص، حيث يتكلم الاول في شروط صحة النسب، وشروط من يؤخذ عنه النسب، وفي شروط عالم النسب، ومتى يكون حجة يؤخذ عنه، والتدليس، والوضع في النسب.

2.وهي التي تم تصنيف كتب جمعت قواعد واصول علم الانساب، وقواعد واصول الجرح والتعديل

3.المرحلة التي صنف فيها في جزئيات هذا العلم بشكل مستقل مثل كتب المؤتلف والمختلف.

ويقسم علم الانساب الى قسمين:

1.علم النسب رواية وهويهتم بأقوال النسابين من حيث نقل الحديث وضبطه، فهويركز على نقل المعلومة بدقة وضبط . وعدم الزيادة اوالنقص .

2.علم النسب دراية: وهويهتم على تمحيص النص ونقده ومعرفة شروط النقل وحال الراوي والمروي عنه. وهوالعلم بالقواعد والمسائل التي يعرف بها حال الراوي جرحا وتعديلا، وتحملا وإداء وهويركز على المتن . سلسلة النسب . من ناحية صحته اوضعفه، وما يلحق بذلك، كما يشمل كل ما يتعلق باستنباط الاحكام.وهويركز على القواعد التي يحكم بها على النسب بالصحة اوالضعف، وأي فهم المتن فهما سليما.. وهذا العلم هوما يطلق علي علم اصول النسب أومصطلح النسب.

ويقسم النسب من حيث الصحة الى

1. صحيح 2.ضعيف 3. موضوع

والنسب الصحيح قد يكون صحيحا لذاته أوصحيحا لغيره

النسب المتواتر: وهوما نقله جماعة تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، ويكون النقل الاساس مما لا يقدح فيه.

والمتواتر نوعان:

1. تواتر لفظي: وهوتواتر لفظه

2. تواتر معنوي: هوما اختلف رواته في اللفظ مع وجود معنا كلي متفق عليه

والنسب المتواتر يفيد العلم اليقيني ومنه نسب الرسول ﷺ فهوقطعي الثبوت

النسب المشهور: وهودون المتواتر ويقسم الى

1.مشهور مطلق: وهوالذي اشتهر بين علماء النسب وغيرهم، مثل ان يشتهر النسب عند علماء الانساب عمهم وخاصهم وعند المؤرخين

2.مشهر مقيد: وهوما اشتهر عند اهل الاختصاص بهذا النسب، كأن يشهر عند نسابة قريش ولا يشتهر عند نسابة قيس.

والنسب المشهور اليوم هوالمعول عليه اليوم لندرة النسب المتواتر.وقد يطلق عليه اسم المستفيض.

وليس كل مشهور صحيح وشرط الصحة ان يكون خاليا من العلة القادحة في النسب

ومن العلل . الانقطاع، الاعضال، التعليق، التدليس، عدم العدالة في الناقل، عدم الضبط، عدم الشذوذ والعلل اما ان تكون قادحة اوعارضة، والعلة القادحة هي كل ما انزل الصحيح الى مرتبة الضعف القوي اوالوضع.

النسب المتصل: وهوالذي يذكر فيه: فلان بن فلان بن فلان بن ...الى اخر سلسلة النسب للجد الجامع دون انقطاع كلمة (بن).

النسب المرفوع: وهوالذي يذكر فيه: فلان بن فلان ... ال جد جامع قريب ثم لا يعلم طريق الاتصال الحقيقي بين الجد الجامع القريب والجد الجامع البعيد فيكتفى بذكر احد مصطلحات النسب الدالة على ذلك ومنها مصطلح (من) بدل (بن) أركلمة (رهط).وقد يحذف في النسب المرفوع مجموعة من الاسماء في مبتدأ الاسماء بعد الجد الجامع القريب اوفي منتصفه اوقرب منتهاه وتوصل خطأ بـ (بن).

الشاهد أوالمتابع المقوي: قد يقوي النسب شاهد أومتابع يروى بلفظ أومعنا يقوي الاصل

وقد تكون المتابعة تامة أوغير تامة أويكون الشاهد لفظيا أومعنويا.

الادراج التوضيحي في النسب: وهواضافة موضحات تميز الاسم وتعرفه، وقد تكون هذه الموضحات والمدرجات عكس المطلوب تزيد الاسم ابهاما.أويكون الادراج بذكر نص نسبي ثم ادراج نص اخر مكمل له.

التصحيف والتحريف في النسب: كأن يكون النسب يخص عنس فيخطئ المصحف فينسبه لعبس أويحرف في حركاته أولفظه، وكثيرا ما يؤدي التصحيف الى تغيير النسب

النسب الضعيف:

هوكل نسب لم تجتمع فيه صفات القبول التي منها الاتصال في العمود، العدالة في الناقل والمنقول عنه، الضبط في الناقل والمنقول عنه، عدم الشذوذ في النسب مع ما اتفق عليه أهل الصنعة، عدم وجود العلة القادحة، معاضدة طرق اخرى له.

ما يتعلق بالعدالة: كأن يكون المنقول عنه كذابا في كل شيء أوان يكون كذابا في هذا النقل، اوان يكون مجهولا لا يعرف حاله، وان لا يكون من اهل البدع.

ما يتعلق بالضبط: كأن لا يكون من اهل الغلط الفاحش، ولا يكون من اهل الغفلة الواضحة، والوهم، والمخالفة الصريحة، وان لا يكون من اهل سوء الحفظ والفهم.

ويقسم النسب الضعيف الى:

1. شديد الضعف منكر لا يصلح للاعتبار: وهومتروك لا يؤخذ به.
2. ضعيف / مقبول: وهوالذي يكون ضعفه ليس بالشديد

السناين العشائرية

السناين العشائرية
ومدى تطابقها مع شرع الله ؟
الهدف من تصنيف البشر إلى شعوب مختلفة وقبائل متنوعة بالملامح واللغات والتقاليد هوالتعارف بينهم أي ليعرف كل انسان بسماه وخصائصه المميزة ولتعرف انسابهم كي تؤدى الحقوق بشكل صحيح...لا لكي يتفاخروا بها اويتفاضلوا بها اذ ليس لجنس على اخر تفضيل وتفوق... كما تتبنى ذلك بعض الدعوات العصبية الجاهلية... بل اساس التفاضل هوالتقرب من الله تبارك وتعالى وتقواه فرفع الاسلام سلمان الفارسي ووضع ابا لهب القرشي.
وقال عن ابن نوح (انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح) هود/47
فالعشائرية تنظيم اجتماعي لمصلحة العشيرة ووحدتها ومنفعة وحماية الفرد يقوم على: لتكافلوا، ولتعارفوا، ولتناصروا، ولتعاونوا على البر والتقوى ومن اساسيات هذا التنظيم ان يسود به التنظيم والانتظام وتحكمه سنن شرعية اوقواعد قانونية اوسناين عشائرية.
فما هي السناين العشائرية ومدى ابتعادها واقترابها من شرع الله وعن القانون المدني...

- **تعريفات لابد منها:**

1. **السنينة العشائرية: هي مجموع الاحكام والبنود التي تعارفت عليها العشيرة اوالعشائر لغرض تنظيم شؤون العشيرة داخليا وخارجيا وبما يوفر الحماية والامن لافرادها.**
2. **الحكم الشرعي: هوخطاب الشارع ـ من كتاب اوسنة صحيحة ـ المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء اوالتخيير اوالوضع**
3. **الدية الشرعية: هي المال المعين شرعا في الجناية على النفس اوالطرف اوالجرح اونحوذلك، وتثبت الدية في موارد 1.الخطأ المحض 2.شبه العمد 3. فيما لا يكون فيه قصاص شرعي**
4. **الحد الشرعي: كل عقوبة مقدرة شرعا تسمى حدا. واسباب الحد عديدة منها: الزنا، واللواط، والقذف، وشرب الخمر، والسرقة، وقطع الطريق، والارتداد، والافساد في الارض**
5. **التعزير: كل عقوبة ثابتة شرعا وغير مقدرة قطعا بل موكول امرها إلى الحاكم واسباب التعزير كثيرة: البغي، اتيان البهيمة، شهادة الزور، بيع الخمر، افتضاض المرأة حراما، ارتكاب أي محرم لم يحدد حكمه ومقداره.**

6. الحد العشائري:هوالقتل مهما كان موضوعه (قتل عمد اوخطأ اوأي امر لا يوافق مزاج أي فرد من افراد العشيرة فضلا عن شيخها).
7. الدية العشائرية:تسمى فصلا وعلى أي موضوع قابل للدية اوغير قابل كما في الحد عندهم.

- والاصل انه لا يوجد مانع شرعي من تضامن العشيرة لدفع ما يترتب على احد افرادها من حق للغير اذا كان ذلك دون جبر اواكراه اواحراج ... ولا يترتب على عدم الدفع أي حكم شرعي إلا في قتل الخطأ فانه يجبر على ذلك..ويجوز لمن لا يدفع ان لا يدفع معه وفي الامر مندوحة شرعية لانه من باب التكافل الاجتماعي والمساعدة لدفع ضرر اكبر
- فكل نص عشائري مخالف لشرع الله فهوباطل وخاصة فيما يحل حراما اويحرم حلالا. وكل نص هذا وصفه لا ينبغي طاعته ويكون نقضه واجبا (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون) المائدة/45 أي ان على الجميع الاخذ بما يوافق شرع الله وترك ما يخالفه وان كان مغايرا للعرف العشائري فليس لرئيس العشيرة طاعة فيما هومعصية لله ورسوله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ((اطاعوا كبرائهم فاضلوهم السبيل ولم يغنوا عنهم من الله شيئا)) وان اكثر التقاليد والاعراف العشائرية المتبعة مخالفة صراحة لشرع الله ومع ذلك ترى ان لها قوة في التطبيق اشد من قوة الشرع فيرضخ لها الفرد وينصاع وان كان في ذلك معصية الله سبحانه...نعم ان بعض الاعراف العشائرية تنطوي على بعض الحسنات كالاتحاد والتازر والتواصل وسد الحاجة والكرم والشجاعة والوفاء والغيرة والنخوة، لذلك ينبغي تهذيب وتعديل العرف العشائري بما ينسجم مع الشريعة فـ(من اراد عزا بلا عشيرة وشرفا بلا سلطان فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعة الله) وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من باع دينه بدنيا غيره وينبغي لمن تبوأ مكانا يطاع فيه ان تكون له معرفة باحكام الشريعة لكي لا يقع في مخالفة شرعية يندم عليها ...
- ومن امثلة المخالفات الشرعية:

1. مضاعفة الدية امر غير شرعي تحت أي ظرف من الظروف وانما تؤخذ الدية بالمقدار الشرعي بدون زيادة ولا نقص ويمكن تعزير الفرد ان فعل محرما بحكم الشرع لا بدونه
2. الفصل من الدية والدية ملك الورثة فان كانوا كبارا جاز تنازلهم برضاهم فان لم يرضوا فلا حق لاحد غيرهم التنازل اما القاصر اوالمولى عليه فيجب حفظ حصته من الدية ولا يجوز التنازل عنه حتى من قبل وليه
3. دفع المرأة كفصل لا اساس له من الشرع مهما كان الدافع وفيه من المخالفة الشرعية كثير حيث 1.انه ليس مما شرعه الله 2. من وجه ان المرأة لا تعرف زوجها وان الزواج حصل بغير رضاها
4. لا يجوز تقسيم الدية بين المجني عليه والعشيرة على أي اساس كان مثل الثلث والثلثين إلا برضا المجني عليه اوالورثة بدون جبر اواحراج

5. في مورد قتل الخطأ لا يجوز ان يطالب بالقصاص بل يتعين قبول الدية
6. لا يجوز قتل غير القاتل ولا يجوز ان يقتل بالمقتول الواحد اكثر من واحد مهما كان مركز المقتول
7. يجوز المطالبة بدم السارق المقتول اذا قتل في غير مكان السرقة ولا يجوز المطالبة اذا قتل خلال السرقة اوخلال الزنا اواللواط المهم ان يقتل خلال تلبسه بالجريمة فتكون ديته ساقطة وان قتل بعد ذلك جازت المطالبة بديته
8. المساعد في القتل يأثم ويعزر ويحاسب ولا ضمان إلا على الفاعل فقط وان تعدد القتلة تحسب الدية ويرد لاولياء المشتركين في الجريمة باقي دياتهم
9. اذا قتل المعتدى عليه المعتدي اثناء الدفاع عن النفس فدم المعتدي مهدور شرعا ولادية على القاتل وكذلك الجروح.. ويكون اثما كل من يروع ويدخل الرعب في قلوب الاخرين ولا دية على ذلك
10. تقسم الدية في قتل الخطأ بالتساوي على العاقلة وهم بنوالاب والاعمام واولادهم ولا بأس بالمساعدة من العشيرة،اما العمد فيثبت فيه القصاص واذا تنازل إلى الدية فهي عليه لا على العشيرة /اما شبه العمد فالدية على الجاني نفسه ويجوز التبرع اوالمساعدة
11. الدية الشرعية تساوي: 100بعير فحل من مسان الابل، اومئتي بقرة، اومئتي حلة وكل حلة ثوبان، او100دينار ذهبي، اوعشرة الاف درهم فضه شرعي، اوالف شاة
12. يجوز التراضي باقل من الدية اوازيد اذا لم يكن هناك جبر اواحراج ولم يكن في الورثة قاصرون
13. أي عمل مؤذ يرافق عملية الاعتداء يكون فيه ضمان ما اتلف
14. لا ينبغي الدفع مع قاتل العمد والزاني والسارق لان في ذلك اعانة على المنكر ورضا بفعل المنكر هذا من ناحية التكليف

اما من ناحية الوضع فيجوز لانه ابراء لذمة الجاني المالية ودفع حق لازم للمجني عليه أي التعاون معه لاخراجه من ورطته بعد ان وقع فيها بصفته مفسدا ماليا فلا بأس في ذلك

15. للرجل قتل زوجته التي يجد عليها رجلا في فراشها وله قتل الزاني كذلك ودمها ودمه هدر اما اذا قتلها اوقتله بعد ذلك فعليه الدية
16. في المرأة المنهوبة بدون رضاها: 1.دية النفس كاملة وهي دية البكارة 2. مهر المثل 3.لا تقتل المرأة وعلى القتل القصاص فان كان ابوها يدفع له نصف الدية ويقتل
17. في المرأة المنهوبة برضاها وبعقد صحيح فعلى الزوج المهر وله ان يطالب بحصتة من ديتها لمن يقتلها. وفي المرأة الباكر على الفاعل الحد مع دية البكارة
18. ولا يجوز الدفع من مال الغير بدون رضاه.

19. التقاتل والتنازع لاتفه الاسباب: فما معنى ان يتقاتل قوم وتذهب ارواح واموال من اجل كلام مفترى وتهم لا اساس لها من الصحة يلقيها مغرض حاقد يشعل الفتنة ولايطفئها.....
20. الكوامة.... والفرشة.... لا اساس شرعي لها
21. اغلب الفصول العشائرية اليوم بين أكل مال اليتيم اوالمجني عليه فيصبح بين فكي رحى غمط حقه الشرعي وبين الاحتكام لغير شرع الله

ملحق المؤتلف والمختلف

1. المؤتلف والمختلف في أسماء القبائل لابن حبيب المتوفى245 هـ. طبع باسم مختلف القبائل ومؤتلفها.
2. اتفاق أسماء القبائل لمحمد بن عبده بن سليمان بن حاجب(ت/300هـ).
3. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم لأبى القاسم بن بشر الآمدي المتوفى370 هـ.
4. المختلف والمؤتلف للدار قطني المتوفى 385 هـ.
5. مشتبه النسب لعبد الله الفرضي المتوفى403 هـ.
6. المؤتلف والمختلف للازدي المتوفى 409 هـ.
7. مشتبه الأسماء للازدي المتوفى409 هـ.
8. مشتبه الأنساب لنفس المؤلف.
9. المؤتلف والمختلف للماليني المتوفى 412 هـ.
10. المؤتلف والمختلف للماماني المتوفى 436 هـ.
11. المؤتلف والمختلف للسجزي البكري المتوفى444 هـ.
12. المؤتلف والمختلف للطبرسي المتوفى449 هـ.
13. تكملة إكمال الإكمال تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه من نوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي المتوفى463 هـ.
14. المؤتلف والمختلف في تكملة المختلف للخطيب البغدادي.
15. المتفق والمفترق للخطيب البغدادي.
16. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب لابن ما كولا العجلي المتوفى 486هـ).
17. تهذيب المؤتلف والمختلف لابن حبيب/لأبى عبيد المتوفى 487هـ.
18. تهذيب كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء القبائل/ للوقيشي المتوفى 489هـ.

19. ما ائتلف خطه واختلف لفظه من أسماء رجال الصحيحين للجياني المتوفى498 هـ.
20. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط لابن القيسراني المتوفى507 هـ مطبوع.
21. ما اختلف وائتلف من انساب العرب للابيوردي المتوفى 507 هـ.
22. المؤتلف والمختلف للابيوردي.
23. متشابه أسماء الرواة للزمخشري المتوفى538 هـ.
24. المتفق والمفترق لأبي عبد الله الهمداني المتوفى 543 هـ.
25. المؤتلف والمختلف للسلامي المتوفى 550 هـ.
26. الفيصل في مشتبه النسبة لأبى بكر الحازمي الهمداني المتوفى 584هـ.
27. ما اتفق لفظه وافترق معناه لأبي بكر الحازمي.
28. المتفق والمفترق لأبن النجار البغدادي المتوفى643 هـ.
29. المؤتلف والمختلف لأبن الصلاح المتوفى643 هـ.
30. التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل لابن باطيش الموصلي المتوفى 655 هـ.
31. مزيل الارتياب عن مشتبه الأنساب لابن باطيش.
32. هداية المعتسف في المؤتلف والمختلف لابن الآبار القضاعي المتوفى658 هـ.
33. مشتبه النسب في أسماء الرجال للكلاباذي المتوفى700 هـ.
34. تلقيح الإفهام في المختلف والمؤتلف لابن الفوطي المتوفى 723هـ.
35. المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم للذهبي المتوفى748 هـ.
36. المؤتلف والمختلف لأبن التركماني المتوفى 750 هـ.
37. إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب لسراج الدين عمروبن علي بن احمد الأنصاري(ابن المقن المتوفى804 هـ).
38. تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب لابن خطيب الدهشة المتوفى 834هـ.
39. **توضيح المشتبه للذهبي/لابن ناصر الدين المتوفى842 هـ.**

40. تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني المتوفى852 هـ.
41. تحفة النابه بتلخيص المتشابه للخطيب /للسيوطي المتوفى 911هـ

ملحق الجمهرة

42. جماهير القبائل/مؤرج السدوسي المتوفى195 هـ.
43. الجمهرة في النسب /ابن الكلبي المتوفى204 هـ.
44. جماهر الأنساب/أبوعبد الله المصري الجمحي المتوفى224 هـ.
45. جمهرة نسب الحارث بن كعب وأخبارهم في الجاهلية/احمد بن الحارث المتوفى259 هـ.
46. جمهرة نسب قريش وأخبارها/الزبير بن بكار المتوفى 265 هـ.
47. جمهرة بني هاشم /ابن طيفور البغدادي المتوفى280 هـ.
48. جماهير القبائل/المفضل بن سلمة الكوفي المتوفى300 هـ.
49. جمهرة النسب/أبوالفرج الاصفهاني المتوفى356 هـ.
50. جمهرة أنساب العرب / أبن حزم الأندلسي المتوفى 456 هـ.
51. جمهرة الأنساب /ابن عبد البر النمري المتوفى463 هـ.
52. جمهرة الأسر المتحضرة في نجد /حمد الجاسر. مطبوع

ملحق المتخصص

من كتب الأنساب المتخصصة:

53. أخبار ربيعة وأنسابها /خراش بن إسماعيل الشيباني العجلي المتوفى120 هـ.
54. أخبار تميم/أبواليقظان سحيم بن حفص المتوفى190 هـ.
55. تفرق الأزد /ابن الكلبي المتوفى 204 هـ.
56. أيام بني مازن وأخبارهم/أبوعبيده التيمي مولاهم المتوفى208 هـ.
57. أنساب حمير وملوكها/عبد الملك بن هشام الحميري المتوفى213 هـ. مطبوع .
58. آل أبى العاص وكتاب آل أبي العيص /المدائني المتوفى225 هـ.
59. أخبار أبي طالب وولده/المدائني 225 هـ.
60. بجيله وأنسابها/محمد اليشكري الكوفي المتوفى230 هـ. وله خثعم وأنسابها
61. أخبار آل أبي العباس/أبن المديني المتوفى234 هـ.
62. أنساب أزد عمان/أبن النطاح المتوفى 252 هـ.
63. بنوالنمر بن قاسط /احمد بن إبراهيم الطوسي المتوفى نحو255 هـ.
64. بنومرة بن عوف، وبنوعقيل،بنوعبد الله بن غطفان،طي.كتب للمؤلف أعلاه(أي الطوسي).
65. الأوس والخزرج/الزبير بن بكار المتوفى 256 هـ.
66. أخبار بني نمير/أبوزيد النميري المتوفى262 هـ.
67. أنساب بني عبد المطلب/الحسن السكري المهلبي المتوفى275 هـ.
68. أخبار الزينبيات/العقيقي العبيد لي المتوفى277 هـ.
69. أخبار قريش /ابن أبي الدنيا المتوفى281 هـ.
70. نسب ولد أبي صفرة،والمهلب وولده/العبدي المتوفى300 هـ.

71. وله كذلك: نسب أبن قعفس بن طريف بن أسد بن خزيمة، نسب كنانة، أشراف بكر وتغلب وأيامهم، أنساب ثقيف، نسب خزاعة، أنساب ولد عيسى بن موسى الهاشمي.
72. أنساب قريش وأخبارها/أبوعبد الله الجهمي العدوي المتوفى في القرن الثالث الهجري.
73. أخبار غني وأنسابهم /أبوخالد الغنوي المتوفى في القرن الثالث الهجري.
74. أخبار آل المنجم ونسبهم/احمد بن يحيى المتوف327 هـ.أو827 هـ.
75. الإكليل في أنساب حمير/الهمداني المتوفى 334 هـ. . مطبوع .
76. أنساب مشاهير أهل الأندلس/احمد الرازي الأندلسي المتوفى344 هـ.
77. أنساب حمير/الكلاعي المتوفى347 هـ.
78. نسب بني عبد شمس، ونسب بني شيبان، ونسب المهالبة، ونسب بني تغلب، ونسب بني كلاب /أبوالفرج الأصفهاني المتوفى 356 هـ.
79. أنساب العرب النازلين في البيرة /مطرف الالبيري الغرناطي الغساني المتوفى 356 هـ.
80. أنساب الطالبيين والعلويين القادمين من المغرب/الحكم المرواني الأمير المتوفى366 هـ.
81. نسب بني عقيل /علي بن إبراهيم الكاتب المتوفى حوالي 384 هـ.
82. قبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان/الأبيوردي المتوفى507 هـ.
83. أنساب آل أبى طالب/أبوجعفر الطبرسي المتوفى588 هـ.
84. نزهة القلب المعنى في نسب آل مهنا/أبوعلي الجواني المتوفى588 هـ.
85. تاريخ علماء البيرة وأنسابهم/أبوالقاسم الغافقي الأندلسي المتوفى619 هـ.
86. التبيين في أنساب القرشيين/أبن قدامه المقدسي المتوفى620 هـ. . مطبوع
87. غنية الطالب في نسب آل أبي طالب /إسماعيل العلوي المتوفى632 هـ.
88. نسب الإمام الشافعي /نفس المؤلف السابق
89. بغية الطالب في نسب آل أبي طالب /قاسم الواسطي الرفاعي المتوفى681 هـ.

90. جوهر القلادة في نسب بني قتاده/أبن الأعرج فخر الدين اليحيوي الحسيني المتوفى702 هـ.
91. نزهة ذوي العقول في نسب آل الرسول /عماد الدين العباسي المتوفى 750 هـ.
92. العقد الفريد في أنساب بني أسيد/قطب الدين الأموي المتوفى 752 هـ.
93. شجرة آل عباس/ أبوالمنذر الكوفي المتوفى768 هـ.
94. كشف الالتباس في نسب بني العباس،ونهاية الطالب في نسب آل أبي طالب/أبن معية المتوفى 776 هـ.
95. خلاصة الإكسير في نسب الرفاعي الكبير/أبوالحسن الواسطي الرفاعي المتوفى800 هـ.
96. عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب/أبن عنبة الحسني المتوفى828 هـ. . مطبوع .
97. الدر النضيد في أنساب بني أسيد /رضي الدين أبوبكر المتوفى 842 هـ.
98. البيان والأعراب عما بأرض مصر من الأعراب/ المقريزي المتوفى845 هـ. . مطبوع .
99. كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب/عبد القادر الحسيني الشافعي المتوفى1033 هـ.
100. زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول/أبن شدقم المتوفى1033 هـ. . مطبوع .
101. الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية/أبن الأهدل المتوفى 1935 هـ.
102. الدر النفيس في بيان نسب محمد بن إدريس /شهاب الدين الحموي المتوفى 1098 هـ.
103. الشرفاء الذين لهم شرف بفاس /عبد القادر الجوطي المتوفى 1099 هـ.
104. تبصرة الجاهلين بنسب الشرفاء الحمويين/ عبد الواحد البوعناني المتوفى1106 هـ.
105. الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني /عبد السلام الفاسي المتوفى1110 هـ.

106. بغية المريد وأنس الفريد في أنساب ذرية السيد علي بن محمد بن علي الرشيد /عامر بن محمد الحسني المتوفى 1135 هـ.
107. أصول النخاولة وأنسابهم /خير الدين الياس المدني المتوفى1086 هـ.
108. الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار/محمد مرتضى الزَبِيدي الحسيني المتوفى1205 هـ.وله:رشف الزلال الرحيق في نسب حضرة الصديق.
109. أنساب المجلسيين/الميرزا المجلسي المتوفى 1209 هـ.
110. القبائل الداخلة على جبل عامل/زين الدين العاملي المتوفى 1211 هـ.
111. قرة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون/سليمان الحوات المتوفى1231 هـ.
112. وله:السر الظاهر في أولاد الشيخ عبد القادر، والروضة المقصودة في مآثر بني سودة.
113. النسب الكناني /احمد بن عبد الواحد الكناني المتوفى 1240 هـ.
114. التعريف بنسب الأسرة البيرمية/محمد البيرمي التونسي المتوفى 1247 هـ.
115. الدرر البهية والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية /إدريس الحسني المتوفى 1316هـ. مطبوع بفاس
116. الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام/أبوالهدى الصيادي المتوفى1327 هـ. . مطبوع .
117. الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر /جعفر الأعرجي المتوفى1332هـ
118. الروض الأزهر /للسيد مصطفى الواعظ الأدهمي.
119. رسالة في القبائل الحضرمية /أحمد العطاس المتوفى 1334 هـ.
120. نسب الحراقيص من بني زيد، ونسب الوهبة من تميم/إبراهيم الزيدي المتوفى1342 هـ.
121. أنساب السادة الأشراف آل باعلوي/عبد الستار البكري الدهلوي المتوفى 1355 هـ. وله: السلسلة الذهبية في الشجرة الشيبية.
122. قبائل هتيم والرشا يده ونحوهم/ سليمان الخيل المتوفى1364 هـ.
123. نسب آل ارسلان، وبيوتات العرب في لبنان/شكيب ارسلان المتوفى 1366 هـ.

124. قبائل العرب في مصر /لطفي السيد المتوفى في القرن الماضي. . مطبوع
125. عشائر العراق عباس العزاوي المتوفى1390 هـ. . مطبوع .
126. إسعاف الأعيان في نسب أهل عمان/سالم السيابي. . مطبوع .
127. بيت الصديق، بيت السادة الوفائية طبعا بمصر ./محمد توفيق البكري.
128. البدر المنير في نسب آل أبي الوزير/مزاحم با وزير العباسي.
129. آل سعود/عبد الرحمن آل الشيخ . مطبوع ..
130. عشائر الشام /احمد وصفي زكريا . مطبوع ..
131. العشائر الأردنية/الفردريك ج بيك . مطبوع..
132. قبائل المغرب /عبد الوهاب بن منصور.
133. قبائل العرب في ليبيا /محمد رجب الزائدي.
134. قبيلة بني زروال /محمد بشير الفاسي . مطبوع ..
135. قبيلة زعتر /محمد بن عمر ألتاودي.
136. عرب التركمان مرج بني عامر . /علياء الخطيب . مطبوع .
137. نسب حرب /عاتق بت غيث البلادي . مطبوع .
138. العقيلات/إبراهيم المسلم . مطبوع ..
139. قبيلة العوازم /عبد الرحمن بن عبد الكريم مطبوع ..
140. ا . عتيبة أصلها وفروعها، ب .: قبيلة وقدان، ج . قبيلة ثقيف. مقالات في مجلة العرب لحمد الجاسر /محمد سعيد.
141. القشعم من كبريات القبائل العربية/الشعيبي . مطبوع .
142. القبائل العربية وسلاسلها في فلسطين / مصطفى مراد الدباغ . مطبوع .
143. الدرر البهية في انساب النجف العربية/عباس الزبيدي . مطبوع .
144. قبيلة الفضول اللامية/كاظم محمد . مطبوع .
145. أنساب ومسميات القبائل العلوية/ ياس خضير . مطبوع .
146. قبيلة شمر /جاسم محمود ذويب . مطبوع .
147. العشائر الزبيدية في العراق/جميل إبراهيم حبيب . مطبوع .
148. القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق/يونس السامرائي . مطبوع .

149. قبيلة بني مطير/مهنا ألدويش . مطبوع .

150. عشيرة الوحيدات الأردنية/جميل الوحيدي . مطبوع .

151. عشائر الفرات الأوسط والجنوبي/جبار الخيكاني الجويبراوي . مطبوع .

152. آل ربيعة الطائية/فرحان البياتي الحديثي . مطبوع .

153. عشائر العراق(القيسية) /سعيد حسين عايد الجميلي . مطبوع .

154. عشيرة المشاهده/ د. محمد جاسم المشهداني . مطبوع .

155. آل الأعرجي /حليم الأعرجي . مطبوع .

156. قبيلة المسارة في العراق/نبيل المسعودى . مطبوع .

157. قبيلة المسارة الطائية في العراق /غزال المساري . مطبوع .

158. النجوم الزواهر في نسب الأمير ناصر . مطبوع .

159. سلسلة السند في نسب البوفهد /حسين محمد علي الضايع الفهداوي الدليمي

160. عشائر كر بلاء/ سلمان هادي آل طعمه . مطبوع .

161. الخز اعل /حمود الساعدي . مطبوع .

162. أسرة آل الراوي/ إبراهيم الراوي . مطبوع .

163. نسب السوامره في ديالى/عبد الرسول الزيدي . مطبوع .

164. قبيلة العيثاويين/ احمد العيثاوي . مطبوع .

165. الجنابيون/كريم برهان الجنابي . مطبوع .

166. الجنابيون/عبد الأمير البياتي . مطبوع .

167. نزهة المشتاق بين قبائل العراق(البدير)/عكار نزال الطويل الجميلي . مطبوع

168. نزهة المشتاق بين قبائل العراق (بنوجميل، المجمع)/عكار نزال الجميلي، ونزهة المشتاق (الصوالح).

169. نسب السادة العلويين في مندلي/عبد الرسول الزيدي . مطبوع .

170. قبيلة بني سعد ماضيا وحاضرا/كاظم ناصر السعدي . مطبوع .

171. عشائر مندلي /عمران موسى البياتي المندلاوي. . مطبوع .

172. خزا عه/إبراهيم غانم الخز اعي وهويتحدث عن عشيرة الخز اعل العراقية . مطبوع .

173. آل بدير /تكليف البد يري . مطبوع .
174. العرب العباسيون في السودان(الجعليين)/عباس محمد مالك . مطبوع .
175. شجرة شمر (آل البيجان)/شاكر بيجان الشمري، كراس . مطبوع .
176. الدر النضيد في نسب عجان الحديد/ذنون علي . مطبوع .
177. الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية/البر ادعي . مطبوع .
178. اللاليء الخفية في نسب بني عز وأصولهم البهية/ حليم الأعرجي، كراس . مطبوع .
179. الإصابة في تمييز نسب قبيلة عبادة/محمد جعفر العبادي . مطبوع ..
180. الصارم المسلول في نسب القراغول /خليل الدليمي . مطبوع .
181. السبائك الذهبية في أنساب القبائل الزبيدية(الكرمة)/خليل الدليمي . مطبوع .
182. القول الوارد والرأي السائد في نسب بني خالد/خليل الدليمي
183. نسب الدليم(القول السليم)/ خليل الدليمي
184. نسب الجنابيين(القول المبين)/ خليل الدليمي
185. نسب الجبور (الدر المنثور)/ خليل الدليمي
186. نسب العُبيد (القول السديد)/ خليل الدليمي
187. نسب الزوينات(دراسة وتحقيق)/ خليل الدليمي
188. نسب زبيد العبد الله والهيتاويين(القول اليقين)/ خليل الدليمي
189. نسب البوحيات (الشذرات، دراسة وتحقيق)/ خليل الدليمي
190. ديوان عشيرة السعدان /مخلف شريه العرسان
191. الشجرة المقدسة من الروضة الغريفية /محمود الغريفي
192. قبائل الجبور الزبيدية /صالح هواش المسلط–سوريا

المختصرات

193. الموجز في النسب /ابن الكلبي المتوفى204 هـ.
194. مختصر كتاب البطون /احمد الخزاز المتوفى259 هـ.
195. مختصر أسماء القبائل /العبدي المتوفى 300 هـ.
196. طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب /السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول المتوفى 430 هـ.
197. تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب /شيخ الشرف العبيد لي المتوفى437 هـ.
198. تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب /أبن طبا طبا المتوفى 449 هـ.مطبوع 1911ليدن
199. الموجز في النسب /الجواني النسابة المتوفى588 هـ.
200. اختصار نسب قريش للزبير بن بكار /أبن الأجدابي اللواتي المغربي المتوفى 600 هـ.
201. المختصر في علم الأنساب /المؤلف السابق
202. المقتضب في النسب، وعجالة في الأنساب /الحموي المتوفى 626 هـ.الأول مطبوع.
203. اللباب في تهذيب الأنساب أختصر كتاب السمعاني/أبت الأثير المتوفى 630 هـ.
204. زبدة الطالبية في النسب والموجز في النسب /إسماعيل بن حسين المر وزي المتوفى 632 هـ.
205. مختصر الأنساب للسمعاني /الذهبي المتوفى748 هـ.
206. مختصر تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي /أبن التركماني المتوفى 750 هـ.
207. غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار / تاج الدين الحسيني كان حيا 753 هـ.

208. مختصر البيان في نسب آل عدنان /ابن جزي المتوفى 875 هـ.
209. المختصر في نسب سيد البشر /أبوالحسن الوسطي الرفاعي المتوفى 800 هـ.
210. المقتبس من كتاب الأنساب في معرفة الأصحاب/أبوبكر الصنهاجي طبع في الرباط1971 م من أهل القرن الثامن.
211. مختصر انساب الرشا طي /ابن الأثير المتوفى802 هـ.
212. قبس الأنوار تلخيص اقتباس الأنوار للرشا طي/البلبيسي المتوفى 802 هـ.
213. غرر الدرر في مختصر انساب البشر/الناشري المتوفى 821 هـ.
214. تحفة الطالب باختصار عمدة الطالب /ابن عنبة المتوفى 828 هـ.
215. الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب/قطب الدين الخيضري المتوفى 894 هـ.
216. لب اللباب في تحرير الأنساب،وتحفة النابه بتلخيص المتشابه للخطيب البغدادي/للسيوطي المتوفى 911 هـ.
217. نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة/بن شدقم المتوفى 1033 هـ.
218. خلاصة الأنساب /محمد نجف المشهدي المتوفى 1295 هـ.

التذييل والمذيلات والهوامش

219. المؤتنف في تكملة المختلف ذيل على كتاب الدار قطني/ الخطيب البغدادي المتوفى 463 هـ.
220. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، تهذيب المؤتلف والمختلف لابن حبيب /ابن ما كولا المتوفى486 هـ
221. ذيل على ذيل ابن نقطه/ابن القيسراني المتوفى507 هـ.
222. الإعلام عما في المؤتلف والمختلف للدار قطني من الأوهام /الرشاطي المتوفى 542 هـ.
223. ذيل الأنساب (ذيله على كتاب شيخه)/المديني المتوفى 581 هـ
224. إكمال الإكمال، ذيل على ابن ما كولا /ابن نقطة المتوفى 629 هـ.
225. حديقة الأنوار،ذيل لانساب الرشاطي /الحريري المتوفى646 هـ.
226. ابن العمادية المتوفى 673 هـ له ذيل على كتاب ابن نقطة
227. تكملة إكمال الإكمال(ذيل على كتاب ابن نقطة)/ابن الصابوني المتوفى 680هـ
228. تذييل الأعقاب في الأنساب /ابن معية الحسني المتوفى 776 هـ.
229. ذيل على مشتبه النسبة لابن حجر/أبوالعباس الحسيني المتوفى 874 هـ.
230. ذيل لب لباب الأنساب/محمد الداودي المالكي امتوفى945 هـ.
231. نخبة الزهرة ذيل على زهرة المقول /ابن شدقم المتوفى 1033 هـ.
232. ذيل اللباب/شهاب الدين احمد العجمي المتوفى 1086 هـ.
233. تعليق على كتاب انساب أئمة الزيدية لابن جلال/ابن أبى الرجال المتوفى1092 هـ

234. معيار النسب،والمقدمة الفاضلية في الأنساب،وديوان العرب وجوهرة الأدب في إيضاح النسب/الشريف أبوعلي الجواني الحسيني المتوفى588 هـ.
235. الأصيل في قواعد النسب/لابن الطقطقي المتوفى709 هـ.
236. منتخب الفتوى في الأنساب /قطب الدين الأمويالمتوفى752 هـ.
237. الإعجاب ببيان الأنساب /ابن حجر المتوفى 825 هـ.
238. نقش تحقيق النسب على صحائف الذهب/ الغنيمي المتوفى1044 هـ.
239. لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب والآل /عبد الرزاق الجزائري كان حيا 1156 هـ.
240. الحسب في النسب / إبراهيم فصيح الحيدري المتوفى1299 هـ.
241. الأنساب في الميزان: بحث نشر في مجلة كلية الآداب القاهرة 1952م.
242. علم الأنساب العربية/إسماعيل احمد ادهم . طبع عام 1938م في 25 صفحة وقد تحامل فيه على علماء الأنساب وقال بالطوطمية،ثقافته روسية المصدر.
243. المقدمات (مقدمة في علم الأنساب) /خليل الدليمي وهوالكتاب الذي بين يديك

البحور

244. بحر الأنساب /الفخر الرازي المتوفى 606 هـ.
245. بحر الأنساب (الثبت المصان بذكر سلالة سيد ولد عدنان)/أبوالنظام عبيد الله ابن الأعرج الواسطي الحسيني المتوفى 787 هـ.[حققت القسم الحسيني منه].
246. بحر الأنساب . في انساب بني هاشم(مشجر)./ابن عنبة المتوفى 828 هـ.
247. بحر الأنساب / محمد الجشتي الدهلوي المتوفى891 هـ.
248. بحر الأنساب(المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف)/ابن عميد الدين الحسيني النجفي المتوفى في القرن العاشر طبع في القاهرة1356 هـ.
249. بحر الأنساب /محمد العاملي المتوفى 1031 هـ.
250. بحر الفوائد في التواريخ والأنساب /محمد المرعشي المتوفى1095 هـ.
251. بحر الأنساب للجشتي.وأقول لعله الدهلوي نفسه (رقم 246).

المشجرات

252. التشجير /علاقة الكلابي توفى بعد 64 هـ.
253. المشجر /محمد ابن حبيب المتوفى245 هـ.
254. مشجر انساب قريش /العبدي المتوفى300 هـ.
255. الأنساب المشجرة /ابن طبا طبا المتوفى449 هـ.
256. مشجر نسب آل أبي طالب/القطان المر وزي المتوفى548 هـ.
257. شجرة رسول الله ﷺ للجواني المتوفى 588هـ.
258. كتاب الشجرة /للملاحي المتوفى619هـ.
259. شجرة النسب /النميري الوادي آشي المتوفى657هـ.
260. النسب المشجر /لأبن الفوطي المتوفى723هـ.
261. المشجر /لأبن مهنا العبيدلي المتوفى723هـ

262. شجرة آل عباس /للسلامي المتوفى 774هـ.
263. الروض المستطاب الحاوي على تشجير الأنساب / لأبن عزالدين اليمني من أعيان القرن الحادي عشر.
264. الشجرة الشيبية /لعبد الستارالبكري الدهلوي المتوفى 1355هـ.
265. شجرة العناقرة/لعبد الله العنقري المتوفى 1373هـ.
266. شجرة نسب آل غيهب من بني زيد /لأبي بكر الغيهبي القضاعي المتوفى 1395هـ.
267. المشجر في عشر مجلدات /لعبد السميع الهاشمي /بلا
268. المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف /لعميد الدين علي الحسيني النجفي من أعيان القرن العاشر.
269. مشجرة أبي علامة /لمحمد بن عبد الله الشهير بأبن علامة.
270. شجرة نسب أسرة البابطين /لإبراهيم البابطين . مطبوع .
271. شجرة نسب الأشراف مخطوطة/لمحمد هاشم سعد الدين.

وبعضهم قد أعطى لكتبه حجما أكبر من محتواها مثل كتاب الحاوي لأنساب الناس/لعبد السميع الهاشمي. وبعضهم كان قد قرأ كتابا ما فغير أسلوبه فدعاه لنفسه مثل كتاب سبائك الذهب للسويدي،وكتاب القبائل العراقية ليونس السامرائي

ملحق المهن

1. الازري: من يقوم ببيع وصناعة الازر
2. الاطرقجي: بائع السجاد والبسط والفرش المنزلية
3. الاغا: السيد اوالموظف من الدرجة المتوسطة اوالعالية احيانا
4. الباشا: لقب يطلق كل والي وضابط برتبة لواء فما فوق.
5. الباجحي بائع الباجة المطبوخة ويقصد بها الراس والاقدام والمعدة ويطلق عليه قديما (الرواس).
6. الباج جي: من يعمل في صنع الباجات والانواط
7. البزاز: من يعمل في بيع القماش(البز) بانواعه
8. البصام: من يعمل في وضع البصمة (النقشة) للاقمشة وخاصة اليشماغ وغيره
9. البغضعجي: بائع وصانع البراذع للحيوانات (البراذعجي) اوالبرادعي للتخفيف
10. البقال: بائع اللوازم المنزلية والمواد الغذائية المختلفة
11. البقجه جي: مساح الاراضي وتوزيعا على بقج
12. البلام: الذي يعمل في تسيير البلم النهري
13. البناء: من يعمل في بناء الابنية
14. البوزرجي: عامل في تعبئة البانزين من محطات التعبئة
15. البيك: لقب يطلق الكبير من امير وذي منصب عال
16. التحافجي بيع التحفيات والمناشف بانواعها
17. التنكجي: يعمل في صنع وبيع الاواني من الصفيح والزنك
18. التكمجي: مصلح اجهزة الطبخ والحنفيات
19. التتنجي بائع التبغ والسكاير
20. الجقماقجي: يعمل في صنع وبيع وتصليح الاسلحة المختلفة
21. الجنكرجي: يعمل في خراطة الهاون النحاسي بالة الجرخ
22. الجبوغجي: صانع الغليون
23. جليمران وتعني الاربعين
24. الجومرد: الكريم
25. الجزار: ناحر الجزور
26. الجراح: من مهنته طبيب جراح
27. الجراخ: الذي يقوم بحد (جرخ) السكاكين والالات القاطعة
28. الجرخ جي: من مهنته الجرخ

29. الجماس: من يعمل في تربية الجاموس
30. الجاويش اوالشاويش: موظف حراسات ليلي اوموظف البلدية
31. الجبه دار: دار توزيع الجبب للعاملين
32. الجادرجي: من يعمل في بيع وصنع وتجارة الجوادر
33. الجلبي: جالب البضائع وغالبا ما تطلق على التاجر الغني
34. الجلجلوتي:
35. الجايجي (القهوجي) هوبائع الشاي اوالقهوة اوالحامض المتجول اوفي المقهى
36. الحاكمدار: دار الحكم
37. الحمطاني: دباغ الجلود بطريقة الحمط
38. الحلاوجي: بائع وصانع الحلويات الحلاوة بانواعها والحلقوم
39. الحبال: بائع الحبال ومستوردها
40. الحداد: من يعمل في صنع وبيع المواد الحديدية
41. الحلاق: من يعمل في حلاقة الشعر
42. الحطاب: من يعمل في بيع الحطب
43. الحجار: من يعمل في قطع وتكسير الحجارة للبناء
44. الحمامي: من يعمل في الحمام وخاصة صاحب حمام الاستحمام التجاري
45. الحملدار: متعهد نقل الحجاج
46. الحلاج من يمتهن مهنة حلج الاقطان والغزول
47. الخزنه دار: دار الخزينة
48. الخوام: من يعمل في بيع ونسج الخام
49. الخشاب: من يعمل في بيع الخشب بانواعة وكذلك تطلق على ضارب الطبلة (الخشبة)
50. الخياط: من يعمل في خياطة الملابس الرجالية
51. الخفاف: من يعمل في صنع وبيع الاحذية القديمة (الخف)وقد يسمى (القندرجي)
52. الخطيب عالم الدين الذي يخطب في بيوت الله
53. الخطاط: من يعمل في الخط والزخرفة
54. الخباز: بائع الخبز وصانعه
55. الدلوه جي:المهتم بصناعة الدلال
56. الدوغه جي: بائع وصانع الواغ نوع من انواع العطاريات
57. الدمغه جي: مسؤول الاختام اوصانع الاختام

58. الدامرجي: صانع اوبائع الدميري نوع من انواع الملابس الرجالية.

59. الدباغ: من يعمل في دباغة الجلود

60. الدلال: من يتوسط في عمليات البيع والشراء

61. الدهان: من يقوم بوضع الاصباغ والرسوم

62. دلال باشي: رئيس الدلالين

63. الدفتر دار: الادارة العامة

64. الدفاع: من يقوم بالدفع

65. الدكرمانجي: من يعمل في صنع ادوات طحن القهوة

66. الديوه جي: صاحب الديوان اوبائع وتاجر متعلقات الديوان والديوه خانة مكان الديوان

67. الدلوه جي: من يعمل في بيع وتجارة ما يتعلق بدلوالنواعير

68. الراوجي (الراوي): يعمل في صناعة الراويات معدات المياه والابار

69. الريزخون: واصلها الراسخون اي العلماء ثم حرفت لتعني الجهلة من الملالي

70. الزبال: منظف الاوساخ والازبال من الشوارع

71. السمان: من يعمل في بيع السمن اوالدهن

72. الساعاتي: من يعمل في بيع وتصليح الساعات

73. السراج: من يعمل في بيع المواد الجلدية وسرج الخيول

74. السلحدار: دار الاسلحة

75. السماك: بائع السمك

76. السباهي: من يعمل في عسكر السباهية وهوالحاذق في رمي البنادق (الرامي)

77. الشربتي: بائع وصانع الشربت منقوع الزبيب الاسود وغيره

78. الشعار: من يعمل في بيع وصنع شعر الماعز

79. الشاوي: اصلها من يعمل في تربية الشياه

80. الشوره بجي:

81. الشبكشي:

82. الشماع: من يعمل في صنع وبيع شموع الانارة

83. الشكرجي بائع السكر والحلويات.

84. الشرابتلي: صانع وبائع الشرابات (الجواريب)

85. الصابونجي: صانع وتاجر الصابون.

86. الصراف: من يعمل في تبديل النقود والصيرفة

87. الصباغ: من يعمل في صبغ الملابس والاقمشة وتعدته الى صبغ الغرف والبيوت
88. الصقال: من يعمل في صقل الجلود
89. الصولا غ:اي الصول اغا رئيس العرفاء
90. الصفار: من يعمل في بيع وصنع الاواني النحاسية
91. الصايجي: بائع ومصنع الصايات والزبون والدميري
92. الصاغرجي: يعمل في دباغة جلود الابقار الصغيرة
93. الصواف: من يعمل في بيع صوف الغنم
94. الصائغ: من يعمل في صياغة وبيع وشراء الذهب والفضة والبلاتين
95. الصابونجي بائع وتاجر الصابون
96. الطحان: مالك ماكنة الطحن التي تطحن الحبوب والحمال الذي ينقل الحبوب للمطحنة لغرض الطحن
97. الطوبجي: يعمل على المدفع (الطوب) وتصليحه
98. العبايجي: يعمل في خياطة وبيع العبي الرجالية
99. العلاف: من يعمل في بيع العلف الحيواني اومسؤول العلوفة في الجيش التركي
100. العطار: من يعمل في بيع المواد العطارية ومنها العطور
101. العوام: الذي يعمل في مهنة العوم في الماء
102. عطار باشي: رئيس العطارين
103. العرض حالجي: كاتب العرائض
104. العتال: من يعمل في نقل المواد والعمل في البناء باجر
105. العلم دار: دار توزيع الاعلام وتسمى في بعض الاحيان البرق دار:دار توزيع البيارق على الالوية
106. العكام: الحملدار
107. العلاق: من يعمل في العلق
108. العلنجه: تخص الخيول
109. العينه جي:من يعمل في تصليح السيارات وخاصة العينة والصرة.
110. الغنام: من يعمل في تربية وبيع الاغنام
111. الغواص: الذي يمتهن مهنة الغوص في البحر والنهر لاستخراج اللؤلؤ وغيره
112. الغزال: من يمتهن مهنة الغزل ونسجه
113. الفحام بائع الفحم ومصنعه
114. الفروه جي: بائع الفراوي الشتوية

115. الفتال: من يعمل في فتل الحبال.
116. القزاز: من يعمل في صتع مكملات الملابس مثل العقال واليشماغ والغترة واصلها من يعمل في نسج القماش المستخرج من دودة القز
117. القصار: من يعمل في قصر الاقمشة والخام بازالة الشوائب واظهار اللون الابيض
118. القطان: من يعمل في بيع القطن
119. القصاب: من يعمل بائعا للحم الذي يقوم بذبحه وتقطيعه وفي سوريا يسمى اللحام بائع اللحوم
120. قصاب باشي: رئيس القصابين
121. القاضي: من يعمل في القضاء بمنصب قاضي
122. القلمجي: من يعمل في بيع وتجارة الاقلام
123. القليجي: بائع القلية المصنوعة من اللحم المطبوخ على شكل قطع صغيرة مع السمن والمرق
124. القوطجي: بائع الشاي في علب صغيرة (قوطية).
125. القولجي: موظف حكومي يستوفي الضرائب عن الماشية
126. القجقجي: من يعمل في تهريب السلع بين الدول
127. القاشوقجي: من يعمل في بيع وتجارة الملاعق (الخاشوقه)
128. القيم مقجي:
129. القلندر: البسيط الذي لايصلح للخدمة العسكرية
130. القوز بكر: العنيد
131. الكواز: من يعمل في صنع وبيع الاواني الفخارية
132. الكش ونجي: منظم ومرتب الاحذية
133. الكيم اوالقيم: من يقوم مقام غيره في عمل ما وتطلق على متولي المراقد والاضرحة اي القيم على الشيء
134. الكلاك (الكالكجي): من يعمل في الاكلاك التي تسير في الانهار
135. الكبنجي: من يقوم بالعمل بالكبان لوزن الحبوب
136. الكيال: من يقوم بالكيل بادوات الكيل
137. الكبابجي من يعمل في بيع وصنع الكباب المفروم من اللحم والمشوي على موقد الفحم
138. الكونجي: يعمل في صناعة الدلوللابار والقرب والاكلاك
139. الكركجي: يعمل في خياطة وبيع (الكرك) وهومعطف نسائي ثمين من جلد الثعلب والصنصال
140. الكجه جي: بائع الكجه المصنوع من وبر الجمل
141. الكمركجي: من يعمل في الكمارك

142. الكاهجي: بائع الكاهي
143. الكيوه جي: من يعمل في تصنيع نوع من انواع الاحذية يسمى (الكيوة).
144. الملاح: من يعمل في بيع الملح وقد تطلق حديثا على من يعمل في الملاحة البحرية
145. محضر باشي: رئيس المبلغين في المحاكم
146. المبيضجي: تطلق على من يقوم بتبيض اواني النحاس وعلى من يقوم بتبيض الغرف بالجص اوالبورك
147. المفتي: من يعمل بمنصب الافتاء الشرعي
148. المختار: وهوالذي يكون عارفا باحوال اهل المنطقة فيزكي منهم من يزكي ويعرف منهم من يعرف
149. الملاك: من يملك الاراضي خاصة (الملاج) وقد تطلق على غير الاراضي من السلع القابلة للتاجير
150. النجار:من يعمل في صنع وبيع المواد الخشبية وتعدته الى من يقوم بوضع قوالب الخشب للصب الكونكريتي
151. النعلبند: من يعمل في تنعيل الجياد اي تثبيت الحدوة اسفل اقدامها
152. النساج: من يمتهن مهنة النسج وخاصة للسجاد والبسط
153. النقاش: من يعمل في نقش الحجر والزخرفة
154. النحات: من يعمل في النحت.
155. النحال: من يعمل في تربية النحل.
156. النوره جي: من يعمل في بيع وتجارة النورة.
157. الوتار: من يعمل في بيع المصران الذي يصنع منه الاوتار
158. الوتري:
159. الوزان من يعمل في وزن المواد
160. الهباش: من يقوم بتهبيش الحبوب بواسطة المهباشة
161. الهداد: من يعمل في هدم الابنية
162. اليوزبكي: بائع الحلي والمواد الشخصية وتعني (مائة بيك) اومئة سلعة
163. اليوزباشي: رتبه عسكرية عثمانية قريبه من رئيس العرفاء
164. قدوتحريف لقدوري وحموتحريف لحمودي وعلوتحريف لعلوي وعبوتحريف لعبود، هدوتحريف لهادي وكنوتحريف لغني وصفوتحريف لصفاء وحسوتحريف لحسون وزكوتحريف لزكي ويسوتحريف لياسين وسمعوتحريف لاسماعيل ورحموتحريف لرحمن

الفرق بين بن وابن

الفرق بين " بن " و" ابن " من الناحية اللغوية الصرفة:

1. بن: وهي كلمة معناها (ولد) واتفق اللغويون على أنها تذكر بين اسم الولد واسم أبيه، فيقال: محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم، ولا يقال: محمد بن عبد المطّلب، وهي – أي بن – لا تأتي بين الاسم واسم الأم، فلا يقال: محمد بن آمنة، بل: محمد ابن آمنة، ولا يقال: محمد بن الحنفية، بل: محمد ابن الحنفية.

2. ابن: وهي كلمة لها نفس معنى بن، واتفق اللغويون على أنها لا تأتي إلا في المواضع الآتية:

أ) بين الاسم واسم الجد وإن علا: فيقال: محمد ابن عبد المطّلب، ولا يقال: محمد بن عبد المطّلب.

ب) بين الاسم واسم الأم: فيقال: محمد ابن الحنفية، ولا يقال: محمد بن الحنفية.

ج) في أول السطر: حيث أنه لا يجوز أن تبدأ السطر بكلمة " بن " بل إن كانت أول كلمة في السطر يجب أن تكون " ابن " بدلاً من " بن."

مثال: حدّثنا فلان بن فلان عن فلان بن فلان عن فلان بن فلان عن فلان بن فلان عن أبيه عن فلان بـن
ابن فلان أن.....

د) بين الاسم وصفة أولقب أحد الآباء: فيقال مجازاً: يا ابن رسول الله، ولا يقال: يا بن رسول الله، ويقال: يا ابن السادة ولا يقال: يا بن السادة.

هـ) في بعض الإستخدامات المجازية، مثل: يا ابن أخي، يا ابن أمي، يا ابن الإسلام، يا ابن العروبة..... وهكذا.

همزة الوصل فى كلمة (بن) هى همزة وصل زائدة ليست من بنية الكلمة، يؤتى بها للتوصل إلى نطق الحرف الصحيح الساكن فى الكلمة.

*سؤال متى تَكتب همزة (ابن) ؟

تَكتب الهمزة مع (بن) فى الحالات التالية: -

1. إذا ابتدأ الكلام بكلمة (بن) تَكتب الهمزة وجوبا، ذلك لأنّ العرب لا تبدأ بحرف ساكن ولا تقف على حرف متحرك مثال: (ابْنُ عبد الله حبيبنا المصطفى)

2. إذا وردت كلمة (ابن) فى وسط الكلام والحرف الذى قبلَها حرف ساكن تَكتب وجوباً مثال: (حبيبنا ابْنُ عبد المطلِب النبى الأمى) وأما فى غير هذين الموضعين لا تَكتب همزة الوصل فى (بن) مثال: محمدَ بن عبد الله ابْنُ عبد المطلب) هذا من الناحية الصرفية والأملائية، ولا علاقة لمعنى الكلمة أودلالتها على مسماَها بهذه المسألة.

مصطلحات شعبية مستعملة في عشائر سيناء [1]

1. البر والبرارة:

مصطلح يطلق على أبناء القبيلة الواحدة التي انشطرت إلى شطرين رئيسيين، شطر انتقل من البداوة إلى مراحل الاستقرار الأولى، كأن جاور المدن أواقترب من القرى، وتمركز على أطرافها، أوسيطر على أرض خصبة وبدأ مرحلة اجتماعية جديدة، تحتاج لأعمال وأساليب لم تعهدها القيلة من قبل، مثل ممارسة الزراعة وبيع المنتوجات المحلية في الأسواق التابعة للقرى والمدن، ويبقى جزء من نفس هذه القبيلة ومن نفس النسب أوالحلف والقرابة، فهنا يظهر مصطلح البر والبرارة للتدليل على شطرهم الثاني الذي بقي في البادية، والبر معناها اليابس وهذا المصطلح يشير إلى من يسكن البادية الخالية من أنماط الزراعة والذين يعتمدون فقط على الرعي وهومرادف لمصلح البدو..

والبرارة بفتح الباء هي تعبير عن جموع عائلات ذلك الشطر من القبيلة، الذين آثروا البقاء في بريتهم أي البعيدة عن الماء، لأن البر ضد الماء، وتجمع البرية براري في اللغة العربية الفصحى.

ومن أمثلة ذلك:

قبيلة بلي القضاعية، فهناك قسم يعرف بـ (بلي البر) وهم من بقي في براريهم وباديتهم.

وممن نسب إلى البر:

البراوي وهذا اسم لعدة عائلات لا تجتمع في جد واحد، لأن البراوي لقب منسوب إلى سكنه في البر وهي نفس كلمة البدوي لأنه منسوب للبادية.

البري: وهوأيضاَ كالبراوي، لأنه منسوب إما لسكنه في البر أولكونه كثير الخروج للبر

2. صاحب جد:

[1] منقول من موقع النساون العرب بتصرف

هذا المصطلح يطلق على الفرد الذي ينتمي لعائلة مشهورة بانتسابها ونسبها إلى جد " علم " مشهور ومعروف ومثبوت له بذلك بين الناس، ومصطلح " صاحب جد " يأتي كشهادة قوية من الجوار لهذا الشخص بأنه من عرق طيب ومنبت أصيل لا يمكن له أن يفعل أويرتكب مخالفة معيبة له..

3. ريس عرب:

وهومصطلح يدل على أن أصل هذا الشخص ونسبه، لشخص مشهور بزعامته كأن يكون أميرا على عرب، أوزعيماً مطاعاً، وهي أيضاً شهادة لصالحه ان سمعها من الرواة وأصحاب الخبرة، للدلالة على شرفه وطيب أصله، لأن قيادة القبائل وزعامتها من الشرف وهوالرئاسة التي تتطلب الطاعة من الناس والالتفاف حول القائد والزعيم، ودلالة تاريخية أيضاَ لأن المناصب هذه تورث من الأجداد للأبناء والأحفاد أوتفرض بالقوة والشجاعة اذا تطلب الأمر.. وهومن مصطلحات البادية

4. ريس حكومة:

وهومصطلح أيضاً دال على أن هذا الشخص من عائلة كان لها صيت وشهرة تابعة لدولة أوسلطة أوامارة معينة كأن يكون جده حاكماً على ولاية أومدينة أوما شابه، وهذا المصطلح على عكس السابق فهومتربط بحياة الحضر

5. عرب الضواحي:

وهم البدوالمستقرين الذين يقطنون بيوت الشعر ولكنهم لا يرتحلون في المواسم، ويخطئ البعض بسبب تشابه المصطلح هذا مع مصطلح الضاحية والضواحي المستخدم في الجغرافية. لكن الأمر هنا مختلف لأن عرب الضواحي هم البدوالذين يعيشون من تربية الحلال ومن هنا جاءت كلمة الضواحي، فالضاحية المقصودة هي الماشية التي ترعى في الضحى فسميت بالضاحية، وهؤلاء البدوالذين عرفوا بهذا الاسم يختصون ببلاد الشام الشمالية وخاصة سوريا..ومن هنا اشتق اسم ضاحي وهواسم علم

للرجال.

وهناك اسم مشابه له لفظاً لكن مختلف في المعنى والمقصد وهوجغرافي:وهوقريش الضواحي وهؤلاء هم الذين سكنوا بظاهر مكة.. وعرب الضاحية: وهم من قضاعة والضجاعم وكانوا قديماً يجاورن المدن لكنهم لا يزوجهم ولا يخالطونهم.

""عرب الضاحية" أو"عرب الضواحي"، هم العرب النازلون بظواهر الريف والحضارة وبظواهر البادية، و"الضاحية" الظاهرة الخارجة من الشيء التي لا حائل دونها" {المفصل في تاريخ العرب}

وويراد بـ"عرب الضاحية"، عرب مشارف العراق وعرب مشارف الشام؛ لأنهم أقاموا بضواحي العراق وبلاد الشام، وعلى تخوم البادية {المفصل في تاريخ العرب}

والضاحية هي جغرافيا أطراف المدن

والمصطلح المشار إليه في البداية مختلف عما جاء في كتاب المفصل فهومصطلح بدوي له علاقة بنمط معين من حياتهم الاجتماعية، وهومشتق هنا من " الضاحية[1] " وهي الماشية، يعني يرادف هذا المعنى = عرب اصحاب المواشي(وهوالذي يستعمل بلفظ اخر عند غيرهم وهوالشاوي اي صاحب الشياه)

6. **الأصيفر:**

الكلمة تبدوتصغير لكلمة الأصفر، والأصفر كلمة تطلق على الشخص الغشاش الماكر غير صافي القلب.وهومصطلح يطلقه أهل البادية على نوع معين من الناس، يقصد به عادة من كان سلوكه واعماله غير مرغوب بها، أومخالفة لأعراف وتقاليد البادية.

ولا يعتبر " الأصيفر " عرقاً بدوياً نقياً هنا، وهذا المصطلح ورثه أهل البادية في مورثاتهم ورد ذكره في التاريخ وهويتعلق بأفعال أمير القرامطة اعتدى على المقدسات الاسلامية وارتكب أعمالاً معيبة،وقد ذكر ابن الأثير

---

[1] كما انه مصطلح يعني المواشي المعدة للاضحية

"الأصيفر، أمير العرب، اعترضهم وقال: إن الدراهم التي أرسلها السلطان عام أول كانت نقرة مطلية، وأريد العوض؛ فطالت المخاطبة والمراسلة وضاق الوقت على الحجاج فرجعوا"، وكان الأصيفر هذا قد منع ركب العراق والشام من الحج في القرن الخامس الهجري.(الكامل في التاريخ لابن الأثير). ومن هنا فإن هذا المصطلح: الاصيفر دلالة على نسب غير مرغوب به، بالنسبة لمن يستخدمه

7. الخشب المشلخ:

وهومصطلح يراد به الناس الذين لا يمتد نسبهم للقبائل العربية، والخشب المشلخ تحديدا يطلق على أناس يشبهون البادية وتعيشون في حياة شبيه لحياتهم ولكنهم في الأصل ليسوا عرباً، ولا بدوا من بادية العرب، بل هم من قبائل آسيوية قدمت إلى بلادهم بعد اعتناقهم الاسلام فمنهم من لجأ للقرى والمدن ومنهم من لجأ للبادية وعاش بقربهم وأغلبهم من قبائل التركمان

8. كراع الجاعد:

هوعنصر غير رئيسي، وليس له تأثير لوتم الاستغناء عنه، وجاء هذا المصطلح استنباطاً من الأدوات التي يستخدمها البدوكالمثال السابق، فالخشب المشلخ لا يعتمد عليه في البناء، ونفس الشيء هنا فكراع الجاعد هوجزء غير مهم من الجاعد ولا يؤثر على الجاعد لوتم استئصاله، والجاعد هوجلد الضأن الذي يغطيه الصوف ويستخدم من أجل التدفئة وقت الشتاء، وكان أهل البادية يجعلونه غطاءا ولباساً لهم، وكذلك فراشاً يجلسون عليه وقت الشتاء، والكراع هوجزء صغير موارب في أسفل الجاعد لا يؤثر على أضلاعه ومساحته..

9. مصريين القاعة:

وهم قبائل مصرية أصيلة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ مصر منذ القدم، وقد زحفت هذه القبائل على اثر الحروب التي وقعت بينها في مصر ووصلت إلى بلاد الشام واستوطنت البادية، لكنهم يمارسون عادتهم الأصلية التي ورثوها، وهوما يميزهم عن أهل البادية الأصليين في الشام، فعند الحديث

عن نسب فلان وقبيلة فلان يشار إليهم بهذا المصطلح للدالة على أصولهم، وهؤلاء انضموا في صفوف إلى جانب قبائل بئر السبع.

10. شرشبة خرج:

أي أنه شخص ليس له سلطة على جماعته، فقط مجرد مظهر، وجاء تشبيهه بالخيوط المتدلية من الخرج فالخرج هوالأصل، وشرشبة الخرج هوالرجل الذي تتحكم فيه جماعته وقبيلته وتفرض عليه رأيها، وهوالشخص الذي لا يستطيع أن يتدخل من أجل فعل شيء أي عاجز عن أداء دور فعال.. ويصبح هذا وصفاً لذريته ونسبه وعقبه فيما بعد..

11. الجبلية:

وهم قبائل آثرت العيش في المناطق الجبلية وسفوح الهضاب، واتخذوها مناطق سكنية لصد الهجمات عنهم، وهؤلاء يختلفون عن أهل البادية في أنهم لا يقومون بالغزوولا يوسعون نفوذهم، فحين يستخدم أهل البادية هذا المصطلح فمعناه أن هؤلاء لا يشكلون خطراً على نفوذ قبائل البادية، فهم هنا كالانطوائيين والمحايدين.

12. راعي بيت وبكرج [1]مليان:

هذا وصفاً لرجل عربي ذونسب وجيه، وله كلمة مطاعة وسمعة وصيت طيب، وهومن الرجال الذين ينتخى بهم، وصاحب كرم ونفوذ، وله ديوان معروف يؤمه الناس ليحكم بينهم ويفصل بينهم في المنازعات ولديه خبرة ومعرفة في ذلك وله تقدير واحترام بين الناس، وراعي البيت رجل مسؤول والكرج المليان دلالة على الكرم العربي المعروف في الناس أصحاب الشرف والشهامة..

13. ما عليه ارباط:

رجل لا يلتزم ولا يفهم معنى الوجاهة ولا يقدر الناس ولا يكرم لهم، فهوفي حكم الجاهل، وهولا يمكن الركون اليه في مهمة لأنه يبدل ويغيير في كلامه وكل ساعة في حال.اي لا رابط على كلامه

[1] وخرج مليان اي ان الخرج الذي يضع فيه اسراره مليء بالطيب

14. **مغربي:**

وهووصف للرجل الزعيم، فاذا قيل هذا مغربي فمعناه أنه زعيم وصادق وشجاع واذا وعد اوفى واذا قال فعل وهوشخص لا يجيد فنون المراوغة ولا المماطلة

15. **راس الكوم: واصلها راس القوم واقلاب القاف الى كاف أي هونقطة بداية وليس نهاية، بالتالي فهذا يعني أن الواجب يقتضي البداية من عنده، في مشورة أودعوة، ولا يجوز أن يكون آخر من يعلم، وهومصطلح يدل على الأصالة في نسبه والاقرار به وبفرعه والاستماع إلى رأيه .**

البصمة الوراثية

لزيادة الوعي بعلم البصمة الوراثية ننقل لكم ما اورده بعض خبراء الحمض النووي[1]

المادة الوراثية

تتكون المادة الوراثية من الحامض النووي الكروموسومي **DNA** والحامض النووي الجبلي **RNA** الملحق بالاول لاتمام وظيفته وتتكون هذه الاحماض من المكونات الاتية:

1. سكر خماسي هوسكر الرايبتوز **Ribose** كما في الحامض النووي الجبلي.وسكر الرايبوز الذي تنقصه ذرة الاوكسجين الديوكسي رايبوز**Dexyribose** يوجد في الحامض النووي الكروموسومي.
2. قواعد نتروجينية وتشمل البيورينات مثل الادنين **Adenine**والكوانين **Guanine** والبريميدينات وتشمل اليوراسل **Uracil**، الثايمين **Thymine** والسايتورين **Cytosine**.
3. مجاميع الفوسفات

قاعده نتروجينيه + سكر = نيركلوسايد +فوسفات =نيركلوتيد وهوسكر الرايبوز وهي وحدات الحامض النووي الجبلي، اما الحاوية على السكر الذي ينقصه الاوكسجين فيطلق عليه **Deoxyribuncleotides** وهي وحدات بناء الحامض النووي لكروموسومي.

والفرق الثاني بين الحامض النووي الكروموسومي والجبلي بالاضافة إلى الاختلافات في تركيب السكر الخماسي هوان الاول يحوي على القواعد النتروجينية الثايمين، السايتورين، الكوانين والادنين، اما في الثاني فيستبدل الثايمين بالقاعدة اليوراسيل.ان المركب الناتج من اتصال السكر بالقاعدة النتروجينية يطلق عليه نيركليوسايد **Nucleotide** وفي كل حالة تختلف التسميات نوعا ما.

وفي كل جزيئة من الحوامض النووية تتصل النيركلوتيدات مع بعضها لتكون سلاسل غير متفرعة اوشريط من تبادل السكر والفوسفات متخصصا حيث تربط النهاية(التي تمثل ذرة الكاربون في سكر الريبوز)مع النهاية التي تمثل ()

والاشرطة المتكونة من النيركلوتيدات تكون مفردة في الحامض النووي الجبلي بينما تكون مزدوجة وملتفة على بعضها في النوع الكروموسومي وتتم عمليلت الالتفاف والازدواج بواسطة الاواصر الهيدروجينية بين القواعد النتروجينية وتكون عملية الازدواج هذه متخصصة حيث ترتبط قاعدة

[1] الاستاذ عبيد الله خبير الحمض النووي في موقع المؤرخون العرب

الادنين بالثايمين بواسطة اصرتين هيدروجينية اما السايتوزين فتزدوج مع الكوانين من خلال ثلاثة اواصر هيدروجينية

ومن هذين الشريطين يتكون مزدوج الحامض النووي **DNA duplrx** وكل لفة في هذا المزدوج تضم حوالي عشرة نيوكلوتيدات

وكمية الثايمين تكون مسوية لكمية الادنين اما نسبة الثايمين + الادنين إلى السايتوزين + الكوانين) فتختلف فى الانواع ولذلك تستخدم هذه النسب في التصنيف

اما الحامض النووي الجبلي فهويتكون من اشرطة مفردة وان كانت في بعض الاحيان ملتوية على بعضها، وتوجد منه ثلاثة انواع:

النوع الاول هوالمراسل **mRNA** والذي يكون من النوع المنبوذ **Disposable** حيث يتحلل الى مكوناته الاولية بعد ان يؤدي وظيفته وهي نقل المعلومات الوراثية من حامل الجينات إلى بيوت تخليق البروتين.

النوع الثاني هوالناقل **tRNA** ويقوم بعملية نقل الحوامض الامينية خلال تخليق البروتينات اما النوع الثالث فهو**Ribosomal RNA** يوجد في بيوت تخليق البروتينات ويأخذ دورا هاما في عملية تخليق البروتينات. والنوعين الاخيريين من الاحماض النووية الجبلية ثابتة بخلاف النوع الاول.

الشفرات اوالرامزات الوراثية Genetic codes

ويقصد بالشفرة اوالرامز ة الوراثية: ترتيب القواعد النتروجينية على الحامض النووي الكروموسومي والتي تسن اوترمز **Codes** للحوامض الامينية الموجودة في البروتينات. وكل الصفات التي تظهر على الكائن الحي لها شفرات وراثية خاصة على حامضه النووي. وقد لوحظ ان الحامض النووي انه يحوي على اربع قواعد نتروجينية، ومن جهة اخرى يوجد في الطبيعة حوالي عشرون حامض اميني وعليه فان الشفرة الوراثية يجب ان تكون مكونة من اكثر من قاعدة نتروجينية ويطلق على هذه المجموعة من القواعد النتروجينية بالشفرة اوالرامزة **Codon** واذا افترضنا ان لكل حامض اميني رامزة مكونة من قاعدتين نتروجينية فيكون عدد الشفرات **4×4=16** وهذا غير ممكن لانه يوجد عشرون حامض اميني، اما بافتراض ان الرامزة تتكون من ثلاثة قواعد نتروجينية فيكون عدد الرامزات **4×4×4=64** وهذا العدد اكثر من عدد الحوامض الامينية ولكنه هوالملائم حيث وجد ان لبعض الحوامض الامينية اكثر من رامزة فمثلا الحامض الاميني السيرين له ستة رامزات وراثية بالاضافة إلى وجود ثلاث رامزات وراثية تسمى الرامزات الخاتمة اواشارات الوقف **Stop sgnal** لتخليق

سلاسل الببيتيدات أي عندما يصل الحامض النووي الجبلي المراسل إلى هذه الشفرات سيتوقف عن انتساخ الكروموسوم ويتركه وهذه صوره**ACT " ATT " ATC**[1]

1. الحمض النووي:الحمض النووي عبارة عن جزيئة متعددة النكليوتيدات **(dAMP, dTMP, dGMP, dCMP)** ذات كتلة جزيئية كبيرة.

وتسمح له بنيته وخصائصه الكيمياوية بالقيام بالمهام التالية:

أ.مهمته الأولى تكمن في حفظ المعلومات الجينية وهي التي تتحكم في تطور الجسم (النمووالهيئة إلخ) وتتحكم في كيفية عمله.وتوجد هذه المعلومة في التسلسل غير العشوائي للنكلوتيدات.

ب.مهمة أساسية أخرى للحمض النووي تكمن في تمرير هذه المعلومة من جيل إلى جيل، وهوما يسمح بالوراثة .

ج. يمكن أن يحصل للمعلومة التي يحملها الحمض بعض المتغيرات مع مرور الزمان، مما يسمح بتنوع الأفراد والسلالات وهوما يسميه العلماء بالطفرة ويرجعون ذلك أساسا إلى "الأخطاء" في تكرار سلاسل الحمض النووي (زيادة أونقصان أوتبادل النكلوتيدات لواقعها على السلسلة) أوإلى ظهور، عند الخلية أوالفرد، لخصائص جينية أووراثية مختلفة عن ما يلاحظ لدى الأباء. (وسوف نتحدث عن هذا بالتفصيل في باب حول الإختلافات الجينية والأمراض.)

2. تعريف الطفرة الجينية:الطفرة هي تغير في المعلومة الوراثية يمس واحداً أوعدة نكلوتيدات، وبالتالي فهوتغير يحصل على مستوى سلسلة**DNA** ، أو **RNA** عند الفيروسات. وحسب المنطقة التي يشملها التغيير في الجينوم، فنتائج الطفرة تكون متعددة. وبطبيعة الحال لا تصبح الطفرة خاصية وراثية إلا إذا ورثها الكائن الإبن عن الكائن الأب.وتسمى الطفرة طفرة جنسية إذا ما مست أحد الكروموزمين **Y/X** لدي الثدييات أو **W/Z**لدى الطيور، أوغير جنسية إذا مست باقي الكروموزومات.

3. أنواع الطفرات:

[1]د.زهره محمود الخفاجي الفعاليات الحيوية للبكتريا ص90-94

1. الطفرة "وحيدة" إذا لم تمس إلا نكلوتيدا واحدا في الحمض النووي.
2.الطفرة بالتعويض" وتدخل تحتها عدد من الحالات:

أ. الخطأ في المسار وهي عندما يحل نكلوتيد محل آخر، في بعض الحالات تتسبب في تغير شفرة الحمض أميني المشفر، وقد يؤثر ذلك أوقد لا يؤثر في مهمة البروتين المنتج من قبل الجين.

ب.تغيير نكلوتيد يؤدي إلى تغير المشفر الخاص بالحمض الأميني وهوما يتسبب في إنتاج بروتين مغلوط.

ج. الطفرة الصامتة" وهي إما لا تمس إنتاج ومهمة البروتين أوتمس مناطق من الحمض النووي ليس لها مهمة التشفير. وغالبا لا يكون لها أثر إلا أنها قد تسبب في تغير**Phenotype** .

3.إضافة أوحذف نكلوتيدات غير متعدد، ثلاثية، يسبب لدى قراءة المعلومة إنتاج بروتين مغلوط.

4.طفرة كروموزومية: تخص عدداَ كبيراً من النكلوتيدات في الحمض النووي بشكل يمكن ملاحظته عند القيام ب**Karyotype** ، ويمكن أن يتعلق الأمر أيضا بربح كروموزوم أوفقده كما عند المصابين بما يسمى "مرض المنغوليا."

5.الطفرة الدينامية: تنتقل من جيل إلى آخر ويتعلق الأمر بتكرار مهم لعدد من الثلاثيات على مستوى الحمض النووي، وتقابل في عدد من الأمراض الجينية.

6.الطفرة الجسمانية: وذلك عند ظهور جين عند فرد لا يوجد في الحمولة الجينية لأبويه، وتحصل هذه الطفرة غالباً وبنسبة **80%** في النطف المنوية أوفي بعض الحالات القليلة في البويضة الملقحة.

هذه الطفرة هي غير جنسية إذن لن تكون أبداً وراثية.

<u>الطفرة الجينية وتكوين الشعوب:</u> الطفرة الجنسية للجين، أي الطفرة المتوارثة ومنها التي تحصل على الكروموزم **Y** مثلا، وهي ما يظهر على نتائج الفحص بإسم **Allel**.وعندما يظهر **Allel** أول مرة فليس بالضرورة استمراره على السلالة

الوراثية، لتدخل عوامل ذاتية له تسمح برجحان كفته من عدمها مقابل التحورات القديمة.

اكتشف العلماء أن التطابق الجيني بين شعوب الأرض يصل إلى حدود قصوى حتى أنهم قالوا بنسبة **99،9%**، ثم تقدم بهم البحث إلى الإختلافات التي تفرزها النسبة الباقية والتي تفسر أشياء عدة مثل اختلاف الهيئة ولون العين والشعر أوتساهم وبشكل معقد في ظواهر مثل عدم تحمل بعض الأدوية أوبعض المواد الغذائية.

4. البصمة الوراثية: أوما يسمى بالحمض النووي :

هي البنية الجينية أي الموروثات التي تدل على هوية كل إنسان بعينه وهي رموز كيميائية تحمل صفات الكائن الحي،هذه البصمة يرمز لها(**DNA**) وهي المادة المورثة الموجودة في خلايا جميع الكائنات الحية ، هي عبارة عن كتيب يحمل صفات وخصائص كل إنسان.وأثبتت التجارب الطبية أن كل إنسان يمتلك صفات وراثية يختص بها دونما سواه لا يمكن أن يتشابه فيه مع غيره كبصمات الأصابع ، ولذلك جرى إطلاق عبارة بصمة وراثية للدلالة على تثبيت هوية الشخص.

1. طريقة انتقال الصفات الوراثية:

الصفات الوراثية تنتقل بطريقة رقمية دقيقة محكمة يمكن للعلماء من خلالها إدراك الصلة بين الأب وأبنائه أونفيها إذا لم يكن هناك صلة في التسلسل الجيني ، وذلك أن الأب ينقل نفس تشفير الجينات إلى ابنه ثم تنتقل تباعا إلى أحفاده وهي نفس الأرقام ولا تتغير إلاناددرا ، وكل ما يحتاجه الباحثون هوإيجاد تردد جيني مشترك بين أغلب أفراد القبيلة أوالأسرة ثم جعله رمز لها وكل من يحمل ذلك الرمز أوالتردد فهويعتبر من تلك القبيلة لأن الجينات لا تكذب إنما هي ترددات أورموز كيميائية تنتقل من جيل إلى جيل آخر وبالتالي يمكن إثبات صلات القرابة.

2. الخطأ في البصمة الوراثية ليس واردا من حيث هي وإنما الخطأ في الجهد البشري أوفي عوامل التلوث ونحوذلك.

3. أن البصمة الوراثية تعد من القرائن القوية الدالة على إظهار الحقيقة عند الاشتباه، سواء بتحديد الأنساب، أوالتعرف على المجرمين، أوتعيين الأشخاص عند اختلاط الأجسام والأشلاء والرمم عند الكوارث العامة من حرائق ونحوها.

4. الفرق بين علم السلالات وعلم فحص الأبوة :

يخلط الكثير بين فحص علم السلالات الذكورية الجينية Y مختلف تماماً عن وفحص الأبوة الموجود في المعامل الجنائية، والاختلاف بينهما كبير حتى في طريقة الفحص ونوعيته، ففحص علم السلالات الذكورية يتعلق بالتحورات والسلالات الجينية القديمة وليس اختصاصه في معرفة الأب والابن، كما أنه يختلف عن الفحص الطبي للحمض الوراثي لمعرفة الأمراض الوراثية والتي تنتقل من الأب والأم أيضا، ذلك علم آخر يختلف حتى في معامله وطريقة فحصه وأكثر من يتناوله هم الأطباء.

5. مدى دقة نتائج علم السلالات أوالتحوات الجينية :

أن نتائج السلالات الجينية أوما يسمى بالتحور الجيني (حتى لوكانت لسلالات بعيدة) هي نتائج قطعية علمياً إلا إذا كان هناك خطأ في الفحص، ويدرك ذلك من لديه أدنى تخصص في هذا العلم، وذلك في معرفة سلالة صاحب النتيجة. فمثلا لوسكن رجل أفريقي بين العرب منذ أربعة أوخمسة قرون أوأكثر من ذلك وذريته اختلطوا مع العرب وتزاوجوا معهم وتغيرت بالطبع أشكالهم مع الزمن، فلوفحص أحدهم بعد ذلك الزمن الطويل ستكون سلالته الذكرية هي سلالة جده الأفريقية ولا يغير من ذلك تزاوجهم مع شعب آخر أوحتى تغير أشكالهم أوانتقالهم، فلا علاقة لهذه الأمور بالسلالة الذكرية التي تبقى ثابتة في الشريط الأبوي في الكرموسوم الذكريY ، ولذلك عدة نتائج فارسية وهندية وقوقازية خرجت لأشخاص يتحدثون العربية وأسرهم تسكن بلاد العرب منذ قرون ولم يغير من سلالتهم لا وجودهم بين العرب ولا تزاوجهم مع العرب ولا تغير الشكل مع الأجيال لكونه في شريط الكرموسوم الأبوي فقط دون بقية المورثات،

6. شجرة السلالات الجينية: رموز معينة اتفق عليها بين علماء السلالات الجينية موحدة عالميا اما التمييز بالتحور الجيني السلالي اي مدى الالتقاء وفي أي جيل (داخل أبناء

السلالة الواحدة) فهي تقريبية وتزيد دقتها كلما زادت العينات المقارن بها وكذلك تزيد الدقة فيها كلما قربت مسافة الالتقاء.

7. النتائج المتوقعة لفحص البصمة الوراثية:

تحديد ما إذا كان هناك قرابة بين شخصين .

تحديد ما إذا كان الشخصان ينحدران من سلف مشترك .

اكتشاف ما إذا كان هناك قرابة بين أفراد يشتركون في اسم العائلة .

إثبات أونفي نتائج أبحاث سلسلة نسب معين .

تحديد الملامح العرقية لشخص ما.

8. رمز النجمة (*) دائما سوف يظهر في كل المجاميع ومعناه مجموعة ليس لها تحور مخصص لها.

9. من إيجابيات فحص علم السلالات الذكورية:(DNA)

1. كشف بعض المدعين لنسب آل البيت زورا وبهتانا (خصوصا من أتباع بعض الفرق) حيث ظهرت نتائج لبعضهم على سلالات فارسية وقوقازية وليس هذا بمستغرب، وهؤلاء يحاربون هذا العلم في مواقعهم لهذا السبب، بخلاف نتائج أخرى للأشراف المعروفين فهي متجانسة ومقاربة للنتائج العدنانية.

2. كشف بعض المدعين لبعض الأنساب القبلية العربية.

3. الرد على الشعوبيين الذين زعموا أنه لا جامع للعرب وأنهم خليط من السلالات حيث أن أكثر من 75% تقريبا من النتائج القبلية على سلالة واحدة بل على فرع من سلالة واحدة بالرغم من الفارق الزمني الكبير بين نشوء هذه القبائل وبين زمننا هذاأثبتت التطابق.

4. يساهم في مساعدة بعض العشائر في التشجير وفي حسم بعض أمور الخلاف التفصيلية كالخلاف في أسرة هل هي أقرب لهذا الفخذ أوذاك.

5. عدم تأثر هذه الفحوصات بالخؤولة نهائيا لكونه يتعلق بكرموسومات الأبوة فقط ويرمز له بالفحص الجيني Y بخلاف الفحص الانثويM

6. إمكانية الفحص بسرية تامة وباسم مستعار مع ضمان عدم اطلاع أي شخص على النتيجة إلا بإذن من صاحبها، ولذلك الأفضل اتباع الحذر والسرية في عدم كشف أي نتيجة الا بعد الاطمئنان لها وأنها توافق موروث النسب.

7. هذه الفحوصات ليست مجرد شركات تجارية فقط كما يظن بعض الأخوة بل هوعلم قائم وله علماؤه ومصطلحاته ومراجعه منذ زمن وكل هذه الشركات في العالم تحت إشراف منظمة عالمية للسلالات الجينية يقوم عليها جمع من علماء السلالات الجينية وهي تشرف على الشجرة الجينية العالمية مع تحديثها سنويا وأيضا مع نشر ما يتعلق بهذه السلالات من أبحاث ونتائج، وموقعها هوالتالي:**http://www.isogg.org/** كما أن هناك مراكز أخرى بحثية وأكاديمية ليست تجارية.

8. لا يلزم أن تؤخذ عينة من جد العشيرة كما يظن بعض الأخوة، بل يتضح ذلك من خلال المقارنة بين عينتين أوعدة عينات جماعية من نفس القبيلة كمزيد من التأكيد وعند تطابقها يتضح أنها هي البصمة لتلك العشيرة كما حصل لعدة عشائر.

المساوئ

وكما أن هناك محاسن فله مساوئ ومحاذير منها:

1.استغلال هذا العلم للطعن في الأنساب وهذا في حالات خاصة مثل خروج نتائج متوقعة والمفترض الحذر من الأساس في هذا الأمر.

2.الفوضوية وعدم استشارة من هم أعلم وهذا بسبب دخول من يجهل في هذه الأمور واستعجاله فيها مما قد يسبب نتائج عكسية، فهوسلاح ذوحدين، وأرى التعامل معه باعتدال وبضوابط.

10. أن الجينوم البشري يحتوي على ما يقارب **25000** جين، و**3**، **2**مليار نكلوتيد (حجما يمثل هذا **2000** كتاب من **500** صفحة)

11.إن **DNA** هوالختم المعتمد مستقبلاً عند المجتمع وهوالحكم والفصل في دعوى الانتساب الفردي والجماعي لمن يدعي ذلك. وكذلك سوف تؤدي إلى عزوف عن البحث في الوثائق والمخطوطات التاريخية القديمة التي تختص بالأنساب. ويعوض عن ختم

الشيخ والنساب لأن علم الأنساب علم منقول ظني يعتمد على كتب الأنساب وأقوال النسابة والوثائق والمشجرات وشهادات المشايخ وأمراء القبائل والموروث الاجتماعي وما تتناقله الأقوال وغيرها من مصادر الأنساب المعروفة. فثورة (الحمض النووي) هوتحول علم الأنساب من علم ظني ترجيحي ربما يعتريه التزوير، إلى علم معقول محترم يعتمد على نتائج دقيقة لاتخطئ بقدرة الله جل وعلا وحكمته وتدبيره.

12.تعريف الكروموزم**y:** :الكروموزوم **y** هوأحد الكروموزومين الجنسيين لدى الإنسان (الآخر هوالكروموزوم **x**) والكروموزومين الجنسيين هما أحد الأزواج **23** المكونة لكروموزومات الإنسان.ويمتد على حوالي **50** مليون زوج من قواعد**dna** ، ويشكل نسبة **1،5%** إلى **2%** من **dna** الإنسان. وهوأصغر الكروموزومات وخلافاً لإسمه فإن له نفس شكل الكروموزومات الأخرى. وهومن يحدد **phenotype** الذكوري.

الكروموزوم **y** يجدد نفسه: أن الكروموزوم **y** البشري يحمي نفسه من "التلف": لكي نفسر الأمر بطريقة بسيطة، بما أنه يحمل عدداً قليلاً من الجينات (مقارنة بباقي الكروموزومات)، وبما أنه وحيد، فإنه يمتلك نسخاً لتركيبته الجينية، فإذا حصلت "أخطاء"، فإنه يستعمل هذه النسخ لتصحيحها.

13.الهابلوغروب هومجموعة كبيرة من الهابلوتايب **haplotype** وهومجموعة من التحورات توجد على نفس الجين، وتورث كما هي .على الكروموزوم**y** ، يسمح الهابلوغروب بتتبع السلالة الجينية على خط الذكور نظراً للتمايز بينها والذي يرجع لآلاف السنين .

يوجد عدد من الهابلوغروبات، لها تفرعات ويظهر على التفرعات تحور أوأكثر.

الهابلوغروب خاصية جينية تظهر أول مرة عند فرد، ثم يورثها سلالته. بعبارة أخرى، فإن الهابلوغروب بجميع تفرعاته وتحوراته يرتفع في الزمن إلى فرد واحد وهوالجد الجامع الجيني.

أنواع السلالات البشرية في نتائج الحمض النووي:(DNA)

إن من بديع خلق الله جل وعلا أن جعل لكل مجموعة من البشر بصمة وراثية تدل على أنهم من نسل رجل واحد تفرعت عنه مجموعات من القبائل أوالأمم والشعوب، ومع تقدم العلم والبحث في فحص الحمض النووي، وقف الباحثون على عدد من السلالات تحمل تحوراً معيناً، وكل تحور . مثل **A** أو..**B**الخ هوالجد الجامع لكل من يحمل هذا التحور من أبنائه ممن نشأ في بيئة جغرافية غير بيئة أسلافه وأجداده، وإليك نبذة موجزة عن كل تحور ومكان نشأته:

السلالة **A** أو(**A Haplogroup**)

تنقسم إلى أربعة أقسام (فروع (وهذه الفروع هي **A1** و **A2**و **A3**و **A***وهذه المجموعة العرقية بأقسامها منتشرة في شرق أفريقيا وخاصة أثيوبيا والسودان وتوجد بنسب قليلة في غرب أفريقيا وجنوبها وتوجد بنسبة **1.1**% في الأمريكان من أصل أفريقي.وأعلى نسبة لها في السودان حيث تشكل نسبة **42.5**% من السودانيين.

السلالة **B** أو**B Haplogroup**

تنقسم هذه المجموعة إلى الأقسام التالية **B*** و **B1**و **B2**وكلا من **B1** و **B2**ينقسمون بدورهم إلى مجاميع أصغر وأصغر، وهي أيضا كالمجموعة السابقة **A** لم تغادر أفريقيا، وأيضا انحسر عددها لصالح المجموعة العرقية **E3a** والمجموعة العرقية **B** تشكل نسبة **2.3 %**من الأمريكان من أصول أفريقية.

السلالة **C** أو**C Haplogroup**

هذه المجموعة العرقية تنقسم إلى **C*** و **C1**و **C2**و **C3**و **C4**و **C5**حيث يتواجد أحفاد **C*** في شبه القارة الهندية وسيريلانكا وبعض أجزاء جنوب شرق آسيا، أما **C1** فإن أحفاده موجودون في اليابان فقط، و **C2**يتواجدون في غنيا الجديدة وبلولونيزيا وميلانيزيا (وهي ليست ماليزيا بل مجموعة جزر قرب استراليا)، أما **C3** فقد انتقل جزء من أحفادها إلى الأمريكيتين بعد عبورهم الممر الجليدي المتكون بين قارتي آسيا وأمريكا بعد أن كانوا في أواسط آسيا حيث ينحدر منها أيضا المغول فأحفاد جنكيز خان ينتمون إلى هذه السلالة،

والقسم **C4** موجود حصريا في سكان إستراليا الأصليين (الأبوروجنيز) أما القسم الأخير **C5**فعدده قليل ويتواجدون في الهند وباكستان.

السلالة **D** أو**D Haplogroup**

مكونات المجموعة العرقية **D** وأقسامها هي ***D** و **D1**و **D2**و **D3**وقد وجد المنحدرون من كلا من القسمين ***D** و **D3**في أواسط آسيا أما المنحدرون من **D1** فيتواجدون في وسط آسيا ومنغوليا وجنوب آسيا، أما المنحدرون من **D2** فيتواجدون في اليابان ويعتقد بأنهم كانوا من المجاميع المنعزلة في اليابان لفترة تصل من **12**ألف سنة إلى **20** ألف سنة ويشكلون نسبة **35**% من اليابانيين و**50**% من أهل التبت.

السلالة **E** أو**E- Haplogroup**

تنقسم إلى الأقسام التالية ***E** و **E1**و **E2**و **E3**و **E4**وجميعها طبعا ما عدى ***E** تنقسم إلى أقسام عدة،قسم من هذه المجموعة العرقية وهو **E3b**خرج من أفريقيا وقسم آخر بقى فيها وانتشر بشكل كبير فيها وأصبح من أقوى سلالات أفريقيا وهو**E3a**، حيث يتواجد ***E** في أثيوبيا و **E1**و **E2**في شمال شرق أفريقيا، أما **E4** فالمتحدرون منه عدد ضئيل يكاد لا يذكر، القسم القوي في هذه المجموعة هو **E3**حيث تكونت هذه السلالة في شمال شرق أفريقيا، ثم أن أحد ابنيتها وهو **E3a**رجع إلى عمق أفريقيا وأصبح العرق المسيطر فيها حيث ينحدر أغلب الأمريكان من أصل أفريقي من هذا العرق.

أما شقيقه **E3b** وهذا القسم ينحدر منه جل الأفارقة من شمال شرق وشمال غرب أفريقيا وممن ينحدر من هذا العرق المصريون القدماء والبربر سكان المغرب العربي (فالبربر هم فعلا السكان الأصليين لتلك المناطق الموجودين فيها وأجدادهم أفارقة **100**%) وينتمي إلى هذه السلالة نسبة كبيرة من أثيوبيا وأغلب أهل الصومال. والقسم **E3b** تنحدر منه ***E3b** و **E3b1**وهذا الأخيرة تنحدر منها خمس سلالات أكثرها انتشاراً ثلاث سلالات، السلالة الأولى هي **E3b1a** تحمل التحور **M78**وأحفادها هم سكان شمال شرق أفريقيا من مصر وأثيوبيا والصومال، والسلالة الثانية هي **E3b1b** وهي السلالة البربرية بالتحديد وتحمل التحور الجيني**M81** ، فأي شخص يحمل هذا التحور **M81** يكون من أصول بربرية ومنحدر من السلالة**E3b1b** ، أما السلالة الثالثة هي **E3b1c** وتولد هذه

السلالة في بلاد الشام وتشكل نسبة لا بأس بها هناك، والسلالتين **E3b1a** و **E3b1c** ألأفريقيتين تواجدتا في الجزيرة العربية في أزمنة سحيقة مع السلالة السامية، كما انتشرت هاتين السلالتين وبخاصة **E3b1a** شمالا إلى أوروبا وشكلت نسب كبيرة في كل من ألبانيا ومقدونيا واليونان وصربيا والبوسنة والنسبة الأكبر هي **35**% في ألبانيا، كما إنها انتشرت من البلقان إلى باقي الدول الأوروبية،وهنا ملحوظة وهي أن ليس معنى أن الفصيلة **E3b** نشأت في أفريقيا يجب أن تحمل مواصفات معينة كأن تكون سوداء أوداكنة اللون فلا ننسى بأن كل المجاميع العرقية البشرية بلا استثناء خرجت من أفريقيا، وكل ذلك حدث في عصور سحيقة فالفصيلة **E3b** قدر عمرها العلماء ب(**24**) ألف سنة والتحورات تحدث كما ذكرنا في أية لحظة لأي مسسبب فالمنحدرون من هذه الفصيل **E3b** سواء في المغرب أوبلاد الشام أومصر والجزيرة العربية يحملون نفس التركيبة الجسمانية لمختلف الأعراق الموجوده في البلدان التي تواجدوّا فيها .

السلالة G أوG- Haplogroup

هذه المجموعة تنقسم إلى **G*** و **G1**و **G2**و **G3**و **G4**و **G5**قد تكونت في المنطقة المحصورة بين الجزء الشمالي من الشرق الأوسط ومناطق باكستان وأفغانستان، وتسمى بالمجموعة القوقازية حيث ينحدر منها **2**% من سكان شمال غرب أوروبا وحوالي (**8-10**)% من سكان أسبانيا وإيطاليا واليونان وتركيا و**30**% من سكان جورجيا وأذربيجان و**50**% من سكان أوسيتيا الشمالية و**18**% من الدروز و**10**% من اليهود الأشكناز و**20**% من يهود المغرب.

السلالة R أوR-Haplogroup

هذه المجموعة العرقية تتشكل من الأقسام **R*** و **R1**و **R2**ثم تنقسم بعد ذلك إلى سلالات أصغر حيث يعتقد بأن السلالة **R1a** تكونت في شمال البحر الأسود في أوراسيا ثم اتجهت إلى شرق أوروبا وأيضا جنوبا حتى وصلت إلى الهند أما السلالة **R1b** فتكونها كان قبل نهاية العصر الجليدي ثم انتشرت إلى غرب أوروبا حيث تعتبر السلالة الأولى هناك وتصل إلى نسبة قريبة من **100**% في بعض المناطق من ايرلندا وتسمى هذه السلالة بسلالة

أما السلالة **R2** **(the atlantic haplotype)** المحيط الأطلسي فهي موجودة في جنوب آسيا وبالذات في الهند مع وجود ضئيل في أواسط آسيا.

السلاله **I** أو**I Haplogroup**

هذه المجموعة يكونها قسم واحد **I1** حيث لم يلاحظ القسم **I*** والقسم **I1** يتكون بدوره من أربعة أقسام هي **I1*** و **I1a**و **I1b** و **I1c**ومجموعة **I** هذه تعتبر مجموعة أوروبية حيث لم يلاحظ تواجد لها خارج أوروبا عدى مجاميع قليلة في الشرق الاوسط، والقسم **I1a**يوجد أكبر نسبه لها في إسكندنافيا وآيسلندا وشمال غرب أوروبا وهي سلالة الفايكنج، كما توجد أعداد منها في بقية أوروبا، أما السلالة **I1b** فبالإضافة إلى شمال غرب أوروبا تتواجد أيضا في البلقان وسردينيا كما تم إكتشاف القسم **I1c** مجددا وهي تتواجد في المانيا وهولندا.

السلالة **H** أو**H- Haplogroup**

تتكون هذه المجموعة من **H*** و **H1**و **H2**حيث تنقسم **H1** بدورها إلى أقسام ويعتقد بانها

تولدت في شبه القارة الهندية حيث أنها تكون **35%** في الطبقات الدنيا في الهند من ذوي الاصول الدرافيدية، وتتحدر منها نسبة **4**% في البشتون و**4**% من الإيرانيين و**12.5**% من الطاجيك، أما في أوروبا فإن الغجر المنحدرون من الهند هم أصل وجود هذه السلالة في أوروبا.

السلالة **L** أو**L –Haplogroup**

ولدت هذه السلالة قبل أكثر من **30** ألف عام في جنوب آسيا (الهند) وتوجد بدرجات قليلة في أواسط آسيا وأوروبا، وفي المنطقة العربية تتركز في بلاد الشام ناتجة عن هجرة قديمة وقد يكون الغجر هم سبب نشر هذه السلالة في الاماكن التي تواجدوا فيها وتنقسم إلى **L*,L1,L2,L3**

السلالة **M** أو**M –Haplogroup**

مكونات المجموعة العرقية **(M)** حيث تتكون من الأقسام **M*** و**M1**و **M2**هذه المجموعة تتواجد في غينيا الجديدة وتشكل حوالي ثلث السكان هناك.

السلالة N أو N-Haplogroup

الأقسام المكونة لهذة المجموعة، وهي *N و N1و N2و N3ومن الممكن أن تكون هذه المجموعة قد نشأت في شمال آسيا مثل شمال الصين ومنغوليا ثم إنتشرت في جمهوريات البلطيق وسيبيريا وشمال أوروبا حيث إنتشرت السلالة N3 بين الفنلنديين،أما السلالة N1 فموجودة في كازخستان والصين وكوريا وأخيرا *N وهي موجودة في كمبوديا.

السلالة O أو O-Haplogroup

يعتقد بان أصل هذه المجموعة هوشرق آسيا وتتكون من الأقسام التالية *O و O1و O2 و O3حيث أن الفصيلة الأكبر هي O3 وهي الفصيلة المهيمنة في الصين أما O1 و O2 فتتواجد في جنوب شرق آسيا في بلدان ماليزيا وفيتنام وأندونيسيا وجنوب الصين، وفي اليابان وكوريا توجد السلالة O2b بصورة كبيرة هناك وهي منحدرة كما هوواضح من.O2

السلالة K أو K- Haplogroup

الأقسام المكونة لهذه المجموعة العرقية وهي *K و K1و K2و K3وK4و K5و K6 و K7و Lو Mو NOو Pوالأقسام الأربع الأخيرة مجاميع عرقية منفصلة نظرا لتوسعها، ومجموعة K العرقية تتواجد في وسط جنوب آسيا (إيران) وينحدر منها ومن سلالاتها أغلب سكان النصف الشمالي من الكرة الأرضية وهي معرفة بالتحور رقم M9 وأقسامها تنتشر كالتالي، K1تنتشر في جزر سليمان (SOLOMON ISLANDS) وجزر فيجي أما K2 ففي الصومال وأثيوبيا وشمال أفريقيا (مصر) وجنوب غرب آسيا ومن المشاهير الذين ينتمون إلى هذه الفصيلة K2 الرئيس الامريكي توماس جيفرسون وهي عرقية نادرة بين الاوروبيين، ولهذا الرئيس قصة ذكرها الكاتب في فصل المشاهير الذين عرفت سلالاتهم، K5هي السلالة الرئيسية لسكان بابوا نيوجيني (بابوا غينيا الجديدة) حيث تشكل 50% من السكان هناك وبنسب قليلة في اندونيسيا وميلانيزيا (وهي غير ماليزيا) أما بقية السلالات فهي قليلة جدا ومتواجدة في أوراسيا وأفريقيا وجنوب المحيط الهادي وأستراليا وميلانيزيا، ومؤخرا تم تغيير مسمى القسم K5 وسميت S كمجموعة منفصلة وتم تغيير القسم K2 وسميت T أيضا كمجموعة منفصلة.

السلالة Q أو Q-Haplogroup

ومكان ميلادها في أواسط آسيا وتنقسم إلى الأقسام التالية **Q*** و **Q1**و **Q2**و **Q3** و **Q4**و **Q5**و **Q6**وهي إحدى المجموعتين اللتين عبرتا إلى القارتين الأمريكيتين واللتين عبرتا أثناء العصر الجليدي على الممر المتجمد الذي كان واصل بين القارتين، والسلالات المكونة لها هي، **Q1** وهي موجودة في الصين وفي أقلية الهزارا في أفغانستان بنسب قليلة، وسلالة **Q2** موجودة في وسط سيبيريا بنسب متوسطة، أما **Q3** فهي السلالة التي عبرت إلى أمريكا وينحدر منها الهنود الحمر في أمريكا الشمالية والجنوبية، والقسم **Q5** وجد بنسب قليلة في يهود اليمن والقسم **Q6** وجد بنسب بسيطة في الهند وباكستان.

السلالة **S** أو**S-Haplogroup**

هذه السلالة تتحدر من السلالة الكبيرة **K** وكانت تسمى سابقا **K5** وهي تكون النسبة الأكبر في غينيا الجديدة وأيضا في أندونيسيا وميلانيزيا وهي ليست ماليزيا.

السلالة **T** أو**T-Haplogroup**

هذه السلالة تتحدر من السلالة الكبيرة **K** وكانت تسمى سابقا **K2** وهي ولدت في أسيا ما يسمى إيران حاليا وإنتشرت أفقيا من هذه المنطقة حتى وصلت إلى مصر ودخلت أيضا إلى الجزيرة العربية حيث تشكل جزء ضئيل من تشكيلة القبائل فيها وتتواجد أيضا بقلة في شرق أفريقيا وتشكل نسبة **18%** في قبائل الفولبي الأفريقية. **وقد تم تغيير المشجرة الرئيسية للسلالة وتغيرت أسماء فروع السلالة، كما يبدوأن التحور الرئيسي للسلالة Tوهوال M70 ، والموجود بالغالبية الساحقة من عينات السلالة، قد صغر عمره وتغير اسم السلالة التي تحمله إلى T1a ، أما الفرع الرئيسي المعروف سابقاً بال T1a والذي يحمل التحور L162 فقد تغير اسمه إلى T1a1 والفرع الرئيسي الآخر والمعروف سابقاً بال T1b والذي يحمل التحور L131 فقد تغير اسمه إلى T1a2 وتبع ذلك بالطبع تغير أسماء الفروع الصغرى، التفاصيل لمن أراد الإستزادة موجودة في أدناه**

- **T** L445, L452, L455, L810, M184/Page34/USP9Y+3178, *M272, Page129*
  - **T*** -
  - **T1** L206, *L490*, M193
    - **T1*** -
    - **T1a** M70/Page46, Page78
      - **T1a*** -
      - **T1a1** L162/Page21, L299, L453, L454
        - **T1a1*** -
        - **T1a1a** L208/Page2, L905
          - **T1a1a*** -
          - **T1a1a1** P77
          - **T1a1a2** P321
            - **T1a1a2*** -
            - **T1a1a2a** P317
      - **T1a2** L131
        - **T1a2*** -
        - **T1a2a** P322, P328
        - **T1a2b** L446
      - **T1a3** L1255

السلالة J أو J-Haplogroup

المجموعة العرقية **J** تسمى بالمجموعة (السامية) وذلك بسبب إنحدار الشعوب السامية منها وهذه المجموعة العرقية تنقسم إلى ثلاثة أقسام **J1** و **J2**وسلالة **J** نشأة في الشرق الأوسط قبل ما يقارب الثلاثون ألف سنة.

السلالة J2 أو J2-Haplogroup

هذه السلالة يعتقد أنها نشأة في شمال منطقة الهلال الخصيب وتحديدا في الأناضول وهي تحمل التحور الجيني **M172** فأي شخص يقوم بالفحص العرقي الوراثي ويكتشف لديه التحور المذكور فهوحفيد للرجل **J2** وقد انتشرت هذه السلالة منذ الأزمنة السحيقة في أواسط آسيا وإيران وصولا إلى الهند كما وصلت هذه السلالة إلى أوروبا، خلال نفس الفترات والمراحل التي وصلت فيها السلالة **E3b** إلى أوروبا.

وتكون السلالة **J2 28.4%** من الأكراد المسلمين و**26.7**% من الجورجيين (جمهورية جورجيا السوفيتية السابقة) و**27.9**% من تركمانستان و**25 %**من العراقيين و**25**% من اللبنانيين و**23**% من اليهود الاشكناز و**28.6**% من اليهود السفارديم و**23**% من

الإيرانيين و**18.4**% من الأوزبك و**14.7**% من الباكستانيين و**20.6**% في اليونان و**19.6**% في البانيا وفي أسبانيا بين (**29.1-16.7**) % بناء على منطقة الفحص كما توجد في مناطق مختلفة من أوروبا بنسب متفاوتة لا تزيد عن **7.3**% وعرقية البشتون توجد بها بنسبة **5.2**%.أما الهند فتنحصر فيها السلالتين (**J2b2 ,J2a**) وهما من سلالات **J2**التي وصلت إلى الهند في أزمنة قديمة جداً مع القبائل التي دخلت إلى الهند وأدت إلى إزاحة السكان الأصليين المنتميين للعرقيات **H ,C, D.** علما بأن الهند من أكثر المناطق إختلاطا عرقيا هي وتركيا، وإيران حيث يتواجد في الهند أغلب العرقيات المنتشرة في العالم.

السلالة **J1** أو**J1-Haplogroup**

عمر هذه السلالة لا يقل عن **10** آلاف سنة، ونشأة هذه السلالة في جنوب الهلال الخصيب وهوجنوب العراق، وقد حصلت هجرتين قويتين الأولى حصلت قبل عشرة آلاف سنة (**10** آلاف) سنة واتجهت نحوأوروبا واليمن وأثيوبيا وقد يكون دخولها إلى الحبشة عبر اليمن حيث أن هذه السلالة لا تتواجد شمال الحبشة حتى نقول أنها دخلت من الشمال، ومن ثم أصبح اليمن بعد ذلك بآلاف السنين من المراكز المصدرة للعرقية**J1** ، وخرجت منه الهجرات المعاكسة للكلدانيين والبابليين حوالي **3000** قبل الميلاد وغيرهم إلى العراق والشام وأماكن أخرى ثم بعد هذا الانتشار حصلت الهجرة الثانية من خلال الإنسياح العربي الإسلامي القوي وما يميز هذه السلالة عند الفحص هووجود التحور الجيني **M267** فإن كنت تحمله فأنت حفيد الرجل**..J1**

أماكن توزيع السلالات في العالم

العرب في الموروث الجيني**DNA**

بعد البحث وإجراء العديد من الفحوص والتحاليل المخبرية للحمض النووي (**DNA**) لمعرفة تنوع السلالات البشرية، وجد الباحثون أن الموروث الجيني العربي يقع ضمن السلالة **(J1)**

يقول الباحث الأستاذ علي بن محمد الشحي) **:**ونستطيع تسمية هذه السلالة . **J1** . بسلالة القبائل العربية حيث ينحدر منها **38.4 %** من الفلسطينيين، وفي سوريا **30 %**، وفي الجزائر **35 %**، وتونس **30 %**، وفي القبائل البدوية ترتفع إلى **65.6 %** وتصل الذروة

في البدوفي صحراء النقب بنسبة **82**% ومعروف أن أصل البدوفي صحراء النقب من قبائل عربية أصيلة.أما الكيفية التي بسببها تم تحديد السلالة **(J1)** سلالة للعرب: فإن الباحثين المختصين في الحمض النووي قاموا ببعض الإحصائيات التي تمت لتحديد العرقية التي ينتمي إليها اليهود الحاليين، فركزوا على طائفة الكوهينم وهم طائفة تنحدر من سدنة المعبد عندهم وينحدرون كما يقولون من هارون عليه السلام، حيث كما هومعروف أن اليهودي من كانت أمه يهوديه ولكن الكوهينم هومن كان أبوه كوهينم (ينحدر من هارون من جهة الاب) وأمه يجب أن تكون يهودية وغير ذلك لا يكون كوهينم، وبهذه الطريقة قاموا بالفحص الجيني لهذه الفئة ليروا الجين المسيطر فيها، لذلك أخذوا العينات من الكوهينم الأشكناز (كوهينم من اليهود الأوروبيين) والكوهينم السفارديم (كوهينم من اليهود الشرقيين ممن كانوا في الدول العربية والإسلامية سابقا كانت النتيجة عجيبة حيث أن الكوهينم الأوروبيين والكوهينم الشرقيين منفصلين منذ آلاف السنين إلا أنهم وجدوا أن نصف هؤلاء ونصف هؤلاء فعلا ينحدرون من جد واحد وينتمي هؤلاء إلى العرقية**J1** .أما باقي الخمسون بالمئة فينتمون إلى أعراق أخرى بمعنى نصف الذين ينتمون إلى السلالة **J1** هم فعلا ينحدرون من اليهود القدماء وبلغة الارقام **8.3** % على أقصى تقدير من اليهود الحاليين هم ينحدرون من اليهود القدماء أما **91.7** % من اليهود الحاليين لا ينحدرون من بني إسرائيل بل من شتى أجناس العالم، وكانوا فرحين بتحديد الجين الإبراهيمي، ولكن المفاجئة كانت كبيرة حين وجدوا أن هذا الجين ينحدر منه أعداد كبيرة بين حاملى السلالة **J1** من العرب ولا عجب في ذلك فالعدنانيون يحملون جين جدهم إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وحاملي هذا الجين يشكلون النسب التالية:

% 34.2من اليمنيين يحملون **(CHM)** أي عدنانيون، و**22.8**% من العمانيين هم عدنانيون و**21.9**% من بدوالنقب وفي العراق**19.2**% عدنانيون وهي نتائج منطقية جدا حيث من الطبيعي أن يكون **34.2%** من سلالة **J1**في اليمن من العدنانيون و**65.8**% منهم قحطانيون وهكذا بالنسبة للعراق وعمان ولا توجد إحصائيات من الدول العربية الأخرى بهذا الخصوص ولوعملت إحصائيات لدول عربية أخرى، لوجدت نسب قريبة من النسب المذكورة هنا.

ووجد الباحثون: أن سلالة إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ـ بشقيها العدناني والقحطاني ـ تكاد تكون محصورة في التحور...**(J1c3d)**

وبعد البحث وإجراء العديد من الفحوص والتحاليل المخبرية وجد الباحثون أن الموروث التاريخي العربي في مجمله يتفق مع علم الجينات ويختلف في التفصيلات: فسلالة العدنانيين (مضر وربيعة وغيرهما) . نسبة إلى عدنان بن إسماعيل عليه السلام . تقع ضمن**j1c3d2**)، وهم من أوضح الأقسام العربية وأسهلها استقراءا. وكذا الإسحاقيين والغساسنة، فسلالتهم تقع ضمن.**(j1c3d)**

القحطانيون

أما القحطانيون: فالشائع والمعروف عند جمهور النسابة أنهم من قحطان بن هود عليه السلام مما يعني: أن سلالتهم لايمكن أن تقع ضمن السلالة العدنانية والإسحاقية والغسانية **j1c3d)**)، إلا أنه بعد إجراء العديد من الفحوص على جملة من اليمنيين أتضح أنهم من سلالة تقع ضمن(**j1c3d**)، وهذا يعزز من صحة القول القائل: أن القحطانيين ينتسبون إلى قحطان بن نابت بن إسماعيل عليه السلام. وقد ترجم البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق ج **4 / 156** على ذلك فقال: (باب نسبة اليمن إلى إسماعيل عليه السلام) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسيوف فقال: ارموا بني إسماعيل وأنا مع بني فلان لاحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال مالكم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان فقال ارموا وأنا معكم كلكم. وفي بعض ألفاظه: " ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن الأدرع " فأمسك القوم فقال: "ارموا وأنا معكم كلكم". وكانت الأوس والخزرج منهم، وقد قال لهم عليه الصلاة والسلام: "ارموا بني إسماعيل" فدل على أنهم من سلالته، وتأوله آخرون على أن المراد بذلك جنس العرب ؛ لكنه تأويل بعيد إذ هوخلاف الظاهر بلا دليل.

أما العرب البائدة: وهم العماليق العرب، والعماليق هواسم يطلقه العرب على قبائل الكنعانيين والأموريين الذين كانوا يسكنون شبة الجزيرة العربية وهم من أقدم الأمم التي سكنت الجزيرة العربية، وهم من ذرية عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح، عاصروا

الأنبياء وتفرقوا في البلاد وحكموا بلدان كثيرة: نجد، البحرين، عمان، اليمن، سوريا، الحجاز، العراق. وأصل هذه الحضارة حضارة قديمة، كونت مجموعات عربية عديدة في الشام والجزيرة العربية وشمال أفريقيا فهم عبارة عن خليط من **E-M123-M34**:ولدت في المشرق العربي و**J2a3h 2** .من الشام

وملخص القول: أن عرب الجزيرة العربية في مجملهم إسماعيليون ما عدا أقليات من بقايا العماليق وذرية هود عليه السلام)..

القيافة عند العرب نوعان

قيافة الاثر (العيافة): وهي الاستدلال بالاقدام والخفاف والحوافر حيث يميزيون بين قدم الرجل من قدم المراة والبكر من الثيب والشيخ من الشاب والاعمى من البصير

قيافة البشر: وهي قريبة من دراسة التركيب التشريحي من حيث الطول واللون وشكل الجمجمة وقياساتها فصفات عرب الجنوب (من قصر القامة والجمجمة المكورة وعمق لون البشرة وصفات عرب الشمال من حيث انهم اكثر طولا وجمجمة اكثر استطالة فتح لون البشرة والانف المميز

فالقيافة البشرية: وهي العلم الباحث عن كيفية الاستدلال بهيئات اعضاء الاشخاص للاستدلال على المشاركة والاتحاد في النسب والولادة (اعضاء واقدام وجلد) البحث الانثروبيولوجي(وضائف الاعضاء)

الجماجم

الجماجم: ما تفرع منها قبائل اكتفت باسماءها دون الانتساب لها فصارت كانها جسد قائم وكل عضومنها مكتف باسمه معروف بموضعه

في اليمن: مذحج، قضاعة، والازد، طي

وفي ربيعة: بكر بن وائل، عبد القيس

وفي مضر: غطفان، هوازن من قيس، وكنانة وتميم من خندف

عن فروة بن المسيك المرادي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال رجل من القوم ما سبأ يارسول الله ارض ام امرأة فقال صلى الله عليه واله وسلم: ليس بارض ولا امرأة لكنه رجل اولد عشرة من العرب اما ستة فتيامنوا (الاسد، كنده، حمير، الاشعريون، انمار، مذحج) واربعة فتشاءموا (لخم، عاملة، جذام، وغسان)

نقابة الاشراف:

هى تولية شؤون الأشراف وتدبير أمورهم والدفع عما ينالهم من عدوان وصيانة ذوى الأنساب الشريفة عن ولاية من لايكافئهم فى النسب ولايساويهم فى الشرف وهى علي ضربين: خاصّة وعامة.

أما النقابة الخاصة ؛ فهى أن يقتصر نظرها علي مجردوضائف النقابة من غير تجاوز لها إلي حكم واقامة حد، فلا يكون العلم ـ الاجتهاد ـ معتبرا فى شروطها. ومن وظائفها:

1ـ حفظ انسابهم من دخول الأغيار وخروج الأفراد منهم.

2 ـ تمييز بطونهم ومعرفة أنسابهم.

3 ـ معرفة من ولد منهم من ذكر وانثي فيثبته.

4 ـ أن ينزههم من المكاسب الدنيئة ويمنعهم من المطالب الخبيثة.

5 ـ ان يمنعهم من ارتكاب المحارم.

6 ـ أن يكون لهم عونا فى استيفاء حقوقهم حتي لا يضعفوا عنها.

7 ـ أن ينوب عنهم فى مطالبة حقوقهم العامة.

8 ـ أن يمنع أيمائهم أن يتزوجن إلاّ من الكفوء.

9 ـ مراعاة الموقوفات المختصة بهم فيحفظ أصولها وينمى فروعها ويشرف علي الجباة والقسمة فيميز المستحق من غيره.ووظائف أخري ذكرت فى الكتب المفصلة لهذه المسألة.

وأما النقابة العامة: فيضاف إلي احكامها علاوة علي ما تقدم خمسة أشياء:

1 ـ الحكم بينهم فيما تنازعوا فيه.

2 ـ الولاية علي أيتامهم فيما ملكوه.

3 ـ إقامة الحدود عليهم فيما ارتكبوه.

4 ـ تزويج الأيامي اللاتى لا يتعين أوليائهن أوقد تعينوا فعضلوهن.

5 ـ إيقاع الحجر علي من عته منهم أوسفه، وفكّه إذا أفاق ورشد.

فيصير بهذه الخمسة نقيباً عاماً يعتبر فى صحة نقابته أن يكون من أهل العلم والاجتهاد ليصح حكمه وينفذ قضاؤه.

استمارة المعلومات
الخاصة بالعشائر العراقية

صورة حديثة
للشيخ

بسم الله الرحمن الرحين

اسم العشيرة السابق إن وجد:

مركز تواجد العشيرة الرئيسي:

1.اسم العشيرة الحالي

2. النسبة للعشيرة [1]:
3. اللقب [2]:
4. الأصل الذي ترجع له العشيرة [3]:
5. اسم شيخ العشيرة:
6. الدرجة:
7. ما هوالجد الجامع الذي يجمع العشيرة [4]:
8. النسب التأصيلي[5]:

9. النسب التوصيلي إن وجد [6]:

10. هل هذا النسب من المحفوظ أم من الموثق ؟

---

[1] مثلا النسبة للبوناصر: ناصري، والنسبة إلى زُبيد: زُبيدي.
[2] فقد يكون اللقب هوالنسبة للعسيرة وقد لا يكون.
[3] مثلا الدليم يرجعون إلى زبيد.
[4] مثلا يرجع البوناصر إلى جد جامع يجمع البوناصر هواحمد ناصر الدين.والجد الجامع للدليم ثامر.
[5] وهوذكر النسب بطنا من بطن أوذكر المثابات الرئيسية للنسب،فمثلا البوناصر من السادة الصيادية من السادة الرفاعية من السادة الموسوية من السادة الحسينية من العلوية من الهاشمية من قريش من كنانة من مضر من عدنان.
[6] وهوذكر النسب مفصلا.

11. **تاريخ التوثيق ومواصفات الوثيقة:**
12. **اسم المحقق الذي حقق النسب وأسماء الموقعين:**
13. **الشفرة الوراثية (البصمة الوراثية للشيخ) إن وجدت، وصنف الدم:**
14. **الصفات المميزة للعشيرة الخَلقية والخُلقية إن وجدت:**

15. **هل في العشيرة من النساء من أنجبت وعمرها خمسون سنة:**
16. **من هي ؟ ومتى كان ذلك ؟ وهل تكرر ذلك ؟**
17. **هل العشيرة مستقلة ؟ أم متحالفة مع غيرها ؟ أم إنها مرتبطة مع الأصل وتابعة له ؟**
18. **أسماء الأفخاذ الرئيسية التي ترتبط بنسب مع العشيرة مع ذكر الجد الجامع ـ للفخذ ـ وإيصاله بالجد الجامع للعشيرة .مع ذكر نموذج نسب رئيس الفخذ متصلا بالجد الجامع**

19. **أسماء الأفخاذ المتحالفة مع العشيرة ولمن تنتسب مع ذكر لنموذج نسبهم.:**
20. أسماء الأفخاذ المنسلخة من العشيرة ومع من من العشائر هم في الوقت الحاضر:

21. **هل هناك في العشيرة من له رأي آخر حول نسب العشيرة ؟ وهل هذا الاختلاف طارئ أم قديم ؟ وهل سببه تعدد المشيخة أم ماذا ؟وما هوالرأي الأقدم الذي كانت العشيرة تقول به ؟**

.ملاحظة: ترفق المعلومات المهمة مع الاستمارة

بسم الله الرحمن الرحيم /جمهورية العراق /مجلس قيادة الثورة المنحل /رقم القرار 206 /تاريخ القرار1/رمضان /1421هـ. 2000/11/27

قرار: استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي:

اولا: يعاقب بالسجن اوالحبس مدة لا تزيد على (7)سبع سنوات ولا تقل عن (3)ثلاث سنوات كل من نسب نفسه زورا الى نسب السادة من سلالة الامام علي بن ابي طالب وذريته عليهم السلام. اودخل في شجرتهم اوالتحق بعشيرة من عشائرهم اوانتحل القابهم اوانسابهم وهوليس منهم..وتصادر امواله المنقولة وغير المنقولة.

ثانيا/ يمهل المشمول بأحكام البند (اولا) من هذا القرار مدة(6) ستة اشهر من تاريخ نشره لتصحيح نسبه الحقيقي في دائرة الجنسية والاحوال المدنية وفي جميع الوثائق والمستندات الرسمية.

ثالثا/ مع مراعاة احكام البند (ثانيا) من هذا القرار..يمنح كل من اخبر عن احدى الحالات المنصوص عليها في البند (اولا) من هذا القرار مكافأة بنسبة 50% خمسين من المئة من قيمة الاموال المصادرة.

رابعا/(1)يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات ولا تقل عن سنة واحدة كل من انتسب زورا الى عائلة محددة اوحمل اسمها اولقبها من غير رضاها..ولا يشمل ذلك الانتساب الى المدن اوالمهن.

(2) عند حصول النزاع على الانتساب الى عائلة محددة بين طرفين.. فعلى المحكمة ان تتحقق اولا من أي منهما اسبق في الانتساب الى تلك العائلة وتقرر ما يأتي..

أ. الحكم على المنتحل (بسوء نية بإخفائه اسم عائلته الاصلية)بالعقوبة المنصوص عليها في الفقرة (1) من هذا البند.

ب . اعطاء الحق بالنسب اواللقب الى العائلة السابقة فيه.

خامسا /ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

فهرست المواضيع